قضاء الطوز يتشرف بزيارة القائد المنصور بالله صدام حسين [illegible]

الحزب كائن حي .. انه الحالة المتقدمة في الشعب .. وعياً واستعداداً وتهيؤاً

صدام حسين

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

ان شعبنا الكردي هنا في دور النقاهة الآن في أقرب وصف له

٨ صفحات — السبت ١٥ ذو القعدة ١٤١٨هـ - ١٤ آذار ١٩٩٨م - العدد ٩٧٢٧ - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / العراق — السعر ٢٥ دينار

القائد يستفسر عن احوال اهالي الطوز ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وفعاليات التدريب الشعبي على السلاح

الرئيس القائد يتفضل بحديث قيم عن أسس العلاقة بين البعثي القيادي والمواطن ويثني [illegible]

□ تكريت/واع : شهد قضاء الطوز في محافظة صلاح الدين يوما متميزا بالفرح والابتهاج .. حيث تشرف بزيارة القائد المنصور بالله صدام حسين رعاه الله .

ولدى وصول السيد الرئيس الى مبنى القائمقامية استقبله القائمقام وعدد من رؤوساء الوحدات الادارية في القضاء .

واستفسر سيادته عن احوال اهالي الطوز وعن مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين وفعاليات التدريب الشعبي على السلاح ، فقدم القائمقام شرحا عن واقع المدينة واحوال المواطنين وامر السيد الرئيس القائد (حفظه الله) ، بان تقوم الجهات الفنية المختصة بتصنيع مجمع لماء الشرب بسعة مليون غالون لمعالجة الشحة في بعض احياء القضاء .

كما امر سيادته بتخصيص (١٠) ملايين دينار لتطوير الخدمات في القضاء ، وان تقوم لجنة من وزارة الري بدراسة مشروع عمل مبازل لقريتي حليوة الصغرى والكبرى .

وفي هذه الاثناء تجمعت جماهير قضاء الطوز امام مبنى القائمقامية وهي تحمل الاعلام وصور السيد الرئيس نصره الله .

وصعد السيد الرئيس القائد ايده الله الى سطح بناية القائمقامية لتحية الجماهير التي عبرت بحماس بالغ عن فرحتها بزيارة القائد الميمونة للقضاء .

واستقبل سيادته ايضا في مقر القائمقامية الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة الطوز للحزب .

وتفضل سيادته امده الله بالنصر المبين .. بحديث قيم عن اسس العلاقة بين البعثي القيادي والمواطن واشاد سيادته باندفاع اهالي الطوز وسعة المشاركة الطوعية في ممارسات التدريب على السلاح .

وكانت قد تدفقت اعداد اخرى من الجماهير حول القائمقامية واعتلى سيادته المبنى ايضا للرد على تحية الجماهير وهتافاتهم للقائد الذي اعلى راية العراقيين جميعا .

هذا وقد غادر السيد الرئيس القائد صدام حسين .. حفظه الله .. قضاء الطوز مودعا بالحب من قبل الجماهير وبالحفاوة من قبل السادة قائمقام القضاء ومسؤول منظمة الحزب ورؤساء الدوائر فيه .

وفيما يلي نص حديث السيد الرئيس القائد :

كيف هي همة الرفاق ..

وكيف حال الشعب ..

رفاق .. اريد ان احكي لكم حكاية من واقع الحياة .. ياتي فلاح في اقصى الريف احيانا .. ويقول .. انا لست مطلوبا لله بشيء .. وتعرفون ان الفلاحين يعبرون تعبيرات قاسية .. لكن معانيها واضحة .. وعندما نساله .. لماذا لست مطلوبا لله بشيء .. يقول لانني لم اسرق ولم افعل المعاصي الفلانية والفلانية .. ويبدا بتعدادها .. ولكنني اقول ان الانسان .. طبعا .. مطلوب لله بالكثير .. ويبقى مطلوبا على الدوام .. ولايوجد من يستطيع ان يفي دين الله .. لانه سبحانه وتعالى يكون ذا فضل على الانسان بمجرد ان يعطيه فرصة في الولادة .. لم يعطها غيره .. اذ كان من الممكن ان يعطيها لغيره .. فمجرد ان اعطاه فرصة ان يولد ويسمى فلانا ابن فلان ابن فلان .. وصار كلنا حيا .. عاقلا .. فهذا بحد ذاته دين لايستطيع احد ان يسدده او يفيه .. ولكن لناخذ عددا من التعبيرات .. فمثلا ياتي شيخ من الريف ويقول .. لم ازن بحياتي .. ولكننا نعرف ان من يزني في الريف يقطع راسه .. فما هي الفرصة التي توفرت لك من الفرص فتركتها .. حتى تثبت هذا الامر ميزة لك ..

اذن هذا الشيخ ليس لديه ميزة .. اذ لم تتوفر لديه فرصة وتركها حتى يقول انه فعل شيئا حسنا .

والاخر يقول .. انا لم اسرق في حياتي .. فماذا يسرق الانسان في الريف .. وانت ياهذا .. هل استلمت جزءا من خزينة الدولة ولم تسرق حتى تعطى لنفسك هذه الميزة ..

واخر يقول .. انا لم اظلم احدا في حياتي فما هي السلطة التي لديك ولم تظلم .. ان ابسط انسان يستطيع ان يظلم .. يمكن ان يظلم اقرباءه

يمكن يظلم اقرباءه .. ويمكن ان يظلم اصدقاءه .. ويمكن ان يظلم اهله .. لكن هذه كلها درجات . فاعط الانسان نفوذا وسلطة .. وعندها ترى .. فاذا عبرها فهو ناجح واذا لم يعبر فعليه ان لايرتب لنفسه ميزة على غيره .. وهو لم يعبر الامتحان الصعب بعد .

ان الله اعطاكم فرصة الان فالله سبحانه وتعالى يختبر بمعنى البلوى التي في جانبها الاساس اختبار .. فيختبر المؤمن ويختبر الجاحد كل واحد يختبره في ميدانه .. وتترتب لكل واحد نتائج على هذا الاختبار .. قسم منها له .. وقسم منها عليه .

انكم الان لديكم فرصة السلطة والله سبحانه وتعالى ينظر من فوق كما ان الشعب ينظر اليكم .. ولاتتصوروا ان هناك اذكى من الشعب .. فاحيانا يكون اذكى حتى من المسؤول .. الذي يتصرف احيانا وهو يتصور ان ليس هناك من يراه .. بينما ترى الشعب ناعسا احيانا ولكنه ينظر ويتفقد كل شيء .

انكم الان مسؤولون عن قسم من شعبكم وهو في دور النقاهة فقد ظلم شعبنا .. وخاصة شعبنا الكردي .. واحيانا يظلم الانسان نفسه بسبب قلة الفهم .. ويظلم غيره .. لكن هناك فرقا بين ظلم يصدر من شخص قليل الفهم .. وظلم يصدر من شخص لم تعط له الفرصة كما ينبغي .. وظلم يصدر من شخص يفهم .. ومنح الفرصة .. او انتزعها طبقا لظرفها كما ينبغي .. وشعبكم الكردي بخاصة .. وحيث تطلون على منطقة الحكم الذاتي بصيغة او باخرى .. وفي نفس الوقت لديكم جزء من شعبنا في هذه المدينة .. من شعبنا الكردي .. ان شعبنا الكردي هنا في دور النقاهة الان في اقرب وصف له .. اما شعبنا في منطقة الحكم الذاتي فقسم منه لم يصل الى مرحلة دور النقاهة .. والقسم الاخرى في دور النقاهة .. وعندما قد استعرنا هذا الوصف مجازا .. فان من يكون في دور النقاهة .. ترجعه ابسط انتكاسة الى مرحلة لاتصل الى حالة خط البداية في المرض الذي اصيب به وانما يتدهور خاله لايبعد من خط البداية .

اذن المطلوب من كل واحد منكم ان يزن تصرفه .. لكي لايعطي المريض الذي لم يمر في مرحلة النقاهة بعد .. فرصة ان يقول لمن يمر في مرحلة النقاهة .. انظر للتصرف الفلاني .

ويعزل هذا التصرف عزلا كاملا عن المسيرة العظيمة كلها .. بسبب قلة فهمه .. او بسبب قصد مسبق .. فهم يعزلون الجزء عن الكل عندما يريدون ان يجعلوا من هذا الجزء مرتكز استشهاد لنتيجة سيئة يستخرجونها ليؤثروا على عقول او قلوب لم تشف بعد .

فحتى الخطأ المسموح به للبعثي عضو قيادة الشعبة في صلاح الدين عليكم ان تقولوا مع انفسكم انه غير مسموح به لكم .. وحتى الخطأ المسموح به للبعثي عضو قيادة الشعبة في ميسان .. يجب ان تقولوا انتم وليس الحزب .. انه غير مسموح به فالحزب كائن حي .. انه الحالة المتقدمة في الشعب .. وعيا واستعدادا وتهيؤا وقدرة في التنظيم وقدرة في العطاء كما يفترض .. اذن .. انه جزء حي من الشعب .. فانتم من يجب ان تقولوا ذلك لانفسكم .. وليس الحزب .. بمعنى مصدر القرار المعني او المسؤول .. وانما انتم انفسكم .. فالرفيق عضو قيادة الشعبة هو الذي يجب ان يقول ان الرفيق عضو قيادة الشعبة في الانبار اذا سمح له بان يخطىء بمقدار او بمستوى من الوصف او بمستوى من الحال .. ينبغي ان اخطأ بمقدار ربع خطئه .. وسبحان من لايخطأ اذ لايوجد من لايخطأ .. ولكن قصدي ان ننتخي على انفسنا وننخي رفاقنا بروح رفاقيه على ان يدلونا .. ويقولوا لنا لو عدلتم هذه المسالة بهذه الصورة او الطريقة لانني لا ارى كل شيء هنا .. ولكن اذا كان مرافقي تنبها .. فانه يقول في ان رياضي ماثل مثلا .. وسأكون ممتنا له لانه نبهني .. ولم يجعلني اظهر على التلفزيون ورياضي ماثل .. والعراقيون لايرضون بذلك .

ان الانسان مخلوق لكي يحاسبه الله .. في الدنيا بصيغة فحتى في الدنيا يحاسب الله .. ويحاسبه في الاخرة .. بالوصف الموصوف مطولا .. وماعدا ذلك على الانسان ان يقول .. انا اريد ان احاسب نفسي .. حتى اذا لم يكن هناك احد يحاسبني .. بعد الله فعندي قياسات في الخطأ والصواب اريد ان اسير بموجبها .. ومهما انزعجت من تنبيهي من رفاقي او المواطنين .. فانني يجب ان اضبط نفسي بعد ذلك حتى اتقبل هذا التنبيه .. بل واشكر من ينبهني .. لانه يريد ان يبنيني او ان يكون خطاي قليلا لكي يكون فعلي المؤثر اعلى .

رفاق .. هكذا اريدكم ان تتعاملوا مع شعبكم في كل مكان وبخاصة .. المعنيون منكم من البعثيين والمسؤولين في الدولة الذين يطلون على منطقة الحكم الذاتي بصيغة او باخرى .. فاذا كنا في بغداد نتعامل بميزان الفضة .. ففي السليمانية واطلالاتها وفي اربيل وما يطل عليها .. وفي دهوك وما يطل عليها .. علينا ان نتعامل بميزان من الذهب او الالماس ..

وبعدها .. عندما يمر المواطن بحالة نقاهة .. فحتى لو صفعناه اذا زعلنا عليه .. فانه قد يزعل قليلا علينا .. لكنه لن يحقد وسوف يقول .. لابد ان يكون هناك سبب جعل اخي الاكبر او صديقي .. او ابي يصفعني .. فلاتحمل الصفعة .. وان اساله لماذا .. قبل ان احمل البيارق واهزج (اهوس) .. وعندما نصل الى هذه المرحلة .. فانها لاتعني اننا لانصفع ابدا .. فنحن نصفع من يخرج عن الطريق .. بعد ان نقول له تجنب هذا الانحراف وعندما لايرجع نصفعه ولكن صفعة الاخ الكبير او الاب .. فهناك فرق في هذا .. فالان عندما تاتي قشة من امريكا تكون ثقيلة علينا ولانتحملها .. ولكن فيما بيننا .. كمواطنين يمكن ان نتشاجر وان نتشابك بالايدي احيانا .. وهذه ليست مشكلة وقد نعتبرها مشاجرة ضمن اهل البيت الواحد .

ولكن علينا ان ننبه دائما على انكم ياعراقيون .. وياعرب لاتتشاجروا فيما بينكم وياتي الاجنبي فيضربكم من الخلف .. وعندما نرجع ونترك العراق بعربه وكرده ونتجه بكلامنا الى الوطن العربي الكبير والى الامة العربية الكبيرة ونقول .. ياعرب لاتنشغلوا ببعضكم ..

وياخذ الاجنبي منكم فرصة صرعه لان الاجنبي موجود وقريب .. واحيانا يكون قد وصل الى الابواب الداخلية .. فيجب ان ننبه بعضنا وكعراقيين نقول دائما تشاجروا فيما بينكم . بمعنى شجار

اخوة .. اي شجار كلام فقط .. مثل شجار اهل العوجة سابقا .. فاهل العوجة عندما كانوا يتشاجرون سابقا كان كل واحد منهم يحمل سلاحا ولكنه يلقيه ارضا .. ويشتبكون بالايادي او العصي .. وبعدها .. عندما يحل وقت القهوة عند احدهم كانوا يجلسون ويشربون القهوة في ذلك البيت .. وهكذا يجب ان يكون شجار اهل الدار .. وعلينا ان نامل ونتمنى ونعمل ونسعى ونضبط النفس لاقصى حد لكي لانصل حتى الى الكلمة الخشنة .. ولكن عندما تلجئهم الظروف .. كانوا يتشاجرون هكذا ولكن عندما يخالف احدنا ويخرج عن الطريق .. علينا ان نقول له .. ياأخي ان هذا هو الطريق .. فارجع قبل ان يراك الاجنبي مبتعدا في زاوية فيستغل ابتعادك بهذه الزاوية ويؤذي شعبك .. وعند ذلك نصفعه بقوة .

وعندما يكون ذلك المريض في مرحلة يكون قد عبر بها مرحلة النقاهة .. فان اهل السوء المسبق .. الذين يريدون ان يبقوا لاسباب معينة .. سيئين ويتعبون العراق بمشاكل داخلية ليعطلوه عن دوره .. سينعزلون عن الخيرين .. فالخير يكون قد عبر مرحلة النقاهة ولم تعد ابسط القضايا تؤثر به ويبني عليها ويكبر البنيان بلا موجب وسياخذ القضية الصغيرة بقدر حجمها .. والقضية الكبيرة بقدر حجمها ايضا .

وعندما قال احد الرفاق ان احد شيوخ العشائر الكردية اتى بـ (٩٧) فدائيا .. وان احد المواطنين اتى بـ (١٤٧) فدائيا متطوعا وقام بتدريبهم بنفسه .. قال السيد الرئيس القائد :

ان هذا المواطن قائد .. خلقه الله سبحانه قائدا .. ويجب ان تركزوا عليه وتصقلوا شخصيته بحيث تنمون هذه العناصر القيادية المخلوقة فيه ليفيد شعبه ومجتمعه .

وللتدليل على اهمية الاشياء الظريفة في الكلام حتى بمستوى الرسول عليه الصلاة والسلام .. يقال ان احدى العجائز سالته هل سادخل الجنة يارسول الله .. فاجابها صلى الله عليه وسلم .. ان العجائز لايدخلن الجنة باخالة وكان بالطبع يقصد انها ستكون شابة عندما تدخل الجنة ..

ولكن الرسول (ص) طرح الامر بهذه الطريقة كشيء من الفكاهة بالاضافة الى التعليق الصحيح .

بلغوا سلامي لابناء شعبكم ..

حياكم الله □

سيادته يأمر:

قيام الجهات الفنية المختصة بانشاء مجمع لماء الشرب بسعة مليون غالون

تخصيص ١٠ ملايين دينار لتطوير الخدمات في القضاء

قيام لجنة من وزارة الري بدراسة مشروع عمل مبازل لقريتي حليوة الصغرى والكبرى

فعاليات في اسبانيا لنصرة العراق

□ مدريد / خاص بالجمهورية : يقام في مدينة (انكير) في جنوب اسبانيا في الحادي والعشرين من الشهر الحالي مؤتمر تحت شعار (نصرة اطفال العراق) . ودعت الى عقد هذا المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين جمعية مساعدة الطفل العراقي وجمعية اطباء العالم ويشارك فيه اطباء وصيادلة وجامعيون من مختلف المستويات وبمشاركة الصحافة الاسبانية والعالمية . ويذكر ان الفعاليات التضامنية للشعب الاسباني اثناء الازمة التي افتعلتها الولايات المتحدة مع العراق شملت مسيرات وتظاهرات احتجاج في العديد من المدن الاسبانية مثل مدينة اوفيدو في العشرين من شباط وفي مدينة (سانتا ندير) حيث شارك فيها خمسمائة شخصية جامعية قاموا بالاعتصام داخل قاعات الجامعة .

ورفع في الثالث والعشرين من شباط عدد من المتظاهرين اللافتات في مدينة (ساراكوسا) وفي ذات اليوم اعتصم متظاهرون ولمدة ثلاث ساعات في مدينة (قرطبة) واسام مسجدها الشهير وهم يهتفون ضد الهيمنة الامريكية وايقاف اضطهاد الشعب العراقي . وكذلك خرجت تظاهرات في مدن (فيكو) و(البسيطة) و(مورسير) و(قاديس) فضلا عن مدن اسبانية اخرى □

استشهاد مواطن فلسطيني

□ الخليل/ الضفة الغربية/ واع : افاد مصدر طبي فلسطيني ان صبيا فلسطينيا اصيب الخميس برصاص قوات الاحتلال الصهيوني اعتبر امس الجمعة ميتا سريريا . وكان سامر كرامة (١٣ عاما) اصيب برصاصة مطاطية في الراس في الخليل بجنوب الضفة الغربية المحتلة في اليوم الثالث من المواجهات التي اعقبت استشهاد ثلاثة عمال فلسطينيين برصاص الصهاينة . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن اطباء في المستشفى الاهلي في الخليل قولهم ان دماغ الصبي توقف عن العمل . والرصاص المطاطي عبارة عن كرات فولاذية مغلفة بطبقة من المطاط . واصيب اكثر من اربعين فلسطينيا بجروح امس في الضفة الغربية □

اعلان حالة التعبئة في كوريا الشمالية

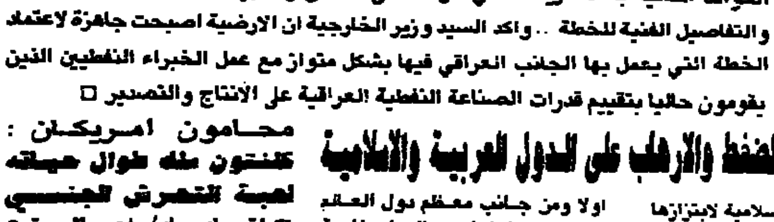
□ بكين/ واع . اعلنت كوريا الشمالية امس الجمعة حالة التعبئة في مختلف انحاء البلاد . ونقلت وكالة رويتر للانباء عن مسؤول اغاثة دولي قوله (البلاد كلها تدخل حالة التعبئة زمن الحرب) . واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه في اتصال هاتفي مع الوكالة ان الامر الذي بدا تنفيذه في منتصف الليلة قبل الماضية صاحبته تدريبات على الهجوم بالغازات السامة في بيونج يانج . وذكر ان السلطات وزعت بيانا حكوميا على الدبلوماسيين الاجانب في كوريا الشمالية بهذا الخصوص مشيرا الى ان امر التعبئة لا يشمل فقط القوات المسلحة النظامية بل ايضا الاتحاد القومي والحياة الاجتماعية ككل □

خطة التوزيع الثانية بموجب مذكرة التفاهم [illegible]

□ الامم المتحدة/واع : اكد العراق ان الخطة التكميلية لخطة التوزيع ستكون جاهزة في اواخر الشهر الحالي .. وقال السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية لصحفيين ان خطة التوزيع بموجب المرحلة الجديدة لاتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى ستكون جاهزة خلال الاسبوعين المقبلين .. واوضح ان اجتماعه مساء امس الاول مع السيدة لويز فروشيت نائبة الامين العام كان اجتماعا بناء جدا . واضاف ان محادثاته في الامم المتحدة استهدفت التحضير لاعداد خطة التوزيع وتم فيها التوصل الى حلول لكثير من النقاط .. وقال ان المحادثات تناولت تحديد الاولويات ومنها طريقة توزيع العوائد المالية بعد الزيادة التي طرات على الاتفاق وتسهيل الاجراءات المعمول بها والتفاصيل الفنية للخطة .. واكد السيد وزير الخارجية ان الارضية اصبحت جاهزة لاعتماد الخطة التي يعمل بها الجانب العراقي فيها بشكل متواز مع عمل الخبراء النفطيين الذين يقومون حاليا بتقييم قدرات الصناعة النفطية العراقية على الانتاج والتصدير □

وفد المجلس الوطني يصل الخرطوم

□ الخرطوم/واع : وصل الى الخرطوم امس وفد المجلس الوطني العراقي برئاسة الدكتور غالب الجاسم رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية . وقال الدكتور الجاسم في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان الوفد سيتبادل وجهات النظر مع الاشقاء في المجلس الوطني السوداني في كل مايتعلق بتطوير التضامن العربي لمافيه خير الامة ونصرة قضاياها العادلة . ويلتقي وفد المجلس الوطني عددا من المسؤولين في المجلس الوطني السوداني لاطلاعهم على وجهة نظر العراق من الازمة الاخيرة □



متحدث اعلامي : حشد الاساطيل هدفها ممارسة الضغط والارهاب على الدول العربية والاسلامية

□ بغداد/واع قال الوزير البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان القوات البريطانية ستبقى في منطقة الخليج العربي ربما اسابيع او عاما او عامين وان وجودها حلن مفتاح الاتفاق الاخير بين العراق والامين العام للامم المتحدة وسيكون مفتاح تنفيذه . وقد عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام على ذلك في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس قائلا ان الوزير البريطاني كشف في هذا الحديث عن النيات الخبيثة الحقيقية التي تبيتها الحكومة البريطانية وشريكتها الامريكية في حشد هذه الاساطيل في المنطقة والمتمثلة بممارسة الضغط والارهاب على دول الخليج العربية والاسلامية لابتزازها سياسيا وامتصاص مواردها المالية وضمان فرض واقع استعماري جديد على هذه المنطقة المهمة لاقتصاد العالم وامنه واستقراره وقال المتحدث ان مفتاح التوصل الى الاتفاق الاخير بين العراق والامم المتحدة هو النية الصادقة والرغبة المخلصة من جانب العراق والامين العام للامم المتحدة اولا ومن جانب معظم دول العالم وبضمنها ثلاث من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن في حل المشكلة بين العراق واللجنة الخاصة حلا دبلوماسيا يتضمن عناصر متوازنة وان مفتاح تنفيذ هذا الاتفاق هو ايفاء الطرفين العراق من جهة والامانة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن واللجنة الخاصة من جهة اخرى بالتزاماتهما المحددة في الاتفاق وتنفيذه بالنية الحسنة نفسها والرغبة الجادة نفسها اللتين ادتا الى التوصل اليه .

واضاف المتحدث ان الوزير البريطاني يمني نفسه باحلام كاذبة لاستعادة امجاد الامبراطورية البريطانية التي افل نفوذها في العراق البقية ص ٧

العراق يدعو الامم المتحدة الى مواصلة اجتماعات التقييم الفني

□ نيويورك/واع . دعا العراق الامم المتحدة الى مواصلة اجتماعات التقييم الفني للاشواط التي قطعتها اللجنة الخاصة بشان ملفات الاسلحة . ووصف السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية عمليات التقييم الفني بانها افضل طريقة في العمل حول ملفات الاسلحة العراقية التي تعتقد الامم المتحدة انها لم تغلقه بعد . واوضح السيد وزير الخارجية في تصريحات بنيويورك لوكالة الصحافة الفرنسية ان العراق قدم للجنة التقييم الفني المختصة بملف البيولوجي كامل المعلومات المتعلقة البقية ص ٧

محامون امريكان : كلنتون سلك طوال حياته لعبة التحرش الجنسي

□ لتيل روك/واع : اثبتت تحريات عدد من المحامين الامريكان ان الرئيس كلنتون سلك طوال حياته السياسية لعبة التحرش اللااخلاقي بالنساء . واورد هؤلاء المحامون وفق مذكرته صحيفة واشنطن بوست شهادات لعدد من النساء الامريكيات في هذا الخصوص . من جهة اخرى قالت (سوزان كاربنتر ماكميلان) المتحدثة باسم (بولا جونز) التي تقاضي الرئيس الامريكي بيل كلنتون بتهمة تحرشه اللااخلاقي بها ان هناك نساء كثيرات كوفئن بترقيات مهنية واخريات البقية ص ٧

يلتسين مصاب بالتهاب في المجاري التنفسية

□ موسكو/ انصات الجمهورية . تعرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين مجددا للمرض حيث اجل جميع اجتماعاته يوم امس الجمعة . ونقلت شبكة (CNN) عن بيان للمكتب الاعلامي في الكرملن قوله ان الرئيس مصاب بالتهاب في البلعوم ويعالج بالمضادات الحيوية مشيرا الى انه لم يدخل المستشفى . وقالت الشبكة ان اية علامات للمرض لم تظهر على يلتسين اثناء ظهوره على شاشة التلفاز الدولي يوم الخميس الماضي عندما منح جوائز لمجموعة من الفنانين والمثقفين □

قلق اميركي كبير من « الملك عنان »

□ واشنطن/ انصات الجمهورية : قالت صحيفة (لوس انجلوس تايمز) الاميركية ان واشنطن التي دعمت انتخاب كوفي عنان لامانة الامم المتحدة اصبحت تبدو في موقف منافس له بسبب سياسته تجاه العراق والمستحقات الاميركية للامم المتحدة .. واعتبر مراسلا الصحيفة في واشنطن ان زيارة الامين العام للامم المتحدة الى واشنطن جاءت في وقت تشهد العلاقة بين الدبلوماسي الغاني والولايات المتحدة تحولا ملموسا .. وقالا ان واشنطن تشعر البقية ص ٧



وجهة نظر

في ضوء النجاح الباهر لحملة التطوع : اخترنا التضحية نضمنا الحياة الحرة

كان كالطير الحذِر الذي يرىٰ ان له بكل طريق شَرَكاً يأخذه .

ابن عباس يصف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

■ صلاح المختار

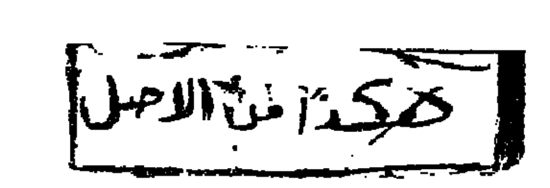
حينما فتح باب التطوع لتشكيل قوة شعبية مدربة على السلاح قوامها مليون مقاتل لتكون سندا لقواتنا المسلحة اذا وقع عدوان واسع النطاق . حاول الاعلام المعادي التشكيك بامكانية وصول عدد المتطوعين الى هذا الرقم . وقالوا ان الشعب العراقي بعد اكثر من سبعة اعوام على الحصار قد (تعب واستنزف وبدا الياس يدب الى نفوس ابنائه ولذلك فان تشكيل قوة بهذا العدد غير ممكن) .

والان وقد اوشكنا على انهاء التدريب من حقنا ان نتساءل ، وان يتساءل معنا العالم كله ، الذي صوز او نقل اجزاء كثيرة من حملات التطوع والتدريب ، ماذا تحقق من وراء نداء التطوع ؟ هل وصل الرقم الى مليون ؟ وهل يقتصر هذا الرقم على الشباب الاكثر قدرة على القتال ام شمل فئات عمرية اخرى ؟ وما هي القيمة العسكرية او القتالية (لجيش) متطوعين .

قبل كل شيء لابد من تناول بعض الحقائق الواضحة والتي يستحيل انكارها . ولعل اول حقيقة تستحق ان نبدا بها هي ان عدد المتطوعين تجاوز الرقم المتوقع . فرقم المليون الذي قالت اغلب الجهات المعادية اننا لن نصل اليه تم تجاوزه ، فلقد وصل عدد المتطوعين في جميع انحاء العراق الى اكثر من ثلاثة ملايين وربع المليون متطوع من مختلف الفئات العمرية ومن الجنسين . دون اضافة رقم المتطوعين دون سن الجندية والذين تدفقوا بالالاف على مراكز التدريب بحماس شديد ووصل حد رفض اغلبهم مغادرة الساحات رغم الطلب منهم ذلك .

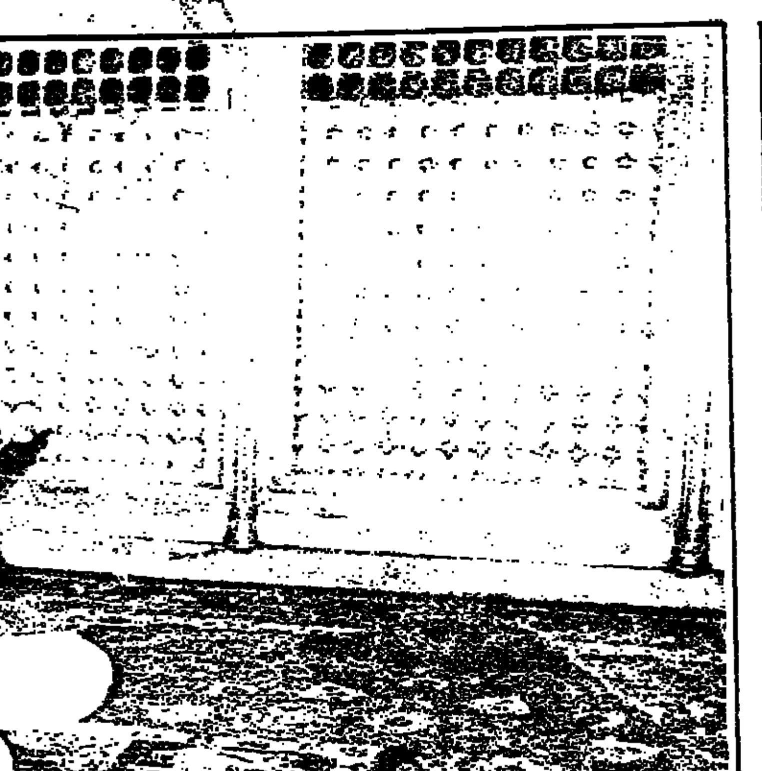
وبالاضافة لظاهرة تدفق الصبيان فان آلاف الاطفال اصروا على مرافقة ابائهم وامهاتهم الى ساحات التدريب للاشتراك فيه وكانوا يصرون على المشاركة في التدريب رغم انهم اطفال ! فاضطرت بعض المقرات لتخصيص امكنة لوقوفهم ومتابعة تدريب الكبار .

ما الذي يعنيه ذلك تحديدا ؟ لقد برزت مرة اخرى حقيقة كبرى وصلنا اليها عدة مرات كان اخرها يوم الزحف البقية ص ٧



الرئيس القائد صدام حسين تفقد ابناء شعبه في قضاء سامراء وزار عدداً من القرى والبيوت





القائد : قدرة العراقيين لاتتوقف صعوداً عند حد .. وايمانهم يتعمق ويزداد ثباتاً

□ بغداد/واع: تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين وعددا من القرى الفلاحية التابعة لها ..

وعند وصول سيادته [illegible] الى القضاء في ساعات الصباح الاولى توجه للسلام على [illegible] الامامين علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام.

وعند [illegible] القائد [illegible] في الروضة [illegible] العراقيين .. والحروب والمسلمين والانسانية الدنيلة ..

[illegible] جماهير مدينة سامراء عند مدخل الروضة الشريفة .. وحييت مقدم سيادته [illegible] للقضاء والعراق [illegible].

وبعد ان حيا سيادته جموع المواطنين توجه الى مبنى القائمقامية قضاء سامراء والتقى بالسيد قائمقام القضاء واستفسر عن مستوى الخدمات المقدمة للمدينة واوعز سيادته [illegible] المبالغ اللازمة لانجاز وتطوير بعض المشاريع الخدمية ذات المساس بحياة المواطنين.

[illegible] الرفاق [illegible] خرج [illegible] باندفاع المواطنين للالتحاق بفعاليات التدريب الشعبي على السلاح.

وقال سيادته .. مخاطبا الرفاق: ان العزيمة والهمة موجودة عند كل فرد فهناك طاقة في العمل وطاقة في التفكير وطاقة في خدمة الناس .. وطاقة في محبة الناس. ولكن هذه الطاقة يراد لها ان تشحذ .. وتجلي وحسب ستجلي تبدأ قدراتها التأثيرية تتصاعد .. سواء في العمل [illegible] او العمل الذهني .. العمل الفكري او عمل الخير [illegible] الناس ..

انني افترض ان طاقة البغداديين تبدأ ولاتتوقف ولاتنتهي في الصعود .. مثل العراقيين الذين هم جوهرهم ومعهم كل خير في مستواهم من قدرة على التفكير وبمستواهم من قدرة على التضحية وخدمة الناس .. وانتم تلاحظون الان ان قدرة العراقيين لاتتوقف عند حد .. ماشاء الله .. ولاتتوقف في الصعود وان ايمانهم يتعمق ويزداد ثباتا ..

لهذا فان قدرتكم لن تتوقف .. ان شاء الله ولاتنتهي عند حدود الا الحدود التي يريدها الله وساعدنا ذلك .. تبقى القدرة تتصاعد .. خاصة سايتبقى من توفير مستلزمات المحبة لشعبكم .. لان العلاقة بينكم وبين شعبكم لم تعد علاقة متضامنين مع شعب .. وانما اصبح لشعب العراق دالة بقدر معين على كل واحد منا .. فليعتني جزء من الشعب .. وهو عراقي .. فنحن نسنا من خارج العراق ولكن في نفس الوقت لشعبه دالة عليه .. هو عراقي ولجاره دالة عليه هو عراقي ولزميله في المدرسة او الكلية او كاستاذ في الجامعة دالة عليه .. بماذا .. بما يحمله من سبق في كل خطوة تجاه خدمة شعبه .. فكل من يقدم خدمة حقيقية وتنطلق من حسن نية اكيدة على اساس مبادىء المسيرة العظيمة التي يخوضها شعب العراق .. ويبحث فيها . فهذا له دالة على العراقيين ككل .. لانه يخدم نفس القضية التي يؤمن بها العراقيون .. والعرب ان شاء الله . فقضيتكم لم تعد قضية عراقية .. لانها من البداية لم تكن قضية عراقية فحسب .. وانما كانت قضية قومية وانسانية ولكن العراق كان .. ومازال .. هو ميدانها التطبيقي القريب والمناضل .. ونموذجها في التجربة .

ونحمد الله ونشكره كثيرا .. لان طاقتكم لاتتوقف عند حد .

ان شعبكم عظيم .. وان حزبكم عظيم .. وامتكم عظيمة .. وهي اكبر منا جميعا .

كما التقى سيادته برؤساء عشائر سامراء الذين جددوا عهد عشائرهم وولاءها المطلق للقائد الرمز صدام حسين والتمسك بثبات براية (الله اكبر) الشريفة وخاطبهم قائلا :

ان الصعوبات هي الميدان الذي يمتحن فيه جوهر الرجال .. وجوهر الشعب على مستوى الشعب نساء ورجالا .. فالحمد لله الذي اعطانا الفرصة التي يمتحن بها سبحانه وتعالى جوهرنا .. وان شاء الله لايخرج الا القل مايمكن من بيتنا ممن يفشلون في الامتحان .. والا فان الكثيرين هم الناجحون .. على مستوى العراق .. والحمد لله .. والخيرون هم اهل الراية ..

الذين يمسكون الراية ويوصلونها للاخرين .. اما ان يعثر واحد في الطريق فعلينا ان نحاول رفعه .. واذا عجزنا عن ذلك .. فماذا نفعل ..

وحيث كانت جماهير مدينة سامراء تتجمع في هذه الاثناء امام مبنى القائمقامية . قابل سيادته جموعا من المواطنين من اهالي المدينة .. ثم اطل من شرفة المبنى لتحية حشود الجماهير وهي تهتف للقائد صدام حسين امده الله بالنصر المؤزر ..

وغادر موكب السيد الرئيس القائد بناية القائمقامية بصحبة بالغة متوجها الى احدى القرى الفلاحية التابعة للقضاء . فعمت الفرحة جموع الفلاحين فيها .

وبعدان تشرف عدد من دور المواطنين بزيارة القائد . المنصور بالله .. تجمع اهالي القرية والمناطق القريبة منها وادوا دبكات شعبية واغاني ريفية ابتهاجا بزيارة سيادته .. وتعبيرا عن الفرح بانتصار راية العراق العظيم ..

وبعد ان غادر السيد الرئيس القائد .. حماه الله .. القرية .. ادى في الطريق صلاة الشكر لله تعالى .. وفريضة المغرب .. وتفقد سيادته سير الاعمال النهائية في جامع الرزاق الذي امر سيادته ببنائه اكراما لاهالي مدينة سامراء ..

ثم توجه موكب القائد الى قرية اخرى وزار عددا من البيوت وتجمعت جماهير القرية في منزل احد المواطنين التعبير عن افراحهم بتشرف قريتهم بزيارة السيد الرئيس .. حفظه الله ورعاه . غادر سيادته بعدها القرية مودعا بالهتاف والحب وزغاريد المنجدات □

القائد يتلقى برقية تهاني جزائرية تونسية

□ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من السيدين احمد بغدادي رئيس اللجنة الجزائرية لمساندة الشعب العراقي واحمد الكحلاوي منسق الهيئة الوطنية التونسية لفك الحصار عن العراق جددا فيها وقوف جماهير العروبة في الجزائر وتونس مع العراق وقيادته التاريخية في مواجهة الطاغوت الامريكي وحلفائه .. وجاء في البرقية :

نغتنم فرصة وجودنا على ارض العراق ارض العرب لنعبر لسيادتكم عن ايماننا بالرسالة القومية التي تحمل طموح الامة العربية في الوحدة والتحرر [illegible] والتي الرسالة التي تداولون رايتها والتي عاهدتكم على السير على نهجها منذ الصولات الاولى لام المعارك الخالدة .

سيدي القائد ..

ان الهيئات التي نمثلها والتي تلتقي في جزائر المليون ونصف المليون شهيد وفي تونس المجاهدة وهي الهيئات العاملة ضمن مؤتمر القوى الشعبية العربية تجدد لكم العهد بمواصلة العمل تحملا منا لمسؤولياتنا القومية تجاه العراق وقضيته العادلة وحتى الرفع الشامل للحصار الظالم عنه □

الوفود الشعبية السودانية : انتصار بغداد صفعة قاضية في وجه العنجهية الامريكية

□ بغداد/ آمنة سلمان فيحاء خضر: عبرت الوفود الشعبية السودانية لمناصرة العراق التي تزور القطر حاليا عن تمنياتها وتهنئتها لاستمرار فرض الحصار الظالم على العراق مباركة الخطوة الايجابية للقيادة العراقية في توقيع اتفاقية التفاهم مع الامم المتحدة .

واكدت في احاديث لـ (الجمهورية) ان توقيع هذه الاتفاقية مع الامين العام للامم المتحدة فوتت الفرصة امام الولايات المتحدة الامريكية لشن عدوان جديد على العراق . وقال السيد حسن عبدالله الحسين امين عام جمعية الاخوة السودانية ـ العراقية عضو المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب ورئيس وفد الهيئة الشعبية السودانية لمناصرة العراق لقد جئنا الى العراق على راس وفد شعبي سوداني يضم (٤٤) شخصية تمثل مختلف القطاعات في السودان من منظمات واتحادات ونقابات وجمعيات ومهن مختلفة معبرين وقوفنا مع الشعب العراقي في نضاله البطولي امام مؤامرات الامبريالية الامريكية الصهيونية الرامية الى السيطرة على الامة العربية ونهب ثرواتها النفطية ..

واضاف ان الوفود الشعبية السودانية ستنظم صباح اليوم السبت مسيرة وموكبا شعبيا يتوجه صوب المجلس الوطني العراقي حاملا مذكرة سيتم تسليمها الى المجلس الوطني نؤيد من خلالها الخطوة الايجابية التي قامت بها القيادة العراقية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ونبارك لسيادته الانتصار العظيم الذي تحقق على الاعداء الامريكان والصهاينة وتوقيع اتفاقية التعاون مع الامم المتحدة وان هذه الخطوة تدلل على حنكة وحكمة وثبات عقل القيادة العراقية الرشيدة وان هذا الانتصار يعد صفعة قاضية في وجه الصلف والجحود والعنجهية الامريكية وهزيمة لقوى الشر والباطل امام قوى الخير والحق العراقية . وافاد السيد حسن عبدالله الحسين ان الوفد السوداني كان قد قدم طلبا الى الامين العام للامم المتحدة عبر ممثلية في السودان يروم من خلاله الموافقة على شحن كميات من الادوية والمستلزمات الطبية والمواد الغذائية في السودان الى العراق على متن طائرتين سودانيتين ولكن للاسف لم تحصل على الموافقة لحد الان حيث انتظرنا في السودان مدة اسبوعين ولكن دون جدوى . وقال السيد احمد محمد احمد محمود نائب امين امانة التنظيم في الاتحاد العام لنقابات عمال السودان . لقد كون الاتحاد وفدا عماليا يمثل (١٣) نقابة واكثر من (٦) اتحادات عمالية سودانية ضمن تشكيلة وفد الهيئة الشعبية السودانية للتضامن مع العراق وان عمال السودان في مواقفهم هذه يعبرون عن تضامنهم ووقوفهم مع الشعب العراقي البطل . وقال المحامي محمد الحسن ابو شنب نائب امين اتحاد المحامين السودانيين جئنا الى بلدنا الثاني العراق لتقديم التهنئة للقيادة الحكيمة على النصر الذي كسبه العراق في جولته الدبلوماسية مع الامم المتحدة والذي فوت الفرصة على الادارة الامريكية التي كثيرا ما تحينت الفرصة لتوجيه ضربة للعراق □

سعدون حمادي يصل صنعاء للمشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي

□ صنعاء/واع : وصل الى صنعاء امس الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني للمشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي التي ستبدأ الاثنين المقبل . وقال الدكتور حمادي في تصريح صحفي لدى وصوله صنعاء ان مشاركة المجلس الوطني العراقي في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي تاتي تعبيرا عن موقف العراق ورغبته في تطوير ودعم هذه المنظمة العربية وجعلها اكثر فاعلية لخدمة قضايا الامة العربية والدفاع عن مصالحها . وكان الدكتور حمادي قد اوضح في تصريح له قبيل مغادرته بغداد يوم امس الاول ان المشاركين في الدورة سيناقشون الوضع العربي الراهن في ظل المستجدات الدولية والسبل الكفيلة لتحقيق التضامن العربي لمواجهة التحديات المصيرية التي تواجهها الامة العربية □

لجان التضامن العربية تطالب مجلس الامن بتنفيذ التزاماته تجاه العراق

□ عمان/واع : طالبت لجان التضامن العربية مجلس الامن الدولي بتنفيذ التزاماته تجاه العراق وتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) القاضي برفع الحصار الاقتصادي عنه وانهاء معاناة الشعب العراقي من النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية خاصة بعد توقيع مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة . جاء ذلك في بيان مشترك صدر في عمان في ختام اجتماعات اللجان في دورتها الـ (١٤) واستمرت يومين . وعبر البيان عن ارتياحه الشديد لتوقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة لنزع فتيل الازمة التي افتعلتها الولايات المتحدة ضد العراق .. داعيا الدول والشعب العربي الى المطالبة بسحب القوات الامريكية والبريطانية في الخليج لما تمثله من تهديد بشن العدوان على العراق ومن خطر دائم على الامن القومي العربي كله . وعبر البيان عن ارتياحه الكبير للتطور الحاصل في الساحة العربية والمبادرات الشعبية والرسمية التي تمت خلال الازمة المفتعلة بين العراق والولايات المتحدة ومواقف الراي العام العالمي وللتطورات الدولية الجديدة الرامية لرفض نظام القطب الواحد الذي تمثله الولايات المتحدة .. داعيا الى ضرورة بذل المزيد من الجهد وتكثيف النشاط من اجل تطوير هذا الموقف ودعمه بما في ذلك تعزيز التعاون بين الاحزاب والمنظمات الشعبية والمهنية والثقافية والمنظمات غير الحكومية . ودعا البيان كذلك الحكومات العربية لاعطاء المزيد من الدفع لنقل القضايا العربية الى دائرة الاهتمام الدولي عبر المنظمات الدولية وهيئة الامم المتحدة والمطالبة بالكف عن استعمال المعايير المزدوجة في التعامل مع القضايا العربية . واكدت اللجان ان عقد قمة عربية شاملة بات امرا ملحا في الظروف العربية والاقليمية الراهنة لتحقيق المصالحة العربية واستعادة التضامن العربي ومواجهة الاخطار التي تتعرض لها الامة العربية . وادان البيان ممارسات الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني بما يتضمنه من محاصرة وتجويع وتشريد وهدم البيوت واستخدام سياسة الاعتقال وارتكاب المجازر ونهب الثروات المائية واقامة المستوطنات على حساب الارض والحقوق الفلسطينية والعربية . وحيا البيان صمود الشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير فوق ترابه الوطني في فلسطين وعاصمتها القدس الشريف . وندد البيان بظاهرة توسع القوى الاستعمارية في استخدام سلاح الحصار الدولي والاقتصادي ضد الكثير من الدول العربية بهدف عزلها واضعافها وتدمير قدراتها خدمة للمخططات الاستعمارية والصهيونية . واعربت اللجان في بيانها عن تضامنها مع شعب السودان وحرصها على وحدته واستقراره . وتقرر عقد اجتماع الدورة الخامسة عشرة للجان التضامن العربية في بغداد في شهر تشرين الثاني المقبل بناء على دعوة واستضافة من منظمة الصداقة والتضامن العراقية . كما تقرر استمرار تكليف اللجنة المصرية للتضامن بالتحضير لعقد الدورة الثانية لاجتماع ممثلي الاحزاب واللجان غير الحكومية العربية على ان يتم تحديد موعد ومكان الاجتماع بالتشاور والتنسيق مع اللجان العربية . ومثل العراق في اجتماعات اللجان وفد برئاسة الدكتور عبدالرزاق الهاشمي عضو الهيئة العامة لمنظمة الصداقة والسلم والتضامن . وحضر اجتماعات اللجان وفود من العراق والاردن ومصر وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين والسودان ومنظمة التضامن الافروآسيوي □

رئيس منظمة الصداقة والسلم يلتقي شخصيات بلجيكية وهندية متضامنة مع العراق

□ بغداد/واع : التقى السيد صلاح المختار رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق وفد العصبة البلجيكية المناهضة للامبريالية . واشاد السيد صلاح المختار بالجهود التي تقوم بها العصبة البلجيكية تجاه شعب العراق ودعواتها المتكررة لرفع الحصار الجائر عنه وانهاء معاناته التي تسببت في وفاة الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ . من جانب اخر التقى السيد صلاح المختار وفد الشخصيات الهندية المتضامنة مع العراق . وثمن السيد صلاح المختار . الجهود الخيرة التي تقوم بها الشخصيات الهندية لمساندة شعب العراق في تصديه للعدوان والحصار □

الراقصة والسناتور : كلنتون معتاد على التحرشات الجنسية واستخدام الابتزاز

□ واشنطن/ لتيل روك/ انصات الجمهورية : ذكرت شبكة سي ان ان الاخبارية ان محامي بولا جونز سوف يوضحون موقفهم امام قاض في عاصمة ولاية اركنساس ليتل روك يطالبون باستمرار القضية المرفوعة ضد بيل كلنتون حول ادعاء المضايقة الجنسية الشديدة التي تعرضت لها بولا في احد فنادق المدينة عندما كان كلنتون نزيلا في الفندق نفسه. (وكان وقتها حاكما لولاية اركنساس) . من جانبهم طلب محامو الرئيس كلينتون مؤخرا من المحكمة ان ترفض القضية نهائيا وقطعيا . ولكن يبدو ان المحكمة تميل بشكل عام الى [illegible] محامي الانسة جونز . انها تعرضت ليس الى تحرش او ازعاج جنسي فقط وانما الى اعتداء جنسي (حيث ان هذا النوع من التحرش يعتبر معادلا تماما لحالة اعتداء) كما اعلن المحامون انه بعد الحادث تعرضت بولا جونز الى محاولات ضغط وازعاج في وظيفتها . وكان مكتب حاكم اركنساس مصدر هذه المحاولات وذلك انتقاما لعدم قبولها لتحرش كلنتون .

وبهذا الصدد نفى الرئيس كلنتون ومحاميه بشكل قاطع كل الادعاءات مجددين طلبهم بالغاء الدعوى على اساس انها محاولة لاحراج واذلال الرئيس لجعل موقف امريكا في الخارج سيئا للغاية . ومن المتوقع ان يبين محامو جونز ان هناك اسلوبا متماثلا ومتكررا في تصرفات كلينتون مع النساء الجميلات او اللواتي لهن نوع من الجاذبية مثل (جنيفر فلوروز الراقصة في ملهى ليلي وبولا جونز ومونيكا ليونسكي) . واوضحت الشبكة ان افادات جنيفر فلاورز التي قدمتها قبل ستة اعوام يمكن استخدامها لدعم قضية جونز . وقد اتصلت شبكة فوكس بجنيفر عبر الهاتف الا انها اكتفت بالقول (اذا كانوا يريدون ان ابين ان تصرفات كليتنون تميل دائما الى محاولة الاعتداء ثم الانتقام باي شكل مستخدما السلطة المقامة له . فانني استطيع فعلا ان اوفر شهادة جيدة حول هذا الموضوع) ثم اغلقت الخط . ويتوقع ايضا ان يحاول المحامون الاستفادة من المعلومات المتوفرة في قضية ليونسكي .

من جانبه علق السناتور لوغار الجمهوري المعروف بعدائه الشديد لكلينتون على قضية ليونسكي . بانه (اذا تمكن محامو جونز من الربط بين قضيتها وقضية ليونسكي فسيكون بالامكان افهام الناس بان هذا هو اسلوب تصرف كلينتون مع المجتمع عموما . وليس مع النساء الجميلات فقط . حيث يحاول فرض ارادته . بل اي رغبة او نزوة تحلو له) . ويرى الخبراء والقانونيون انه كثيرا ما يحدث في قضايا التحرش الجنسي ان يلغي القاضي الدعوى بسبب عدم امكانية اثبات اي شيء . ولذلك فمن المحتمل ان يلغي القاضي في ليتل روك قضية جونز . وامام محامي جونز فترة اسبوع لكي يقدموا الادلة الدامغة . بعدها تقرر المحكمة اذا ما كان ستستمر الدعوى او لا □

امريكا توشك على خسارة حق التصويت في الامم المتحدة

□ نيويورك/ انصات الجمهورية : قال مسؤولون في الامم المتحدة ان مستحقات الولايات المتحدة الامريكية للامم المتحدة من الضخامة بحيث انها تكلف الولايات المتحدة حقها في التصويت في الجمعية العامة .. ونقلت صحيفة (واشنطن تايمز) عن المسؤول المالي في الامم المتحدة (جون بولس) قوله ان الولايات المتحدة توشك على بلوغ هذا المطب .. وذكرت مراسلة الصحيفة في نيويورك (ان البند التاسع عشر من ميثاق الامم المتحدة ينص على ان العضو الذي يتقاعس عن تسديد مستحقاته لما يزيد على السنتين يخسر حقه في التصويت في الجمعية العامة وان كان يحتفظ بكامل حقوقه في مجلس الامن) وقال بولس ان العجز المالي الذي سجلته الامم المتحدة لعام ١٩٩٧ بما يزيد على الفي مليون دولار يعود الى تقاعس واشنطن عن دفع مليار و(٧٠٠) مليون دولار من المستحقات .. واشارت المراسلة الى ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية ٧٩٪ من العجز في الميزانية الدولية و٦٠٪ من العجز في ميزانية حفظ السلام □

نائب وزير الخارجية الروسي يشيد بجهود القيادة العراقية

□ موسكو/واع : اشاد نائب وزير الخارجية الروسي السيد فيكتور بوسافليوك بالجهود التي بذلتها القيادة العراقية من اجل التوصل الى الاتفاق مع الامم المتحدة . واكد بوسافليوك في مقابلة بثتها اذاعة مونت كارلو ان بلاده تثق بان القيادة العراقية سوف تلتزم بما اتفقت عليه مع الامم المتحدة . وعبر عن قناعته بضرورة رفع العقوبات عن العراق بعد تنفيذه اتفاقية عليه مع الامم المتحدة مشيرا الى الاثار الكارثية للحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات . واعرب السيد بوسافليوك عن سروره لتجنب السيناريو العسكري وايجاد حل للازمة بالوسائل الدبلوماسية مشيدا بالجهود التي بذلها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان . وانتقد دعوات بعض اعضاء الكونغرس الامريكي لرفض الاتفاق . [illegible] ان اي تدابير [illegible] بالنسبة للعراق يجب ان تكون من خلال [illegible] التصرف بشكل انفرادي وتلقائي دون الرجوع الى مجلس الامن.

العمال العرب مستعدون لعلاج العراقيين في مستشفيات بلدانهم

□ بغداد/راوية هاشم : ابدت الاتحادات العمالية العربية استعدادها لمعالجة المرضى العراقيين واستضافتهم في مستشفياتهم . ابلغ ذلك لـ (الجمهورية) السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بعد عودته من المشاركة في اعمال دورة المجلس المركزي الطارئة التي عقدت في مصر للفترة من ٢٧ ـ ٢٨ من الشهر الماضي والتي خصصت لمناقشة التهديدات الامريكية والبريطانية ضد شعب العراق مشيرا الى ان الوفود المشاركة مستعدة لوضع جميع امكاناتها تحت تصرف العراق □

الراي العام البريطاني ضد التعاون مع امريكا

□ لندن/واع : اكد السيد غازي ميثمون عضو اللجنة المركزية لحزب العمل الاشتراكي ان الراي العام البريطاني يعارض بقوة اي عمل عسكري عدواني قد تقدم على ارتكابه حكومة توني بلير العمالية وادارة كلنتون ضد العراق لانه لا يوجد اي مبرر او دافع لذلك . وقال في تصريح لمراسل (واع) في لندن ان حملة التهديدات العدوانية التي تطلقها الادارة الامريكية والحكومة البريطانية ضد العراق وتعزيزها بحشد الاسلحة الى المنطقة بقصد ضرب العراق ينتقص منها الجهود الدبلوماسية والسياسية لايجاد حل للازمة التي افتعلتها واشنطن بدعم مطلق من لندن .

واضاف ان الازمة الاخيرة قد برهنت على عزلة السياسة والمواقف الامريكية والبريطانية نظرا للرفض والمعارضة الدولية الواسعة النطاق لاية حماقة عسكرية جديدة حيث لا يجيز اي من قرارات مجلس الامن المفروضة على العراق استخدام القوة ضد العراق كما ان امريكا وبريطانيا تتصرفان بمفردهما وتتخبطان في مواقفهما العدوانية التي اوصلتهما الى مازق خطير بسبب عدم توفر اي غطاء لعدوانهما [illegible] . و[illegible] انه من الصعب جدا ان تضع حكومة توني بلير يدها بيد الرئيس الامريكي كلنتون الذي تطوقه الفضائح الجنسية وتهدد منصبه ومستقبله السياسي لضرب العراق الذي يعاني من الجوع والمرض بسبب استمرار الحصار الاجرامي . واشار الى ان التهديدات العدوانية الامريكية ـ البريطانية تتناقض [illegible] القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وان الادعاءات بامتلاك العراق ما يسمى باسلحة الدمار الشامل التي تهدد سكان العالم ما هي الا كذبة امبريالية تهدف الى ضرب العراق واضعافه لمصلحة الكيان الصهيوني واطلاق يده في المنطقة بالرغم من امتلاكه ترسانة من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل

سوريا تجدد رفضها للعدوان على العراق

□ دمشق/ انصات الجمهورية : جددت سوريا امس رفضها اي عمل عسكري عدواني ضد العراق . وقال رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة ان سوريا ترفض اي عدوان عسكري ضد العراق وتؤكد على وحدة وسيادة العراق . ونقلت اذاعة مونت كارلو عن قدورة قوله ان سوريا تريد وضع حد لالام الشعب العراقي وانهاء الحصار عنه مشددا ان على جميع الاطراف . في اشارة الى الكيان الصهيوني . ان تلتزم بقرارات الامم المتحدة □

المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام يرد على قرار مجلس الشيوخ الامريكي

□ بغداد/واع : اتخذ مجلس الشيوخ الامريكي امس قرارا دعا فيه الى تشكيل ما اسماه بمحكمة دولية لمحاكمة المسؤولين العراقيين بتهمة ارتكاب جرائم الحرب . وقد عقب المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام على ذلك في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس قائلا ان العالم كله يعرف ان مجرمي الحرب ليسوا هم الذين يدافعون عن ارضهم واستقلالهم وسيادتهم ومصالح شعبهم الحيوية المشروعة وهو مافعله ويفعله المسؤولون العراقيون وهذا واجب وطني مقدس وشرف عظيم لايدانيهما اي واجب او شرف اخر . واضاف ان مجرمي الحرب هم الرئيس الامريكي السابق جورج بوش وخلفه بيل كلنتون وشريكتهما في جريمة العدوان على شعب العراق وقتل مئات الالوف من ابنائه رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ووزراء الدفاع والخارجية والقادة العسكريون الامريكيون والبريطانيون بدءا بمجرم الحرب شوارزكوف وانتهاء بكل القادة العسكريين الميدانيين .

ان هؤلاء هم مجرمو الحرب الذين قتلوا في عدوان عام ١٩٩١ مئات الالوف من ابناء العراق .. والذين ضربوا جنود العراق في الخطوط الامامية بالقنابل المطلية بمادة اليورانيوم الناضب المحرمة دوليا والذين دفعوا بالياتهم وجرافاتهم لدفن المئات من جنود العراق في خنادقهم .. انهم انفسهم الذين اطلقوا الصواريخ والقنابل على احياء العراق السكنية وقتلوا المئات من النساء والاطفال في ملجأ العامرية المدني وقرب جسر الفلوجة وعلى جسر الناصرية وفي الكثير من اماكن العراق الصامد .

واضاف المتحدث ان مجرمي الحرب هم كل من خطط لجريمة الابادة المنظمة المسماة بالعقوبات الاقتصادية وكل من نفذها ويصر على بقائها بدءا بالمجرم جورج بوش والمجرمين تاتشر واولبرايت وانتهاء بالمجرمين كلنتون وبلير ومن يساعدهما من المجرمين المكلفين بمتابعة تنفيذ جريمة القتل البطيء جوعا ومرضا لمئات الالوف من اطفال العراق وشيوخه ومرضاه . واختتم المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام تصريحه بالقول ان كان ثمة محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب فان اول من ينبغي ان يمثل امامها هم مجرمو الحرب بوش وتاتشر واولبرايت وكلنتون وبلير وشوارزكوف وكل من اصطف معهم في مسعاهم القذر لقتل ابناء العراق وابادتهم وحرمانهم من حق الحياة □

الامن الملغاشي يمنع مهرجاناً ضد الاستفتاء على الدستور

□ انتاناناريفو/ واع : منعت قوات الامن الملغاشية نحو الف شخص من المعارضين للاستفتاء على الدستور المقرر اجراؤه الاحد من عقد مهرجان في وسط العاصمة . وكان المعارضون للاستفتاء الذي من شانه ان يعزز صلاحيات الرئيس ديديبه راتسيراكا يعتزمون التجمع في ساحة ١٣ سايو على جسادة الاستقلال المكان الذي يعتبر رمزا للاحتجاج السياسي عام ١٩٧٢ . ويدعو المعارضون للاستفتاء الى مقاطعة الاستفتاء الاحد .. ولم تحصل اي مواجهات بين العسكريين المسلحين والمجهزين بقنابل مسيلة للدموع وبين المعارضين . يشار الى ان شارع الاستقلال شهد في العام ١٩٩٧ الحركة التي ادت الى سقوط اول رئيس لمدغشقر فيليب تسيرانانا وضم خلال اشهر عدة في عام ١٩٩١ التظاهرات اليومية التي قادت الى قلب حكومة ديديبه راتسيراكا .. وبات يحظر فيها التظاهر منذ العام الماضي . ويتزامن اجراء الاستفتاء بتوتر المناخ الاجتماعي في العاصمة اذ احتاج نحو مئة طالب امس الاول حديقة امبوهيجا توفو التي يحضر فيها ايضا احتجاجا على ظروف عملهم . كذلك ينفذ نحو ثلاثة الاف موظف اضرابا للمطالبة بزيادة رواتبهم وعقدوا امس الاول مهرجانهم اليومي . ومن المنتظر ان يلحق بهم التجار الذين طردوا من السوق زوما التي كانت تقام كل يوم جمعة قبل الغائها العام الماضي □

متحدث اعلامي : حشد الاساطيل هدفها ممارسة الضغط

منذ حوالي ٤٠ سنة . ومن هذه الامنيات الخائبة ما اشار اليه الوزير من اعتزام حكومته دعم مليسي بمجموعات المعارضة العراقية ضد حكومة العراق الوطنية . وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام ان الوزير البريطاني وحكومته يعرفان بالتاكيد ان تجار المعارضة والمعروفون في دوائر الانتربول باختلاساتهم المالية من المصارف العربية وغيرها لاوجود ولاتاثير لهم الا في اطار حملات الدعاية المضادة للعراق وفي اطار الاحلام الخائبة التي يمني بها المسؤولون البريطانيون انفسهم □

محامون امريكان :

. سيقولون ان علاقتهن الجنسية مع كلنتون لم تكن برضى الطرفين . واكدت في تصريحات لشبكة (اي بي سي) ان كلنتون انسان مهووس جنسيا . هذا ويستعد محامو (بولاجونز) لتقديم مذكرة من مئات الصفحات الى محكمة لتيك روك) اركنسو) لتاكيد شرعية الدعوى اللااخلاقية ضد كلنتون والتي من المقرر ان تنظر المحكمة فيها في ٢٧ من شهر ايار المقبل □

العراق يدعو الامم المتحدة الى مواصلة اجتماعات التقييم الفني

بذلك النشاط وحث الخبراء الدوليين الذين سيعقدون اجتماعا الجمعة المقبل بهذا الخصوص في فيينا على تدقيق تلك المعلومات بمعايير علمية وامنية ومهنية وقال ان ذلك سيبعث الارتياح لدى الجميع . وجدد السيد محمد سعيد الصحاف تاكيد العراق بعدم احتفاظه باية اسلحة محظورة والتزامه باحترام تعهداته في اتفاق (٢٣ شباط) مع الامين العام للامم المتحدة وطالب الادارة الامريكية بعدم النزوع نحو تخريب الاتفاق . واكد ان اللجنة الخاصة وفنييها سيوثقون صدق العراق بخلوه من الاسلحة المحظورة وقال ان هذه النتيجة ستتيح رفع الحصار المفروض على العراق منذ سبع سنوات . وشدد السيد وزير الخارجية على ان ابتعاد الادارة الامريكية عن التدخل في سير انشطة اللجنة الخاصة سيوفر مناخا ايجابيا لانهاء مهامها في العراق وقال ان العمل سيتم بلا عوائق وستكون جميع الاطراف راضية عن ذلك الاداء □

روسيا تهدد بطرد دبلوماسيين نرويجيين

□ موسكو/ اوسلو/ انصات الجمهورية : هددت روسيا بالرد على طرد دبلوماسيين روس من النرويج . واكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها امس الجمعة ان روسيا تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ تدابير مناسبة تجاه الممثلية النرويجية في روسيا . وكانت الحكومة النرويجية قد اتهمت (٥) دبلوماسيين روس بالسعي الى تجنيد عدد من كبار السياسيين النرويجيين لاجل التجسس . كما تقرر طرد اثنين من الدبلوماسيين . وابلغ الاخرون بعدم العودة الى اوسلو . وذكرت اذاعة لندن ان المسؤولين في موسكو اعربوا عن تفهمهم لتلك الاتهامات . ولكن متحدثا باسم وزارة الخارجية النرويجية قال : ان الرد القوي ضروري .. فقد الغت وزارة الخارجية النرويجية زيارة لوزير خارجيتها الى روسيا □

استمرار الخلاف بين اندونيسيا وصندوق النقد

□ جاكارتا/ انصات الجمهورية : دعا وزير الخارجية الاندونيسي (علي العطاس) صندوق النقد الدولي الى ابداء قدر اكبر من المرونة في تعامله مع اندونيسيا ، مؤكدا ان الرئيس سوهارتو سيلتزم بالتعهدات التي قطعها عند قبول قرض من الصندوق لانقاذ البلاد من ازمتها الاقتصادية . وقد نفى مدير صندوق النقد (ميشيل كوندسو) التكهنات التي ترددت عن مرونة ابداها الصندوق ازاء خطة اندونيسيا لانشاء مجلس للاشراف على تثبيت سعر العملة الوطنية (الروبية) واكد معارضته لهذه الخطة قائلا ان تنفيذها يتطلب اولا اجراء اصلاحات اقتصادية ومصرفية . الا انه اشار الى امكانية التوصل الى اتفاق قريب مع الحكومة الاندونيسية بعد تاكيد الرئيس سوهارتو التزامه ببرنامج الاصلاح الاقتصادي . وكان الصندوق قد ارجا تقديم قرض لاندونيسيا بسبب مخاوف من بطء عملية الاصلاح الاقتصادي وعدم التزام جاكارتا بالشروط للخروج من ازمتها الاقتصادية □

افراغ ٣٠ طنا من النفايات النووية في اليابان

□ طوكيو/ واع : افرغت سفينة بريطانية امس في مرفا موتسو اوغاوارا الياباني ثلاث حاويات كبيرة من الرصاص تحوي (٣٠) طنا من النفايات النووية التي اعيدت معالجتها في فرنسا بعد ان سمحت لها السلطات المحلية بذلك .

قلق اميركي كبير من (الملك عنان)

ايضا بعدم الارتياح لعلاقته الجديدة مع العراق والتي تتعارض مع السياسة الاميركية واكد ان مواقفه عكست توافقا مع مواقف فرنسا وروسيا والصين وبعض الدول العربية .. واشار الى ان المسؤولين الاميركان يخشون من ان يدعم عنان رفع (العقوبات) عن العراق في وقت مبكر في حين ترغب الولايات المتحدة في ابقائها حسب تعبيرهما . ولاحظ الكاتبان ان بعض المسؤولين الاميركيين يصفون كوفي عنان بـ (الملك عنان) في اشارة الى تحوله الظاهر الى قوة دبلوماسية مستقلة .. واضاف ان الولايات المتحدة تخشى ايضا من ان تكون مساعي (عنان) الدبلوماسية في بغداد مقدمة لتوسيع دور الامين العام في الازمات الدولية كعملية التسوية المتعثرة .. ونقلا عن دبلوماسي فرنسي قوله ان كثيرا من الدول تعتقد ان عنان حال دون اندلاع مجابهة كانت الولايات المتحدة ترغب فيها وتتوقع منه تحقيق معجزات دبلوماسية اخرى في بقاع اخرى من العالم .. وهذا يعكس تعزيزا لموقفه وقد يمثل مشكلة رئيسية بالنسبة للولايات المتحدة □

دوري الكرة الممتاز

الزوراء اجتاز حاجز الطلبة والصليخ تألق برغم خسارته امام الجوية

□ هادي عبدالله :

واصل الزوراء تالقه وتمسكه بكرسي صدارة الدوري الممتاز بكرة القدم بعدما انهى مباراته في اطار الدور الخامس من المرحلة الثانية بفوز مهم جدا على الطلبة (٢-١) سجلهما عدنان محمد في الدقيقة الثلاثين وبعد سبع دقائق اضاف عصام حمد الهدف الثاني فيما سجل وليد خالد هدف الطلبة .

الزوراء الذي قاده في المباراة المدرب ابراهيم علي كان هو الافضل في الشوط الاول واستطاع لاعبوه ان يقدموا فواصل رائعة من الفن الزوراوي الاصيل من حيث الانتشار الصحيح ولعب الكرة بلمسة واحدة وشن الهجوم الصاعق على مرمى المنافس وبعد اكثر من هجمة استطاع عدنان محمد ان يطلق صاروخا في الدقيقة الثلاثين من خارج منطقة الجزاء لتستقر الكرة في الشباك على يمين الحارس الطلابي حسين كامل وبعد ضياع اكثر من فرصة سجل الزوراويون هدفا . انما سيبقى خالدا في ذاكرة ملعب الشعب فقد كان سيناريو هذا الهدف على النحو الاتي .. اللاعب احمد حسين يستحوذ على كرة وينطلق بها الى الامام ثم يمررها بدقة الى زميله عدنان محمد الذي لعبها بدوره الى الجهة الثانية من الملعب فهيأت الكرة تحت قدمي ياسر عبداللطيف تماما الذي لم يتردد لحظة واحدة في لعبها امام عصام حمد الذي اندفع داخل جزاء الطلبة ليرفعها بذكاء من فوق الحارس الطلابي وسط ذهول الدفاع المرتبك حيث اخذت الكرة طريقها الى الشباك .

ولابد من الاشارة الى ان اكثر من فرصة طلابية ضاعت ايضا في هذا الشوط عن طريق مهاجميه علاء كاظم وقحطان جثير اللذين لم يحالفهما التوفيق في فعل شيء يذكر فانتهى الشوط زوراويا لعبا ونتيجة .

وفي الشوط الثاني حاول الزوراويون تعزيز النتيجة باهداف اخرى الا ان مسلسل الفرص الضائعة فرض نفسه .

اما الجوية فهو الاخر استطاع ان يتمترس بمركز الوصيف برصيد ٤٦ نقطة محافظا على فارق الثلاث نقاط الذي يفصله عن المتصدر وذلك حين فاز على الصليخ (٢ - صفر) وقد سجل الهدفين جعفر عمران في الدقيقة السادسة وهيثم كاظم في الدقيقة (١٧) وكان بامكان الجوية زيادة الرصيد لولا الدور السلبي الذي كان يمثله رزاق فرحان في خط هجوم الجوية فضلا عن ان اداء الفريق الجوي عموما لم يكن مقنعا قياسا بالمركز الذي يحتله اذ استطاع لاعبو الصليخ بفضل حسن تصرف مدربهم المتميز صالح راضي ان يتلاعبوا بصفوف الجوية ويبقوا النتيجة عما كانت عليه اذ كانوا هم الاجدر في الملعب في الشوط الثاني وهددوا المرمى الجوي اكثر من مرة ولولا يقظة الحارس [illegible] الذي شهد الخط الدفاعي [illegible] واستقراره بين الخشبات الثلاث هذا الموسم تصاعدا كبيرا .

اما النجف فقد ارتقى الى المركز الثالث بعد فوزه الكبير على الموصل (٥ - صفر) مكررا انذاراته السابقة لاهل القمة بانه سيبقى قادرا على التنافس وان اي كبوة من المتصدر او وصيفه ستفتح الطريق امام لاعبي النجف ومدربهم الناجح ناجح حمود

وجهة نظر

في ضوء النجاح الباهر لحملة التطوع : اخترنا التضحية فضمنا الحياة الحرة

الكبير . وهي ان الارادة الحرة للعراقيين وحبهم للعراق وتطلعهم للدفاع عن تربته ووحدته الوطنية وسيادته واستقلاله ودوره القومي والانساني هي التي دفعتهم للتطوع .

وهذه الدوافع النبيلة لا تقتصر على الشباب . الذين تدفقوا على المقرات بصورة تفرح القلب ومن اوساط لم يمارس بعضها السياسة في السابق . بل هي حركت وتحرك كل الفئات العمرية : الكهول والشيوخ والنساء شابات وعجائز . فهؤلاء في النهاية عراقيون و(دمهم) العراقي الحار والطاهر هو الذي دفعهم لتحدي السن والمصاعب والالتحاق بمراكز التطوع والتدريب والاصرار على البقاء فيها رغم نصائح مسؤولي الحزب والمدربين (المعلمين) لهم . بعد شكرهم . بالاكتفاء باظهار الاستعداد للمساهمة في شرف الدفاع عن العراق العظيم .

لقد اصر عشرات الالاف من الكهول والشيوخ على رفض التطوع الشكلي واشتركوا في التدريب بصورة كاملة وكان قسم كبير منهم قد اظهر حيوية تلفت النظر وكان عملية التطوع اعادت اليهم شبابهم وهذا ينطبق على النساء كبيرات السن ايضا . لقد اثبتت تجربة التطوع ان الانسان العراقي لا يعيقه عمر او تجهيزات او ظروف عن الاستجابة لنداء العراق العظيم فهو دائما اقوى من التحديات وارسخ من العواصف . تلك حقيقة ثانية بارزة بنورتها تجربة التطوع .

اما الحقيقة الثالثة فهي ان بلوغ عدد المتطوعين هذا الرقم الكبير والمفرح ينسجم مع هدف التطوع . فلقد اختير من كل مركز عدد معين من المتطوعين الاكثر صلاحية للقتال . وهم الشباب . ومنهم ستتشكل قوة المليون . اما بقية الرقم وهي مليونان وربع المليون فانهم سيبقون قوة دعم (لجيش) المتطوعين المليون . وسيكون لهؤلاء واجب محدد ومعروف : الدفاع عن العراق اذا تعرض لخطر العدوان . وهذا يعني عدة اشياء . فاولا انه يعني انه جيش دفاعي صرف ليس له اهداف في الخارج . ولذلك فانه يستطيع ضمان النجاح في مهمة حماية العراق من اي اعتداء او خطر . حتى لو كانت اسلحته خفيفة او متوسطة .

وثانيا ان تولي قواتنا المسلحة مسؤولية الدفاع عن الوطن يجعل من المتطوعين قوات امساك لمرتكزات الداخل بالتعاون مع قوى الامن الداخلي . فاذا فكر العدو بالقيام بعمليات انزال خلف خطوط جيشنا وهو منشغل في دفاعه عن الوطن . فان (جيش المتطوعين) المنتشر على امتداد مدن وقرى وبوادي العراق سيتكفل بتصفية الانزال المعتدي ومنعه من تحقيق اغراضه الاجرامية . بالاضافة الى انه سيكون قادرا على اجبار العدو على خوض (حرب مدن) سيخسرها حتما اما بابادته كليا او باجباره على الانسحاب او الاستسلام .

وثالثا اذا لجأ العدو الى استخدام دولة في الجوار لتحقيق (اختراق امني) في منطقة معينة . فان المتطوعين والحزب وقوى الامن الداخلية سوف يتولون القضاء الفوري والحاسم والمقتدر على كل محاولة من هذا القبيل دون انتظار مساعدة الجيش . خصوصا اذا كان العدو الرئيسي (اميركا) يستخدم تكتيك (فرض السيادة الجوية) التي يراد بها عرقلة تحرك درعنا وطائراتنا داخل العراق . وهذا يعني ان تكرار (صفحة الغدر والخيانة) بمساعدة اميركية او اقليمية غير ممكن ولا عملي . وسيعد من يقدم على ذلك في عداد الموتى .

ومواجهة احتمال (الخرق الامني) تتطلب استعدادا وخبرة قتالية دون اشتراط سن معين . لان المتطوع يدافع عن مقر عمله داخل المدن والقرى الى جانب اخوته الاكفاء في اجهزة الامن . وهو لذلك لا يحتاج لاكثر من الدفاع عنه . حتى لو اتخذ صيغة التمشيط الوقائي او حماية المنافذ الحدودية . مما يجعل لكبار السن من المتطوعين دورا فعالا يستجيب لاصرارهم على المساهمة في حماية العراق .

ورابعا ان قيام المتطوعين الشباب (وعددهم مليون) بالامساك بمرتكزات الامن الوطني وحمايتها بالتعاون مع القوى الاخرى يشكل ضمانة اساسية لردع الاعداء الدوليين والاقليميين ومنعهم من الاقدام على مغامرة داخل العراق . وبذلك يتحول اي عدوان محتمل (اذا وقع) الى مجرد ضربات صاروخية او جوية مثلما حصل اثناء العدوان الثلاثيني . وبصيغة اضيق واقل تاثيرا وخطورة . الامر الذي يفسح كل مسعى امريكا . لان الاحتمال هي نتك يعني انتقال العلني بالاضافة لكونه عدوانا صريحا سيدينه العالم كله . وسيمهد حتما لرفع او كسر الحصار بسرعة .

والحقيقة الاخرى هي ان اندفاع كل الفئات العمرية للتطوع وبحماس اذهل المراسلين الاجانب لانهم شاهدوا! اندفاعا عفويا لا يمكن لاي (امر) او (اغراء) ان يصنعه . وبذلك ارسل الشعب العراقي بكافة فئاته مجددا نفس الرسالة التي اعلنها للعالم في يوم الزحف الكبير وهي انه واحد ومنسجم وملتحم بقائده .

كما ان ذلك التدفق الهائل على مقرات التطوع ادى في الايام الاولى الى عدم تناسب عدد المعلمين (المدربين) مع عدد المتطوعين . فقد وضعت خطة التدريب على اساس وجود مليون متطوع الا ان بلوغ الرقم اكثر من ثلاثة ملايين وربع المليون جعل من الصعب جدا القيام بالتدريب الا اذا زاد عدد المعلمين . وهذا ما حصل بالفعل .

ومن بين اهم الدلالات لتدفق المتطوعين تقديم دليل جديد ومضاف يؤكد ان الحملات الاعلامية الضخمة جدا والمتعددة الاطراف . والمستندة على (توصيات) دراسات سايكولوجية وسياسية واعلامية والتي صممت لنشر الذعر والياس والاضطراب في العراق قد فشلت مرة اخرى فشلا ذريعا . بدليل ان كل العراقيين . ودون استثناء . كانوا يستمعون للاذاعات المعادية وكانوا يعرفون السيناريوهات التي روجت . والتي لا يمكن وصفها الا بانها (سيناريوهات الرعب) . وكانت كافية لارعاب الاخرين من دول الجوار . (تذكروا هستيريا الرعب في الكويت والكيان الصهيوني والتي اجبرت اعداءنا على المقارنة بين هدوء وثقة العراقيين بانفسهم وبين رعب هؤلاء) . ورغم هذا كان الطفل العراقي . قبل الرجل والمراة العراقية . يسخر من (سيناريوهات الرعب) . وهو ما اذهل المراسلين الاجانب ودفعهم لطرح سؤال بارز على اكثر من مسؤول عراقي وهو : (هل تستطيعون تفسير غرابة عدم تخوفكم من تهديدات اميركا واستعداداتها التي ارعبت كل العالم ؟!)

نعم لقد اظهر الشعب العراقي مرة اخرى واخرى . وكما سجل تاريخه المجيد خلال اكثر من ستة آلاف عام . انه اقوى من حملات التخويف سواء اعتمدت على التضليل الاعلامي او الحشود العسكرية او شن الحرب فعلا . ولكون العراقي متحررا من ابتزاز التخويف والارهاب الخارجيين ضمن السلامة والحياة في كل المواجهات المصيرية خلال سنوات الحصار . لان عدم الخوف من الموت هو اكبر ضمانة للحفاظ على الحياة ما دام العدو لا يستطيع مجاراتنا في عدم الخوف من الموت من جهة . وما دام الشجاع يهاجم عدوه عند القتال ولا يكتفي بانتظار هجوم عدوه كما يفعل الجبان . من جهة ثانية .

وهذه الحقيقة تجعلنا نؤكد بان احد اهم أسباب قوة معنويات شعبنا اثناء الازمة الاخيرة وغيرها . هو اطلاعه الكامل على مايروجه الاعداء من اكاذيب وانصاف حقائق . اذ انه بتعامله مع تلك المعلومات بحسه النقدي والمنطقي كان ينجح دائما في ادراك ان الجسم الضخم والكبير للوحش الاميركي الذي يعرض امامه ليس سوى هيكل بالون تكفي وخزة دبوس لتفجيره . او انه هيكل حديدي لكنه لا يحتاج لاكثر من قذيفة مدفع محمول لتدميره . والوجه الآخر لهذه الحقيقة هو ان جهل المواطن العراقي بما يدور حوله عامل سلبي لا يساعد على المحافظة على التماسك النفسي وهذا هو السبب الذي جعل ضرورية استماع العراقي لكل اكاذيب الاعداء ولطبيعة حقدهم وخططهم .

واخيرا لابد من طرح سؤال مهم وهو : لماذا التطوع ؟ لئن كان الجواب معروفا الا ان التركيز على بعض اوجهه ضروري بهدف التذكير لا غير . ولعل اهم ما نريد التذكير به هو ان التطوع . بحالة التدفق الحار والكثيف الذي تم به . هو تاكيد للاعداء بان عليهم ان لا ينسوا للحظة واحدة ان الشعب العراقي ليس من الشعوب التي تتعب بمرور السنين تحت ضغط الازمات . بل هو يجدد حيويته وزخم اندفاعه بالاستناد الى معين وطنيته وقوميته وارثه التاريخي المجيد وتقاليده الراسخة . وهذا ما تجلى في اندفاع ملايين العراقيين للتطوع وكان الحصار بدا بالامس ولم يخلق اثار الموجعة انسانيا .

وليس سرا ان اميركا قد تصورت ان شعب العراق قد استنزف ولم يعد قادرا على المقاومة لذلك افترضت ان فرصة غزو العراق قد اقتربت . لكن صفعة التطوع اعادتهم الى وعي حقيقة ان كل ذرة تراب عراقية وكل نسمة هواء عراقية وكل نبض في جسد عراقي سيقاتل اعداء العراق . فصحا الحشاشون وارتدعوا .

يضاف الى ذلك ان التطوع يستهدف ضمان عدم وقوع عدوان جديد او حرب تشمل المنطقة وربما تهدد العالم كله . كما حذر الرئيس الروسي بجدية وبعد نظر اكدهما وزير دفاعه . فاذا اعتقد العدو اننا قد تعبنا واننا ضعفاء او غير مستعدين للدفاع عن ابتسامة اطفالنا وشرف نسائنا وقدسية ارض الرافدين فسوف يقدم على تنفيذ نفس الخطة التي اطفات بسمة اطفال بوغسلافيا وعرضت الالاف من نسائها للاغتصاب وشبابها للقتل ووطنهم للتقسيم الماساوي .

اننا ورغم آلام الحصار نحمد الله ونشكره في كل وقت على اننا احبطنا كل خطط اميركا والصهيونية لتدمير العراق وجعله يوغسلافيا اخرى . وهو ما زال يطالب به الان مجرمون متعطشون للدماء في الكونغرس الاميركي . واثبتنا للعالم كله اننا اقوى من اميركا وكل قوى الشر في العالم . رغم اننا لا نملك اسلحة دمار شامل ولا اسلحة متطورة كاميركا وبريطانيا . لان سلاحنا الفريد والاكثر فاعلية من اية اسلحة دمار شامل هو ارادة الحرية لدى الشعب العراقي التي جعلته يبحث عن الحياة من خلال نيران المقاومة والاصرار على الوقوف خلف القائد ومعه . والتمسك بالنظر الى سيادته بصفته هواء العراق وترابه ومائه ومجد تاريخه وعز مستقبله □

هكذا من الاصل

د . علي عبدالله يكشف على طاولة السبت :

الروتين والأعلام المغيرة سلبا حق العراق في الأمانة العامة للمجمع العربي للموسيقى

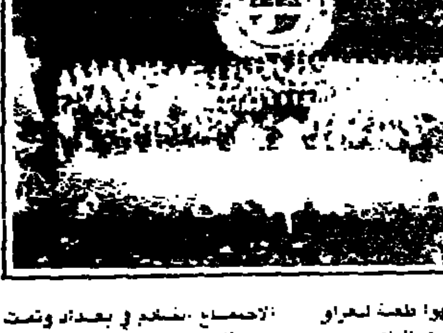
وحبيبا المؤتمر الاستثنائي الذي انهى أعماله في الخامس من اذار حول عودته من عمان فيقول

- بحضور ممثلي احدى عشرة دولة وتغيب مندوبي تسع دول واعتذار أخر تم تهيئة خطة مسبقة للالتفاف حول مكانة العراق الموسيقية وسوية الامور مستثمرين ومتعللين بالظرف الذي نعيشه بسبب الحصار البغيض وهذا ما تم اعلانه رسميا - ومن دون خجل - قبل الانتخابات التي كنت قد وصلتها متأخرا جدا بسبب اجراءات وروتين السفر وهذا ما اتاح لدول النفوس المريضة الاهداف المبيتة ان يوسعوا من دائرة احلامهم بسبب عدد

غمنت متروك عند ... بخصوص بلدي العراق الذي قدم للمجمع الكثير بل هو الذي ارسى قواعده ورفع من مكانته وشعبه في العالم . فاعتقدوا انها طعنة في جسد العراق . ليس لها ما يبررها عبر الالتفاف والتحايل على الحقائق !

■ ماذا كانت مبرراتهم

- تحدثوا عن الظروف التي يعيشها العراق متعذين بصعوبة عقد الاجتماعات في بغداد والمجيء عن طريق البر وصعوبة الاتصال وتأجيل كل ذلك الى حين السماح بتحليق الطائرات وهو امر غريب حقا فقد استطعنا ان نوجه الدعوة لعقد



الاجتماع المنعقد في بغداد وتمت الموافقة عليه وادرج ضمن التوصيات ولأمانة اقول ان البعض منهم قالوا كلمتهم وبأعلى صوت (سنذهب مشيا الى بغداد) عكس اولئك الذي يسكن الحقد قلوبهم وضمائرهم

■ نود التعرف على طبيعة ما جرى في جلسة الانتخاب ؟

- اعلموني - حال وصولي بانهم قد اتخذوا قرارا بالاجماع تحديدا في الاجتماع التحضيري (جلسة مغلقة) بابعاد الامين العام من دولة المقر (العراق) واختيار بالاجماع (ارجوك ان تضع خطا تحت كلمة بالاجماع) واختيار السيد (كفاح فاخوري) من لبنان الذي كان يشغل منصب وكيل الامين بعد رحيل الفنان الكبير (منير

الظروف - وان يوجهوا طعنة للعراق في هذا المجال الحضاري الراقي

■ لم نزل في دائرة الاتهام ... معرفة ما حصل في الاجتماع

د . علي عبدالله

بشير والتبوس صراحة وبشكل رسمي بالانسحاب

■ وهل انسحبت .

- لا طبعا . اصريت على الترشيح فانتصح امرهم حين حصلت على اربع اصوات من مجموع احد عشر صوتا بينما حصل السيد (كفاح) على سبعة اصوات تمايز الحقيقة . واين النزاهة .

■ هل تعتقد ان وراء الالتفاف والكذب هذا اغراضا شخصية ؟

- ساجيب بالشكل التالي . حال اعلان انتخاب الامين الجديد تم البحث عمن يشغل منصب نائب رئيس المجمع وتم ترشيحي بالاجماع كما هو مثبت من محضر الاجتماع . لكنني اعتذرت بشكل حاسم . ردا وموقفا على هذه الممارسات لكن ممثل الجامعة العربية حاول اجباري على ذلك ضمن ملحمة من مسؤولية فطلبنا التحدث اليهم بكلمة قصيرة قلت فيها قبل قليل كنتم تتحدثون عن الظروف الصعبة التي يمر بها العراق في ظل الحصار وقلتم بعدم استطاعة العراق قيادة المجمع . مع العلم بان منصب الامين العام هو منصب تشريعي فكيف يتم تغيير الموقف بلحظة واحدة لكي يتم اختياري لمنصب النائب وهو عمل تنفيذي . لذلك ارى ان موقفكم يقترب من الموقف السياسي . بل موقف مدفوع بهذا الاتجاه .

■ وماذا احسست في تلك اللحظة ؟

- بزهو وثقة كبيرتين . حين شاهدت الايادي ترفع بالاجماع لصالح العراق لقد شعرت بالارتياح وفهمت - ايضا - انهم وبعد تنفيذ المخطط شعروا مجددا بالذنب .. استثمرت هذا الجانب وطالبت بابقاء مقر المجمع في بغداد على الرغم من اختيار امين عام من دولة اخرى . وتمت الموافقة على ذلك

■ حسن عبد الحميد

انماط التعددية

صدر للناقد سمير الشيخ . كتاب بعنوان . انماط التعددية ولغة الفعل . تناول عبر نظرية . هاليدي . في النحو الوظيفي . اليات لاشتغال القاص محمد رشيد في مجموعته . قمة حلم . الصادرة عن اتحاد الادباء والكتاب عام ١٩٩٦ .

محمد رشيد

والالوان

صدر لهابت هيئة منبر ابداعنا ضد الحصار المنبثقة عن نقابة الفنانين العراقيين فرع بابل . يلقي الفنان ... الحواز محاضرة تشكيلية بعنوان . الظل . والالوان . في الساعة السادسة من مساء يوم الجمعة ٢٠/اذار/ ١٩٩٨ . يدير الامسية الفنان هادي الياسري .

ادارة الوقت

يقيم معهد التدريب والتطوير التربوي في وزارة التربية يوم السبت المقبل دورة في ادارة الوقت وتستمر اسبوعين

الدورة تتنوع في منهاجها التجارب العلمية في ادارة الوقت مع عرض افلام توضيحية حول كيفية ادارة الوقت في المؤسسات الاكاديمية والانتاجية والخدمية ويشارك فيها معنيون من مختلف الوزارات

حفل لموسيقى الجاز

تقيم دائرة السينما والمسرح بالتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في الثامن عشر من اذار حفلا لموسيقى الجاز وعلى قاعة الرشيد الساعة الثامنة مساء

الادباء العرب يتضامنون مع العراق

اعد الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق منهاجا تضامنيا كبيرا . لاحتضان الادباء العرب الذين سيفدون على العراق . تضامنا مع ادبائه في محنة الحصار . حيث صرح القاص د. نجمان ياسين رئيس اتحاد الادباء والكتاب في العراق .

سيصل خلال اذار ادباء فلسطين من الارض المحتلة . واعضاء رابطة الكتاب الاردنيين في التاسع عشر من اذار وستتواصل وفود ادباء تونس والجزائر وليبيا وسوريا والمغرب . معلنة تضامن الادباء العرب . مع شعب ومثقفي العراق . ضد الطاغوت الامريكي الباغي .

مخرجون بالوراثة .. (...) في الصنعة والاغراق في الاساليب

يبدو ان كل شيء جائز في السينما المصرية فحتى الوراثة ممكنة فنيا .. فاذا مانظرنا الى خارطة المخرجين اليوم سنجد على الاقل عشرة مخرجين هم ابناء مخرجين سابقين

عن هذه الظاهرة يقول الناقد كمال رمزي . المسألة بالنسبة للمجتمع الشرقي تبدو طبيعية فالشاب يتربى في بيت والده ويعتبر والده قدوة له واحيانا يتحكم الاب في مصير ولده لذا فمن الطبيعي حين يشب الطفل في بيت فني ويجد والده مخرجا كبيرا مرموقا يحاول بشتى الوسائل الوصول الى مكانة ابيه اما المخرج نادر جلال فيقول .

يقولون عني انني ولدت داخل استديو فوالدي هو المخرج المعروف احمد جلال ووالدتي هي المنتجة والممثلة المعروفة ماري كويني . فتحت عيناي على السينما بكل شؤونها وشجونها وتسرب حبها في دمي فكان من الطبيعي ان ادرس السينما لاكون مخرجا كما ان ابني احمد حاليا يدرس الاخراج ليكون مخرجا كابيه وجده ولا تنس اخوة ابي حسين فوزي وعباس كامل اشهر مخرجي الافلام الغنائية والاستعراضية اننا نحن سلالة اخراجية .

بقي ان نذكر ان مجموعة من افضل مخرجي السينما المصرية اليوم هم ابناء مخرجين منهم على سبيل المثال على بدرخان ابن المخرج الكبير الراحل احمد بدرخان وكريم ضياء الدين ابن المخرج الكبير الراحل احمد ضياء الدين وشريف عرفه ابن المخرج المعروف سعد عرفه وحسين عمارة ابن المخرج الراحل ابراهيم عمارة وزكي فطين عبدالوهاب ابن المخرج الراحل فطين عبدالوهاب ومحمد ابو سيف ابن المخرج الراحل صلاح ابو سيف

السؤال المهم هل ان هؤلاء المخرجين ساروا على نفس نهج ابائهم ؟

الجواب ان معظم هؤلاء لهم اسلوب خاص يختلف عن اسلوب ابائهم بل احيانا يتقاطع محمد ابو سيف بعيدا جدا عن واقعية صلاح ابو سيف الشهيرة وفانتازية شريف عرفه تختلف عن جرأة سعد عرفه وبهلوانيات نادر جلال الاخراجية في الاكشن لم تكن موجودة لدى احمد جلال

صلاح ابو سيف — احمد بدرخان

■ مهدي عباس

اين هم الان

محمد قاسم الاسمر

لصوت المطرب الريفي الرائد محمد قاسم الاسمر . عذوبة خلابة ساحرة تتدفق برنين الريف الاصيل .

فمن منا لم تطربه عينا غيدة ولم يقتحم الاهوال .لاجلهما . يافعا وشابا ورجلا كهلا .

لكننا منذ سنوات لم نسمع له صوتا .

محمد قاسم الاسمر اليوم مفعم بالاغاريد الريفية الطروب . وازداد على خاصة صوته خبرة الا ان .

ولملء فراغ النقاط الثلاث . قال الفنان الريفي محمد قاسم الاسمر . في حديث على قارعة الرصيف المؤدي الى بوابة دائرة الاذاعة والتلفزيون

- عندي كم كبير من الاغنيات . التي كتب كلماتها شعراء قدامى ومعاصرون ومنها من انتقيتها من بطون دواوين . الحسجة . لكن كم يكلف تسجيلها وكم تكلف اجرة الموسيقيين حيث لا توجد فرقة موسيقية في الاذاعة والتلفزيون . ومن اين تأتينا الموارد المالية ونحن في اواخر العمر . في وقت ينبغي ان نعيش من فننا بعد كل ما قدمناه للغناء العراقي . لا ان ننفق نحن عليه . اما عن تلفزيون العراق فاين هي فترات البث للاغاني الريفية وهل بقيت لنا مساحة من بين زحام تدافع الشباب . مع اننا ما زلنا نمتلك قدرة على العطاء لا تقل عن سوانا وقدرة على التجديد والارتقاء بالغناء الاصيل وتعميق الغناء الحديث من شأنها ان تشكل كسبا للفن العراقي لكن من يسمعنا ومن ذا الذي يعنى بنا .

المخدرات تفتك بالشباب الكويتي

ذكرت مجلة الايكونومست البريطانية ان عدد الشباب المدمنين على المخدرات في الكويت تضاعف خلال العامين المنصرمين اربع مرات . وان (١٥) حالة ادمان جديدة تسجل هناك كل شهر ..

وقالت المجلة في عددها الاخير ان الاعلام والسلطات المحلية في الكويت تعترف بظاهرة تفشي تعاطي المخدرات وتكتفي بتكثيف الاعلانات المضادة للمخدرات مشيرة الى الضجر والسوداوية بدأت تغلف حياة الشباب الكويتي .

معرض خزفي

تضيف قاعة حوار في الخامس عشر من الشهر الحالي المعرض الشخصي الخامس للفنان ماهر السامرائي ويستمر اسبوعا .

ويضم المعرض الذي يفتتح في الساعة الثانية عشر ظهرا (٣٠) عملا خزفيا مستوحى من الاشكال الطبيعية ويعكس علاقة الانسان بالبيئة .

مجلة المرأة

احتفاء بأعياد المرأة العراقية الماجدة صدر عن الاتحاد العام لنساء العراق العدد الجديد (٢٥٥) من مجلة (المرأة) . وقد تضمن العدد مواضيع عديدة منها تاء التأنيث واسرار معلنة . اختلاط الجنسين . هل هناك صداقة بين الرجل والمرأة . الفرصة الثانية في حياة المرأة . واضافة الى العديد من المواضيع المنوعة

الاورفه لي تضيف معرض بابل

بحضور الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق مسؤول المكتب المهني للحزب تم افتتاح معرض فناني بابل . الذي تقيمه الشعبة التشكيلية في نقابة الفنانين العراقيين /المركز العام على قاعة الاورفه لي . والذي يستمر لغاية منتصف نيسان المقبل بمشاركة اثنين وثلاثين فنانا تشكيليا من محافظة بابل .

وعن هذا المعرض . قال الفنان د. عبدالجبار عبدالستار النعيمي رئيس الشعبة .

- يأتي هذا المعرض سنويا . لتأكيد ارتباط عناصر الابداع العراقي . بالموروث الحضاري لمدينة بابل . كحافز لتأجيج روح التطلع لبناء مستقبل حضاري ناهض من عطاء التراث العراقي الثر . كما تهدف النقابة منه الى ترسيخ التقاليد الفنية في جميع المحافظات التي نأمل ان تحذو حذو بابل . لتحقيق التواصل بينها وبين المركز □

حقول الرماد

نجوم ومدارات

■ ليل علوي

سعدون جابر

ضمن ... بالطابع العراقي الاصيل فضلا عن عدد من الاغنيات الجديدة التي وضعها شعراء وملحنون عراقيون وعرب

هديل كامل

مهرجان ميلانو

يعرض خلال مهرجان ميلانو الثامن للسينما الافريقية المقام من ٢٠ الى ٢٦ اذار الحالي ٩٠ فيلما وشريط فيديو من اخراج سينمائيين الافارقة .. واوضح منظمو المؤتمر امس ان من بين الافلام الروائية المتنافسة على جائزة المهرجان فيلم قوس الصحراء للمخرج الجزائري محمد شويق الذي يروي قصة حب وسط رعب المذابح وفيلم بنت فاميليا للمخرج التونسي نوري بوزيد . كما سيقدم في اطار المهرجان عرض استعادي للافلام التونسية .. وستعرض ايضا للعام الثالث على التوالي افلام لمخرجين اميركيين سود شبان في قسم خاص .. ويفتتح المهرجان بحفل تحييه المغنية الجنوب افريقية ميريام ماكيبا وابنة اختها زينزي لي .

غالب جبر

حرف عراقي دولي

هذا نوروز يرسل رائحته الزكية ... التعاطات سحر تضل تهتف باسمه بالمحبة التي تعطي بهاءاتها وترسم على وجهها لوحة مرتهبة للوطن المزدهي بالربيع الدائم

■ عبد الجبار العتابي

(...) دوليا



الاسطة محمد فاضل العواد صانع اعواد موسيقية معروف في العراق والوطن العربي يقتني الاته كبار الفنانين العرب : محمد عبدالوهاب وفريد الاطرش ووديع الصافي وبليغ حمدي وسواهم كما تحتفظ اقسام الموسيقى العربية في جامعات العالم باعواد من صنعه باعتبارها تحف استثنائية بدقة قياساتها وترددات انغامها .

جهد سبعين عاما من الحفاظ على سمعة هذه الثروة اخذت تداهم بالطارئين الذين يزورون الات من صنعهم باسم محمد فاضل بما ينال من سمعته ويسيء لتميزه عربيا ودوليا .

عن هذا الموضوع حدثنا السيد عمر محمد فاضل . مدير ورش والده قائلا :

- شاهدت الات في سوريا وتونس ومصر وحتى في العراق . معروضة في الاسواق باسم .محمد فاضل. وهي ليست من انتاجنا فمحمد فاضل لا ينتج الا بالتوصية . وليس للتسويق بالجملة لذا نتمنى مخاطبة اتحادات الصناعة في الاقطار العربية ومطالبتها بالتعاون في مراقبة النماذج المعروضة في الاسواق . والتأكد من عائديتها لنا اذ اننا نصدر شهادة بكل عود نصنعه عليها من محمد فاضل مثلما على العود نفسه ماركة محمد فاضل . اما داخل العراق فنتمنى على اتحاد الصناعات تشكيل لجنة مشتركة مع دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام لفرز النماذج الاصلية عن المزورة ..

محمد فاضل

حقائق ولكن !

■ الدولة الاكثر تشددا في العالم في منح حق التصويت في الانتخابات من حيث الفئة العمرية هي (اندورا) اذ لا تمنح مثل ذلك الحق إلا لمن بلغوا الـ (٢٥) عاما من عمرهم . اما الدولة الاكثر تساهلا في منح ذلك الحق الانتخابي فهي (الفلبين) إذ يحق لكل من بلغ عمره (١٥) عاما هناك ان يُدلي بصوته في الانتخابات .

■ اكثر ممثل سينمائي في العالم قام بأدوار البطولة الرئيسية في حياته الفنية هو الممثل (جون وين) فقد ادى دور البطل في (١٤٢) فيلما من اصل (١٥٣) فيلما شارك فيها في الفترة الممتدة بين عامي (١٩٢٧ - ١٩٧٦)

■ اغلى سجين في التاريخ هو (رودلف هيس) (١٨٩٤ - ١٩٨٧) مساعد الزعيم الالماني (ادولف هتلر) فقد كان النزيل الوحيد في سجن (سباندو) في (برلين) في اعقاب محاكمة زعماء النازية في نورنبرغ) فقد كانت تكلفة الموظفين في السجن وعددهم (١٠٥) من الموظفين (٤١٥) الف دولار في العام الواحد وعلى امتداد (٤١) عاما حيث تم ازالة السجن الذي بُني اصلا في العام (١٨٨٧) ليأوي (١٦٠٠) سجين بعد انتحار (هيس) بشنق نفسه في العام (١٩٨٧) .

■ يعتبر (الحوت الازرق) اكثر الكائنات الحية التهاما للطعام إذ يلتهم في اليوم الواحد (٤٠٠٠) كيلوغرام من الكائنات الحية والنباتات .

■ تقول الاحصاءات العلمية ان نسبة الناس الذين يتعرضون للكوابيس المزعجة في نومهم هي ما بين ٥٪ الى ١٥٪ من المجموع الكلي لسكان العالم .

■ يُعتبر زلزال (الصين) الذي وقع في الثاني من (شباط) عام (١٨٨٧) اقوى زلزال شهده التاريخ حتى الان اذ اودى بحياة (٨٣٠) الف شخص .

■ ترجمة : صلاح عبدالكريم

اقدم مجمع سكني زراعي

اكتشفت دراسة اجريت في المكسيك ان اقدم مجمع سكني يعتمد كليا على الزراعة في القارة الاميركية يعود تاريخه الى اكثر من ثلاثة الاف عام .. وقال اصحاب الدراسة ان هذا الاكتشاف يشير الى ان القرى الزراعية الحضرية الاولى في اميركا الشمالية او الوسطى ظهرت قبل القرن الخامس او السادس من عصرنا كما يظن الاخصائيون حتى الان . ومنذ بدء الانسان باستخدام النباتات الاولى في القارة قبل حوالي ٩٥٠٠ سنة حتى ذلك التاريخ كان سكان المنطقة يعيشون عموما صيادين يتحولون احيانا الى مزارعين او فلاحين حقيقيين مع نمط حياة مركز على انتاج المحاصيل .. ويدل اكتشاف موقع سيريو خوانا كوينا على طول الحدود الاميركية المكسيكية على ان نشوء قرى حقيقية في المنطقة يعود الى عهود مبكرة اكثر مما هو معروف حتى اليوم كما اكد روبرت هارد من جامعة سان انطونيو وجون روني من مكتب الاحصاء العقاري في البوكورك (نيو مكسيكو) وتعد هذه القرية اكبر واكثر تعقيدا من كل القرى المكتشفة حتى الان والتي يعود تاريخها الى ثلاثة الاف سنة .

وسكانها كانوا يزرعون نباتات محلية غير الذرة التي تعتبر اول زراعة للحبوب في اميركا وخلص البحاثة الى القول ان الانتقال من الحياة المتنقلة لجماعات الصيادين او القطافين الى الحياة الحضرية في قرى زراعية لم يتم بشكل بسيط ومباشر بل على العكس تضمنت العملية مركبا من المتغيرات .

فضاءات

مسرحية

اتخذت لجنة المسرح العراقي . مؤخرا . قرارا باصدار سلسلة مسرحية شهرية ضمن مشروع يحمل عنوان فضاءات مسرحية وتشتمل السلسلة على كتب ونصوص ودراسات مؤلفة او مترجمة والدعوة عامة لكافة الكتاب والمترجمين العراقيين للتقدم باعمالهم شريطة عدم تجاوزها (١٢٠) صفحة قطع متوسط كي تأخذ طريقها للنشر عقب وصولها على موافقة لجنة خبراء متخصصين سيتم تشكيلها قريبا جدا .

ذاكرة الامكنة

الشاعر عبدالمنعم حمندي :

النجف مدينة الذكريات البيض ومرآة الفراتين

عبد المنعم حمندي

ذاكرة الصبا . تربة خصبة . تصلح للنبت الطيب . او لنقل حجر صوان يحفظ النقش مدى عمره . وهكذا يكتب التاريخ فصولا من مسيرة العمر .. مسيرة الابداع . مسيرة الرجال الذين يؤرخون للوطن وللاجيال ملاحم الارض . والانسان .

ذلك ما استهل به الشاعر عبد المنعم حمندي حديثه المنثال من ذاكرته الشعرية . عن النجف مدينة .هود. وصالح . و. علي بن ابي طالب

اطرح اربعين عاما من عمري واخرج . صبيا . يدشداشتي اتبع والدي عبد الكريم حمندي . الملقب في النجف بصاحب السجدة الطويلة النجف مدينة الذكريات البيض . التي عرفها التاريخ مرآة الفراتين وقبله الوافدين من طلاب فقه ومعرفة

والزنابير تبركا بعتبات ضريح امير المؤمنين علي بن ابي طالب ها هو الطفل بدشداشته . يتمسك باصابع ابيه مدهوشا بالكرنفال اليومي المتجدد بين الاصيل واذان الغروب . كرنفال له طقسه وقدسيته . يمتد من الصحن الحيدري الى وادي السلام - المقبرة عبر شارع الطوسي . الذي يموج عمسه . وجنائز يخترقها الشيخ استدعي . الذي يقدم لنا الحمص المطحون بالسكر او السماق . في الطائف ورقية . نسميه . اللهوم . سعرها علبة .. فلوس. لغة مالحة في اليمن واخرى حلوة في الشمال مازالت لليوم . محشوة بالاضواء والالوان والازياء والوجود . سحن متعددة من اجناس مختلفة اسيويين وافارقة وعمان وهنود وفرس واذربيجانيين وطشقنديين وسمرقنديين . كلما سالت عبد الامير الحصيري وموسى اكريدي وعبد الامير معلة . رحمهم الله . عن اجمل الشوارع السحرية . قالوا : الطوسي ولو تهيا لي اختيار اجمل مكان شاهدته في حياتي . من بين شوارع باريس ولندن ونيويورك وبيروت وجزر الكناري ومونت كارلو وكازابلانكا . لاخترت شارع الطوسي فهو المأوى والمثوى وانا عائد اليه . لا محالة . محمولا على الاكتاف

■ وبحر النجف ؟

سهب رملي من بقايا محيط مهول . يزخر حاليا بالنبت والعشب البري . يفضي الى معلزات وبقايا اديرة قديمة .. ارضه غرينية . تتخللها ينابيع بسعلها البعض بالزرع والضرع . فهو بساتين ومزارع واعشاب المرعى . لم تحتفظ به الذاكرة سوى ظلال شفيف

■ محمد اسماعيل

ذهب مع الريح

قرر الروائي الامريكي (بات كونروي) صاحب اعلى نسبة مبيعات للكتب . تأليف الجزء الثاني من رواية (ذهب مع الريح) للروائية مرغريت ميتشل وهي المرة الثانية التي يتم فيها استكمال لرواية (ذهب مع الريح) وكانت المحاولة الاولى خلال العام الماضي

مدارات

حرية الرأي الغربي !

بخبث ولؤم واضحين بدأ الاعلام البريطاني يحرك قضية (سلمان رشدي) الكاتب الانكليزي من اصل هندي مؤلف رواية (آيات شيطانية) المسيئة الى الاسلام الحنيف وخاتم الانبياء محمد (ص) والقرآن الكريم بذريعة حرية الرأي وكتابة ان لرشدي كل الحق في نشر ما يؤمن به كمحاولة لسد الطريق عن وصول اخبار محاكمة غارودي التي انتهت بتغريمه (٣٠ الف دولار) في الصحف وفي الوقت الذي تدافع فيه دوائر الاعلام الغربية - الصهيونية عن سلمان رشدي كان بعد ان طواه النسيان فانها تدين غارودي الذي قال رأيه الموثق بوثائق تاريخية موضحا اكذوبة الهولوكوست (حرق ملايين اليهود في افران الغاز) في كتابه الاساطير الدارسة لدولة (اسرائيل) فالاعلام الذي ينادي بحق رشدي وان الكتابة وحرية الرأي حقوق تؤكدها لائحة حقوق الانسان تتناسى هذا الحق بالنسبة لغارودي والسبب واضح فرواية (آيات شيطانية) محاولة واضحة للنيل من العرب والاسلام وكتاب غارودي محاولة واضحة وجريئة لتكذيب الصهاينة . ولان الاعلام الغربي تملكه وتحركه رجال مال صهاينة فلا عجب من لجوئها الى اسلوب الكيل بمكيالين وتبني وجهة نظر الصهاينة بالاساءة الى غارودي الذي يدافع عن العروبة والاسلام .. وهذا الاعلام الغربي الصهيوني حاول طيلة الاسابيع التي انقضت بانتصار العراق في الازمة الاخيرة وتوقيع الاتفاقية بين العراق والامم المتحدة حاول عدم الاشارة الى الحصار الاثم الذي يقتل مئات الالاف من العراقيين كل سنة . بل نشرت على الصفحات الاولى حتى في الصحف الرصينة قضية (كارلافاي) البغي والمدمنة الامريكية التي قتلت شخصين واعلنت توبتها وتم اعدامها مستنكرة قتل (فاي)!! اين حرية الرأي.وحرية الكتابة من الاعلام الغربي المدافع عن مرتد وبغي وقاتل لزوجته .

■ نرمين المفتي

الجمهورية
Al - Gumhuriya
Editor - In - Chief
SALAH AL - MUKHTAR
مدير التحرير
محمد صاحب سلطان
هواتف الجريدة
٤١٦٩٣٤٤ - ٨٨٦١٦٨٧
٤١٦٩٣٤٥ - ٨٨٥٢٢٠٧
التلكس : ٢١٢٣١٢
الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
٤١٦٩٣٤١ - ٨٨٥٢٢٠٧
الاشتراكات يتفق -
حي الوزيرية - محلة ٣٠١

الخليج العربي ومنطقة بحر قزوين

نظرة في جدلية الطاقة والسياسة

العميد البحري الركن المتقاعد
عبدالوهاب عبدالستار احمد القصاب

لا يختلف اثنان على ان الوسيلة التي تبنى بها الحضارة الانسانية تعتمد على جملة عوامل المعرفة الانسانية والبيئة الحضارية والبيئة الاقتصادية والطاقة .. واذا ما حاولنا ان نلقي نظرة على التفاعل المتبادل بين العوامل اعلاه سنجد ان هنالك عاملا واحدا وهو الطاقة يتفاعل وباستمرار مع بقية العوامل يؤثر فيها ويتأثر بها.. فالمعرفة الانسانية مثلا لا يمكن ادامتها الى تيسير الطاقة النظيفة ، الرخيصة ، وهي بدورها ستساهم في استنباط واستكشاف مصادر الطاقة الجديدة . وكذلك تعتبر الطاقة اولى متطلبات البيئة الحضارية التي لا يمكن تصور وجودها دونها . وتوفر البيئة الاقتصادية الاسواق والميكانزمات اللازمة لحركة الحياة للاستفادة من الطاقة ولاستخراجها وتطويرها واتاحتها . كان لابد لهذه المقدمة القصيرة للدخول في صلب اشكالية الطاقة والسعي الغربي الحديث للهيمنة على مصادرها ومحاولة الولايات المتحدة الامريكية الاستفراد بها والسيطرة على مكامنها ومصادرها .

لقد كانت الطاقة في العصور التي سبقت عصرنا هذا تستخرج من الفحم بمقياس واسع .. والفحم كان متوفرا في اوروبا بشكل كبير ولعله كان احد الدوافع الرئيسية لعملية التحديث والتحضير التي عاشتها اوروبا في حقبة الثورة الصناعية ، ولا زال الفحم يشكل مصدرا رخيصا من مصادر الطاقة في اوروبا وفي الولايات المتحدة ايضا ولحد ما . ولكن معضلة الفحم هو كونه ملوثا كبيرا للبيئة اضافة للمخاطر التي يفرضها استخراجه وصعوبة نقله .. ولعله كان سببا رئيسيا في مد خطوط السكك في بريطانيا اولا ومن ثم في اوروبا .

وما ان استكشف النفط بمقياس تجاري وجرى تكريره للاستفادة من عناصره حتى اخذ استخدامه يزداد على حساب الفحم لسهولة استخدامه ومحتواه الحراري العالي وسهولة نقله ونظافته النسبية قياسا بالفحم ..

ولعل من المفيد القاء بعض الضوء على استخراج واستخدام النفط تاريخيا للتدليل على اهميته كمصدر للطاقة من جهة وقدم استخدامه في وطننا العربي وجواره الجغرافي وفي قطرنا العزيز تحديدا . ودور العرب في تطوير اليات استخراجه وتقطيره في حقبة الحضارة العربية الاسلامية وفضلهم الكبير في ادخاله الى اوروبا عبر اسبانيا (الاندلس)

سيكون مرجعنا في عرض ما جاء اعلاه بشكل مختصر هو الموسوعة البريطانية الشهيرة (الانسكلوبيديا بريتانيكا) حيث تشير في الجزء الرابع عشر منها تحت اسم (Petroleum) ص ١٦٤ و ١٦٥ الى ان اول من استخدم النفط بحدود العام ٣٠٠٠ قبل الميلاد (قبل خمسة الاف عام) هم السومريون العراقيون ومن بعدهم الاشوريون والبابليون الذين استخدم كل منهم مناطق التسرب النفطي في هيت على الفرات .. وقد كانت هنالك مناطق تسرب كثيرة معروفة في الكثير من مناطق بلاد ما بين النهرين (العراق) .

وتشير الموسوعة البريطانية الى ان الغاز المحترق من مناطق التسرب النفطية الذي كان يشكل النار الازلية (كما في بابا)ر)ر في العراق وباكو في منطقة بحر قزوين) لان هو الدافع للجوء المجوس الى عبادة النار .

وتشير الموسوعة المذكورة الى ان العرب قد ابدو اهتماما في النفط واستخراجه وتقطيره حيث نجحوا في تحويله الى مادة صالحة للانارة .. وترى ان من المحتمل ان وجود العرب في الاندلس لان هو الطريق الذي مر به النفط الى اوروبا حيث ان فن وطرق تقطير النفط كان معروفا في اوروبا ابتداء من القرن الثاني عشر عن طريق العرب .

قربنا النبذة التاريخية اعلاه جملة استنتاجات اهمها ان العراق هو القطر الاقدم الذي استخرج النفط واستخدمه . والعرب العراقيون هم الذين طوروا تقنيات استخراجه وتقطيره وتحويله الى مادة للتنوير ونقلوه الى اوروبا .

كما ان هنالك ربطا واضحا بين منطقتي المكامن النفطية في العراق وذلك التي في باكو باذربيجان على بحر قزوين فهل استمر هذا الربط حتى العصر الحديث ؟

نعود الاحتكارات النفطية الغربية لاستغلال نفوط ايران واذربيجان اولا ثم نفط العراق الى الحقبة الاخيرة من القرن التاسع عشر ثم اوائل القرن العشرين ولقد سعت ـ القوى الدولية السابقة للاخذ بنصيبها من هذه الثروات وان كان ظهور السلطة السوفية قد اثر كثيرا على الاحتكارات الغربية في منطقة قزوين (اذربيجان تحديداً) وعندما تحسست الولايات المتحدة باهمية نفط الوطن العربي وايران خاضت صراعا مريرا مع الاحتكارات البريطانية بحيث لم تتح للاخيرة الاستئثار بالنفط العراقي ومن ثم نفوط الخليج العربي رغم ان بريطانيا كانت هي الدولة المنتدبة للعراق وكانت هي صاحبة المعاهدات المانحة المانعة مع مشيخات الخليج فالذي ينظر الى امتياز شركة نفط العراق (IPC) التي ورثت امتيازات النفط العراقية عن شركة النفط التركية يجد ان هنالك مجالا واسعا وحصة كبيرة متساوية لكل من القوى الدولية الرئيسية في حينها (الولايات المتحدة الامريكية/ بريطانيا/ فرنسا/ هولندا) .

اذ استأثر كل منها بنسبة ٢٣,٧٥٪ وتركت نسبة ٥٪ الى كولبنكيان لمساهمته في انجاز الاحتكار .

ومع ذلك فقد مارست الولايات المتحدة دورا تحريضيا تجاه الامتيازات البريطانية انطلاقا من سياسة الباب المفتوح التي دعت اليها بعد الحرب العالمية الاولى والتي دعت لفتح فرص متساوية للاستثمار لكافة الجنسيات فعندما دفعت الحكومة البريطانية المهتمين البريطانيين بنفط العراق لتاسيس شركة انماء النفط البريطانية لمحاولة الهيمنة على ما تبقى من اراضي العراق والوقوف بوجه المحاولات الفرنسية للاستحواذ على نفط منطقة الموصل ومسارات خطوط الانابيب صوب البحر ..

لم يرض ذلك الامريكان ولهذا لفت ممثلو امريكا والعراق نظر الحكومة العراقية في حينه الى تلك الحقيقة سعيا وراء محاولتهم الحصول على حصة من امتيازات تلك الاراضي للشركات الامريكية .. وكان ان طالبت امريكا رسميا الحكومة العراقية اشعارها لدخول المصالح النفطية الامريكية بالمزايدة على امتيازات تلك المناطق لمنع احتكارها من قبل البريطانيين .

وقد استندت الجهات الامريكية الى المادة الثانية من الميثاق الثلاثي الموقع في ٩ كانون الثاني/ ١٩٣٠ التي حفظت للولايات المتحدة ورعاياها حقوق الدول الاعضاء في عصبة الامم دون ان تكون هي عضو فيها وكذلك بنص البروتوكول الموقع في اليوم نفسه

سيطرت الولايات المتحدة على النفط السعودي عبر شركة نفط كاليفورنيا وكذلك حسمت امر نفط المحافظة المحايدة عن الكويت والسعودية وشاركت البريطانيين بـ ٥٠٪ من نفط الكويت حيث اسسوا مع البريطانيين شركة نفط الكويت مناصفة بين شركة النفط الشرقية الامريكية والشركة الانكلوفارسية البريطانية وان اصرت بريطانيا على تسجيل هذه الشركة في بريطانيا .

هذا بالنسبة لنفوط الخليج والاساليب التي اتبعت حولها سواء في السعودية او الكويت او البحرين او قطر او عمان او في الامارات ويلاحظ ان النفس السياسي وربط موضوع الطاقة بالسياسة واضح فيها .. فهنا كانت مختلف الاغراءات السياسية وفي مقدمتها موضوعي الحماية والتخويف من الجيران والاستقلالية . وهنا ايضا كانت اتجاهات الممثلين السياسيين الغربيين او الوكلاء واضحة ايضا فادوار فيلبي ودكسون وهولمز لا يمكن اخفائها في اغراء هذا الشيخ او ذاك او منعه من الدخول مع اية من الجهات .

ولو حاولنا القاء النظر على نفط قزوين نرى ان السلطة السوفيتية بعد ان استحوذت على السلطة في اذربيجان بعد الحرب الاهلية التي تلت الثورة البلشفية قامت بالتعاقد مع شركة سنكلير النفطية الامريكية لتسويق نفوطها في الخارج كما حصلت على امتياز شبه جزيرة ساخالين السوفيتية في الشرق الاقصى السوفيتي . ولكن قيام الاتحاد السوفيتي بالغاء امتيازات شركة شكلير وقيامه بالتنقيب عن النفط واستخراجه وتسويقه بنفسه قد ابعد الاحتكارات الغربية عن نفط قزوين ولكن الى حين .

وقد سببت التنقيبات النفطية الحديثة في الاربعينات والخمسينات في قاع بحر قزوين الى استخراج النفط منه بكميات تجارية استغلت للتصدير وللاستهلاك

وقد كان انتاج النفط من صخور بحر قزوين النفطية يقارب ٥٠٪ من اجمالي الانتاج الاذربايجاني للنفط اثناء الحقبة السوفيتية .

لقد كان الحوض الشمالي والشرقي والغربي ملكا للاتحاد السوفيتي اثناء تلك الحقبة ولم يكن الشاطئ الجنوبي والحوض الجنوبي والجنوبي الشرقي والجنوبي الغربي المملوكة لايران مستغلة بمقياس ما . وقد شكل وجود الاتحاد السوفيتي مانعا للاحتكارات الغربية بان تتقدم صوب هذه الاحتياطات . وان شهدت ايام افول الاتحاد السوفيتي كثيرا من الاغراءات الغربية لتقديم المعرفة والتقنية والاستثمارات لتطوير الاحتياطات السوفيتية من النفط

ولعل ... طبيعة نهاية ظاهرة وان كنا لا نعني وجود الصيغة السياسية فيها .. ولكن انهيار الاتحاد السوفيتي قد اعاد فتح الباب على مصراعيه للتنافس على نفط قزوين للاسباب التالية

١ ـ لقد كان حوض قزوين الشمالي ملكا للاتحاد السوفيتي حصرا واصبح الان مقسما على اربعة جهات شمالية هي روسيا وكازاخستان وتركمانستان واذربيجان اضافة لايران التي تمتلك الحوض الجنوبي

٢ ـ عدم تيسر الاستثمارات لدى الاطراف الوارثة للاتحاد السوفيتي لتطوير حقول قزوين .. ونظرا لاخذها جميعا بصيغة اقتصاد السوق . فانها قد فتحت المنطقة امام الاستثمارات الاجنبية .

٣ ـ اكتشاف حقل تن)يز العملاق في كازاخستان . اغرى الشركات الغربية للتقدم والاستثمار في المنطقة لمحاولة الاستحواذ على كل الخزين النفطي في المنطقة

٤ ـ تعتبر هذه الاحتياطات اكبر حوض نفطي غير مطور في العالم وتاتي بالمرتبة الثانية بعد الخليج العربي في قيمة الاحتياطي .

٥ ـ المرونة في التسويق باتجاه الشرق الاقصى (الصين تحديدا) واوروبا سواء عبر روسيا (وهذا ما لا تميل اليه الاحتكارات او بحرا اما عبر تركيا او جورجيا او ايران .. ويرجح الممر التركي لاسباب سياسية اساسا) .

لا زال الصراع محتدما حول هذه الاحتياطات وان جاءت الاخبار لتشير الى تشكيل كونسورتيوم دولي تحت شركة شل (الهولندية) لتطوير الحقول وبناء خطوط الانابيب وقد ساهمت قلة السيولة لدى الشركات الروسية وسعي الشركاء الجدد لروسيا لاستثمار النفط للاستفادة من عائدية لتطويرها والضغط غير المباشر الذي مارسته الولايات المتحدة في حسم الصراع بالشكل المشار اليه اعلاه

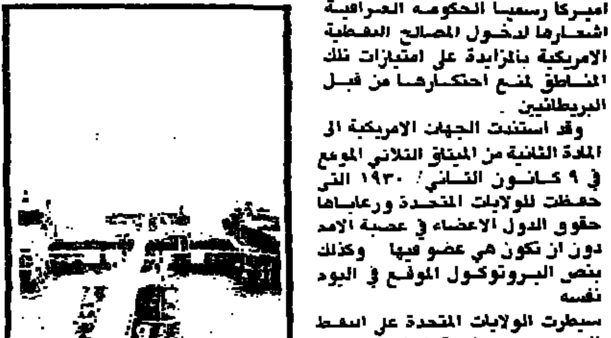
وهكذا فان السياسة قد وضعت دورها في هذا المجال ايضا من استغلال الحاجة الاقتصادية والرغبة في تطوير الحقول لدى المالكين تقابلها الرغبة في الاستحواذ على الخزين النفطي الثاني لدى الاحتكار .. الغربية

٦ ـ اكتشافات قزوين النفطية وتطويرها مستقبلا ستزيد من القيمة الجيوستراتيجية العراقية وذلك لكونه الى جانب ايران يشكل الرابط بين هذه المكامن النفطية ومكامن الخليج العربي .. وبهذا سيكون العراق في بؤرة الاحداث السياسية المصاحبة للسعي الغربي (والامريكي تحديدا) للهيمنة على هذه الاحتياطات النفطية العملاقة .

ان التخطيط السياسي الامريكي للقرن الحادي والعشرين ونظرتها للعالم نظرة جديدة مقلوبة كما جاء في مقالة بريجنسكي في كتابه الجديد « رقعة الشطرنج الكبرى » والذي لم يفصح الا عن فصل فيه هو « جيوستراتيجية اوراسيا » الذي نشره في مجلة (الشؤون الخارجية عدد ايلول/ تشرين اول ٩٧) تشير بوضوح الى اهمية احتياطات نفط قزوين والى مشاريع خطوط الانابيب المقترح انشاؤها لتوزيع هذه النفوط .

واحد هذه الخطوط يتجه صوب الخليج العربي كما هو مقترح وبهذا ستشكل هذه الخطوط رابطا ستراتيجيا بين الحوضين وستشكل الكتلة البرية المؤلفة من العراق وشرقي ايران الجسر الذي ستمر عبره هذه الانابيب .. وكذلك سيشكل العراق المنطقة التي ستمر بقربها خطوط الانابيب عبر تركيا الى البحر الابيض المتوسط .. بل وان هذه الانابيب ستصاحب خطوط الانابيب العراقية وستصدر من الميناء نفسه الذي سيصدر النفط العراقي عبر المتوسط (يامورتالن) مما سيجعل العامل الامني مشتركا . ومما يجعل من الضروري جدا لاخذ هذا العلم بجدية .. كما ان هذا الرابط سيساهم في تعزيز العلاقات بين العراق ومجموعة دول قزوين باعتبار العراق اضافة لاهمية موقعه الجيوستراتيجي المشار اليه . من اهم الدول المنتجة للنفط وواحدا من اهم اصحاب الاحتياطات النفطية العالمية .. اضافة للخبرة الوطنية المتراكمة في عمليات الاستكشاف والاستخراج والتسويق مما يعني امكانية تسويق هذه الخبرات في تلك الدول وخلق موقع ذي قيمة للعراق لديها .. كما ان الاتفاقيات النفطية المعقودة بين العراق وروسيا ومع فرنسا الى حد ما يمكن الاستفادة منها في ترسيخ المنطقة المتبادلة بين المنطقتين النفطيتين باعتبار روسيا شريكا في احتياطات قزوين ومقاولا مستثمرا في العراق في الحقل النفطي .

ان عملية تسييس الطاقة قد قطعت شوطا بعيدا من قبل الولايات المتحدة . ويبدو ان الاتهامات التي كانت توجهها للاوبك متهمة اياها بتسييس السلعة النفطية قد مارستها هي بالذات بنفس الاتجاه .. مما يستدعي الوعي الكامل للاذى الذي يمكن ان يلحق بالمنطقتين النفطيتين جراء تسييس العمليات النفطية .





تلاحم الاقتدار

□ مازن صاحب

هل تلهم اجهزة الحاسوب في اقبية المخابرات المركزية الامريكية ودهاليز البنتاغون معنى فرحة العراقيين بالدبكة العربية وزغاريد النسوة ابتهاجا بالزيارة الميمونة للرئيس صدام حسين الى مناطق سامراء والقرى المجاورة؟

وهل يستطيع خبراؤهم تقدير الموقف الصحيح لمعنى اطلاق الرئيس صدام حسين من بندقية قديمة الطراز . تلك الاطلاقات المشاركة في التعبير عن الفرح العراقي ؟

وهل فيهم من يتمكن من تجميع معنى فرح العراقيين الذين انشدوا امام اجهزة التلفاز يتابعون بدقة كل تفاصيل ايماءات القائد في لحظات متتالية ، منها خشوعه عند ضريح جده الامام علي الهادي ومنها لقاؤه مع الرفاق في فرع المعتصم ومنها لقاؤه مع وجهاء المنطقة . وكان الفرح العراقي يتابع تلك الابتسامة العميقة التي زينت وجه القائد . ورفعه يده الكريمة تحية للعراقيين ؟

كان وما زال واغلب الظن سيبقى مثل هذا النمط من التحليل عصيا على فهم الحواسيب الانكلو ـ سكسونية . لانها تغذى بالنوايا العدوانية ولا تستخرج غير مخطوطات العدوان . لذلك مهما كانت تقنياتها متطورة وربما صممت اصلا لمعرفة سر هذه العلاقة بين الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق . فانها تضل دربها وتقع في مطبات سوء النوايا المسبقة .

وفي المسعى الافضل يمكن ان تعقد مراكز الابحاث جلساتها التحليلية وتجسد لعبة الامم للوقوف عند اسباب هذا البون الشاسع بين موقف الشعب الامريكي من جوقة الصهاينة (٩ من ابرز وزراء ادارة كلنتون من اتباع اشهر منظمة صهيونية في امريكا تدعى الايباك) ودميتهم كلنتون ، حيث ازكمت الانوف اخبار فضائحه المالية والجنسية . يضاف الى ذلك صيحات الاحتجاج في جامعة اوهايو التي اطلقها امريكيون قامت شبكة (سي . ان . ان) بتجميعهم من اجل تسهيل عملية اعادة تجميل الادارة الامريكية اثر فضائح كلنتون وتسويق العدوان على العراق .

مقابل هذه الصورة شاهدنا العشرات من جياع الحصار في عراقنا الصامد يتجحفلون بحناجرهم الهادرة بكلمات الحب والوفاء للعراق العظيم وقائده الرئيس صدام حسين .

لذلك على كل مبرمجي الحواسيب في الدوائر المذكورة ان يعيدوا ترتيب برامجهم وطرح سؤال .. كيف هزمت اساطيل امريكا بكل عنجهيتها اهزوجة « بالروح بالدم نفديك يا صدام » . واذا كان باستطاعة اولبرايت او ساندي بيرغر ان يفسرا للصحافة والراي العام الامريكي هذه المعضلة . وهل سيخرج كوهين من جيبه كيسا اخر ليقول ان هذا الحب والتلاحم في الاقتدار بين شعب الحضارات العريقة وقائد تاريخي . تعتبر من اسلحة الدمار الشامل ؟!

ولكن من سيتعب عينه من كثرة المطالعة واعادة تسجيل الزيارة الميمونة الى منطقة سامراء . مرات ومرات في تلك الاقبية المظلمة من اصحاب الشهادات العليا . عسى ان يجدوا فيها ما ينفس عن حقدهم وغيضهم . نقول لهم جميعا :

١ ـ هذه الزيارة الثانية للرئيس صدام حسين الى القرى والاقضية في عراقنا المجاهد منذ يوم الراية . وكل دلالات فرح العراقيين انما تجسيد لمعاني الانتصار الكبير في المواجهة الحكيمة والمحنكة لادارة ازمة . قل نظيرها في تاريخنا المعاصر .

٢ ـ حدد الرئيس القائد صدام حسين سر العلاقة بين شعب العراق المجاهد وقيادته بقول سيادته (ان العزيمة والهمة موجودة عند كل فرد فهناك طاقة في العمل وطاقة في التفكير وطاقة في خدمة الناس وطاقة في محبة الناس .. ولكن هذه الطاقة يراد لها ان تشحذ وتجلى وعندما تنجلي تبدأ قدراتها التاثيرية تتصاعد) .

هكذا يريد الرئيس القائد من الدولة والحزب التعامل مع قدرات الشعب وفي المقابل تكون الخطوة اللاحقة من الدولة والحزب ان ينظر لكل من حقق خدمة حقيقية باعتبارها دالة على العراقيين ككل . بقوله (فكل من يقدم خدمة حقيقية وتنطلق من حسن نية اكيدة على اسس مبادىء المسيرة العظيمة التي يخوضها شعب العراق ويبحث فيها فهذا له دالة على العراقيين ككل ، لانه يخدم نفس القضية التي يؤمن بها العراقيون والعرب ان شاء الله) .

وبهذا التوصيف الدقيق في مضمونه التعاقدي . يوضح الرئيس القائد صدام حسين معاني تلاحم الاقتدار . بين قيادة دولة وحزب مناضل وشعب مجاهد . فالاهداف العظيمة لا ينهض بها الا شعب له تاريخه النضالي . ومثل هذا النهوض لا يتحقق الا بوجود القائد التاريخي .

وعلى اساس كل ما تقدم كانت مشاهد العلاقة المباشرة بين الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق واضحة دون تكلف . وكان الرئيس القائد يضع يده على صدره في اجمل صورة من صور رد التحية التي عرفتها التقاليد العربية .

هل سيفهم الانكلو ـ سكسون معنى هذه الحقائق ؟.

الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الدفاع عن العراق دفاع عن الامة العربية

نحن بصراع مفتوح مع امريكا والعدو الصهيوني

حوار/ هادي محمود

الثوابت والمصداقية في السياسة العراقية والموقف العربي الشعبي والرسمي المؤيد والمتضامن مع العراق بالاضافة للمواقف الدولية الرافضة لاستخدام القوة ضد العراق من ابرز المعطيات السياسية التي افرزتها احداث الازمة المفتعلة التي حاولت الادارة الامريكية من خلالها تمرير مخطط عدواني يهدف الى اكثر من غاية في مقدمته مزيد من اضعاف العرب عبر ضرب العراق .

حول هذا الموضوع ومواضيع اخرى التقت «الجمهورية» السيد ابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

سؤال :

ماهو تقييمكم للاتفاق الذي تم بين العراق والامم المتحدة ؟

جواب :

نحن اعربنا عن تقديرنا للحكمة السياسية التي تحلت بها القيادة العراقية وعلى راسها الرئيس صدام حسين في معالجة هذه الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية بهدف توجيه عدوانها العسكري للعراق وشعب العراق والامة العربية ..

وكانت امريكا تسعى عبر هذه الضربة العسكرية لتحقيق اهداف عديدة .

اولا : السعي لتدمير اي امل لوجود قوة عربية كي تبقى «اسرائيل» هي الاقوى .

ثانيا : امريكا تسعى لتكسير حلقات الصمود العربية التي رفضت الخنوع عبر تسويات مذلة

ثالثا : امريكا تتحرك وتخطط دائما لخلق المناخات الملائمة بما يؤمن ويضمن استمرار هيمنتها على المنطقة لنهب ثرواتها .. ومما يؤسف عليه حقا وجدت من يخدمها بالمنطقة للحد الذي يدفع لها فاتورة مصاريف تحركات وعدوان جيوشها المسلحة على دول المنطقة

اضافة الى ذلك ان رؤساء امريكا عادة يصلون الى سدة الحكم بفضل دعم ثلاث كارتلات

اما كارتل النفط او صناعة الفولاذ او كارتل صناعة السلاح . من هنا يكون هذا الرئيس رهين احد هذه الكارتلات الباحثة عن الاسواق والسيطرة عليها .

والمسالة الاخيرة ان الادارة الامريكية الحالية تسعى للخروج من ازماتها الداخلية عبر افتعالها للازمات الخارجية او بالاصح تصدير ازماتها الداخلية الى الخارج .. ولذلك راهنت على وضع الملف العراقي تحت سيطرتها كما وضعت الملف الفلسطيني من قبل الا ان القائد صدام حسين بحكمته فوت الفرصة على الامريكان .. عبر الاتفاق الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة .

ان العراق خرج منتصرا وفشلت ادارة كلنتون من تحقيق غاياتها ولكن علينا ان نبقى يقظين فالامريكان لازالوا في المنطقة وحالة العدوان لازالت قائمة .

وعلى الامة العربية بجماهيرها الواسعة وحكوماتها وقواها الوطنية ان تبقى مستيقظة وان تعمل بشكل جدي من اجل خروج الاساطيل من المنطقة وتعمل بشكل صادق وامين من اجل رفع سريع للحصار عن العراق ..

■ سؤال :

كيف تنظرتم لحالة التفاعل الجماهيري العربي مع العراق وما هي السبل لاستثمار حالة النهوض هذه وتطويرها باتجاه لحمة الامة والدفاع عن قضاياها ؟

■ جواب :

لاشك كان التفاعل الجماهيري العربي الواسع مع العراق ومواقف بعض الحكومات العربية ايضا له دلالاته الكبيرة في المرحلة الراهنة ..

فالتحرك الجماهيري العربي الذي بدا في مدن فلسطين وانتهى في معظم العواصم العربية شكل مؤشرا مهما على ان الامة العربية لازالت بخير وان حالة الاحباط التي طالما راهن عليها المهزومون والاعداء في امل الانسان العربي غير موجودة فالانسان العربي اثبت من خلال التفافه حول العراق انه ذلك المعدن الاصيل الذي يتجدد ويتالق ويتحد عندما يشعر ان امته العربية مهددة فعلا وتهديد العراق تهديد للامة بحاضرها ومستقبلها

اذا البوصلة عند الجماهير لازالت صح فهذا الاختبار اعطى مردودا ايجابيا ولكن يجب ان نسعى للارتقاء بهذا المد لاننا في اشتباك مفتوح مع امريكا «واسرائيل» ..

اما على صعيد الموقف العربي الرسمي فنحن في الوقت الذي لم نكن راضين على بعض التصريحات الرسمية الفلسطينية فاننا في نفس الوقت نثمن موقف الذين قالوا لا لضرب العراق والذين لم يمنحوا اراضيهم للامريكان بناء على المؤشرات المشار اليها يجب علينا ان نمسك ونطور الحصيلة العربية هذه

وندعوا الى فتح موضوع المصالحة العربية وعقد قمة عربية يحضرها الجميع وان لانسمح ان يعرقل هذا المسعى قزم موتور

وعلى الصعيد الدولي يجب المحافظة على الموقف العالمي المنصف كموقف روسيا ـ والصين ـ وفرنسا ـ وكل الذين تحركوا في العالم ضد العدوان الامريكي ..

■ سؤال

هل من تفسير لاستمرار التحشدات العسكرية الامريكية رغم فقدان مسوغات وجودها .

■ جواب

استمرار الحشود العسكرية الامريكية في الخليج واستمرار التصريحات المعادية للعراق رغم انتهاء الازمة بعد الاتفاقية له معنيان الاول مكابرة الادارة الامريكية في محاولة لتغطية هزيمتها السياسية امام العراق .

الجانب الثاني استمرار حالة التواجد في محاولة لتنفيذ مخططاتها العدوانية واستغلال اي فرصة لضرب العراق تنفيذا لاستراتيجية القديمة ملخصها ضرب اي قوة في المنطقة كي تبقى «اسرائيل» القوة الوحيدة لذلك يرد على جدول الاعمال ـ سوريا وايران كما اشار نتن ياهو في اكثر من مناسبة

من هنا يجب ان نبقى يقظين وان نتحرك عربيا وضمن استراتيجية عربية للدفاع عن الامة وفي مقدمتها الدفاع عن العراق

وكما اشرنا لابد من العودة للتضامن العربي وتنقية الاجواء العربية

■ سؤال

ضمن هذا المسعى هل هناك توجه لتنقية الاجواء الفلسطينية خاصة ان حالة التوحد مع العراق على الساحة الفلسطينية جمعت كل الاطراف وخلقت المناخات التي اشرتم اليها للمصالحة العربية العربية فهل تتحقق المصالحة الفلسطينية ـ الفلسطينية ايضا ؟

■ جواب

لاشك ان الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية لضرب العراق .. خلقت المناخات الواسعة لاعادة النظر في شكل العلاقات الفلسطينية ـ الفلسطينية بعد حالة المد الجماهيري التي توحدت جميعها وفي مختلف فصائلها مع العراق وضد الامريكان ومن اجل تحقيق هذه الغاية الضرورة لابد من احياء دور منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني متمسكين ببرنامجها النضالي وميثاقها الوطني وعمل جميع الفصائل تحت لوائها .

■ سؤال :

بما فيها الفصائل الاسلامية ؟

■ الجواب :

نعم الجميع بما فيها المنظمات الاسلامية المسلحة ..

فالواقع اكد ان العدو الصهيوني لايتنازل قيد انملة عن حلمه التوسعي باحتلال الامة العربية وليس فلسطين فحسب ونرجو من الله ان تكون الاحداث قد اعطت دروسا لجماعة «اسلو» ..

ليعودوا الى برنامجهم النضالي من اجل تحقيق الاهداف الوطنية بالتحرير لارض فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ..

دلالات
تحول المهاجرين الصهاينة الى حكام امريكا
انقلاب صهيوني في البيت الابيض

الدكتور
محمد الدعمي

امامت الازمة الاخيرة اللثام عن عدد لاباس به من الحقائق التي تستحق الرصد والتحليل ولعل اهم هذه الحقائق يتعلق بطبيعة التركيبة الاثنية للادارة الامريكية ولمراكز صناعة القرار الخطير . كقرار الحرب . لااريد ان ابدو « شوفينيا » بحسب المعايير العربية . ولكن على المرء ان يلاحظ انه . باستثناء الرئيس الامريكي بل كلنتون . ينتمي جميع « الكبار » من اصحاب القرار القومي الامريكي الى الاقلية اليهودية في امريكا . ليس هذا الامر بمبالغة ذلك ان ال غور نائب الرئيس يهودي . بينما يشترك معه كل من اولبرايت وكوهين وبيرغر وزراء الخارجية والدفاع ورئيس مجلس الامن القومي (تتابعا) في هذا الانتماء الديني المسيس من خلال اللوبي الصهيوني المتنفذ في امريكا

وعلى الرغم من ان تهمة « معاداة السامية » تعد تهمة خطيرة في امريكا اليوم . يجد المرء صعوبة بالغة في ادراك الكيفية التي تم من خلالها تمرير هذا « الانقلاب الصهيوني » (داخل النسيج الاعلى للسلطة الامريكية) على الجمهور الامريكي الم يتساءل هذا الجمهور عن مسببات وضع اهم مراكز صناعة القرار في الادارة الامريكية بايدي صهاينة . ولماذا لم يحظ اي من المنتمين للاقليات الاثنية الاخرى بواحد من هذه المناصب على اقل تقدير . هناك اقليات اسيوية وعربية وبورتيكية وافريقية من بين اقليات اخرى ولكن لماذا لم يحصل اي شخص من هؤلاء على مثل هذه المناصب فقط انه امر يدعو للملاحظة ويدفع نحو تتبع مسببات وطرائق التسرب الصهيوني نحو مراكز صناعة القرار في دولة تعد واحدة من اقوى دول العالم .

في واحد من اخطر الكتابات في تاريخ الاستشراق . (تصويرات تاريخية الترك وعلاقتهم باوربا . كتب الكاردينال نيومن في القرن الماضي تحليلا دقيقا لمسببات انهيار الخلافة العربية الاسلامية بعيد افول عصرها الذهبي في الجزء الاخير من العصر العباسي لقد ذهب نيومن الى ان ما حدث عام ١٢٥٨ على يد هولاكو لم يكن سوى اللمسة النهائية لعوامل التردي والهدم التي تعود بذورها الى تسرب العناصر الاعجمية على نحو بطيء وسري نحو مراكز صناعة القرار المحيطة بالخليفة العباسي . لقد تزايد هذا التسرب البطيء والتدريجي على نحو غير ملحوظ عبر الاعوام حتى صار القادة الاعاجم في قلب السلطة العباسية ، لدرجة انهم تمكنوا (فيما بعد) من « تعيين » الخلفاء وازاحتهم بحسب رغباتهم ونزواتهم . الامر الذي ال الى انهيار مؤسسة الخلافة من الداخل . ممهدا الطريق للعدو الخارجي لاطلاق الضربة الاخيرة لهذه المؤسسة والدولة العظيمة .

هذا ما حدث في العصر الوسيط . ولكني اعتقد بان ما يحدث اليوم داخل التركيبة الحكومية الامبراطورية الامريكية هو تكرار لدرس العصر الوسيط . لنحاول ان نقارن بين امريكا بدايات هذا القرن وامريكا اليوم . يقول الكاتب « بيتر بلايجنز » (مجلة نيوزويك ١٧ اذار ١٩٩٧) بان امريكا ومجتمعها كانا مضادان للسامية ولليهودية على نحو صريح في عقد الثلاثينيات .

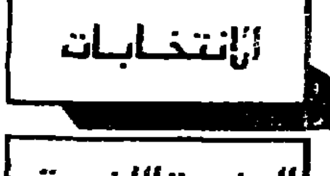
بل ان كراهية اليهود كانت تتجسد من خلال عمل اكثر من مئة منظمة مضادة لليهود . بينما اظهر استبيان احصائي علمي اجري عام ١٩٣٩ بان ٨٣ بالمئة من الشعب الامريكي كانت ترفض ايواء وقبول اليهود الهاربين من اوربا .

وفي الوقت الذي كانت تنتشر فيه شعارات مثل « هل تقبل ان تعمل بمجاورة يهودي » . كان مساعد وزير الخارجية الامريكية المدعو «بريكن رج لونغ » يبرق الى القنصليات الامريكية سريا يدعوها الى وضع كل العراقيل الممكنة في اوجه طالبي تعريفة الدخول الى امريكا من اليهود .

اذا ما الذي حدث خلال هذه الاعوام الستين الاخيرة من الوقت الذي كان فيه المواطن الامريكي يانف من العمل الى جانب مهاجر يهودي الى الوقت الذي صار هذا المواطن فيه تحت قيادة المهاجرين الصهاينة : يديرون شؤونه ويقررون سياسة بلاده القومية ويصنعون قرارات دخول الولايات المتحدة الحرب ، من بين قرارات حاسمة ومصيرية اخرى ؟

ان التفسير الوحيد لهذه الظاهرة الانقلابية هو ان المنظمة الصهيونية العالمية تنبأت بمستقبل الولايات المتحدة منذ بدايات القرن الجاري خاصة بعيد الحربين العالميتين اللتين سحقتا اوربا . الامر الذي جعل مخططي هذه المنظمة السرية يؤسسون (لوبي صهيوني) يعمل على الهيمنة على الصيرفة والصناعة والاقتصاد الامريكي لمد الجسور نحو القفز الى الادارة الامريكية ذاتها . وهذا بالضبط يعني بان الولايات المتحدة قد شهدت خلال العقود الخمسة الاخيرة « انقلابا » صامتا وسريا اتمت الجمعية الصهيونية ولوبيها المتنفذ من خلاله السيطرة على جميع الممرات الامريكية التي تفضي الى السلطة والى صناعة القرار المصيري . انه واحد من اخطر الانقلابات في العصر الحديث . ليس لانه شرع بالدعوة الى نبذ معاداة السامية والى التعاطف مع « المضطهدين » من يهود اوربا . بل لانه انتهى الى ما هو اكثر واعمق من شعاراته الانسانية من خلال نقل السلطة الى هؤلاء المفترين المهاجرين ليصنعوا في امريكا ما يشاؤون وليفرضوا على بلدان العالم نوعا من الهيمنة الصهيونية التي لا ترى نهاية لطموحاتها العنصرية والاستحواذية .

الانتخابات الهندية الاخيرة :
اسباب فوز جاناتا والنتائج المتوقعة





اظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية الهندية مؤخرا . ترجيح نسبي لكفة كتلة (بهاراتيا جاناتا) مقابل الكتلتين الرئيسيتين حزب المؤتمر . والجبهة المتحدة .

واذ يسعى حزب البهاراتيا جاناتا لتشكيل الوزارة المقبلة . فان ترجيح عدد مقاعده لا يؤهله للفوز بالثقة في البرلمان الهندي الا بالحصول على (١٣) صوتا اخر للوصول الى الرقم (٢٧٢) من عدد مقاعد البرلمان اللازمة لاثبات الاغلبية المطلوبة

وعلى هذا الاساس تدور في مرحلة ما بعد الانتخابات اشكال متعددة من المناورات السياسية بين الكتل السياسية الرئيسية في الهند . في اتجاهين متضادين . يذهب الاول الى مساعي (جاناتا) للحصول على المقاعد الثلاثة عشر اللازمة قبل طرح قائمته الوزارية على البرلمان . ومثل هذا الامر لا يتحقق الا بتحالف نوعي مع فئات سياسية خارج تحالفه . اما الاتجاه الاخر فيمثل رغبة كلا الكتلتين (المؤتمر : الجبهة المتحدة) في عدم التفريط باي عضو من اعضائها حصل على مقعد في البرلمان يمكن ان ينتقل الى التحالف مع (جاناتا) اما الاحتمال الاخر والاضعف فهو امكانية تفاهم او شكل من اشكال التعاون بين (جاناتا) وكتلة الجبهة المتحدة لتمرير القائمة الوزارية وحصول حكومة (جاناتا) على الثقة في البرلمان الهندي وفشل (جاناتا) في مواجهة كل ذلك يعني انتخابات جديدة في غضون عام

ولكن مثل هذا التحدي الكبير ليس لكتلة (جاناتا) وحدها بل لكلا الكتلتين الاخريين . فحزب المؤتمر الهندي يعاني من ازمة زعامة . وهذا الحزب الذي حكم الهند منذ استقلالها ، انحسر خطه البياني بعد مقتل (راجيف غاندي) ولخذ يعاني من ازمة قيادة حاسمة وقوية تعتمد على موروثها الشعبي وتعاطف الجماهير معها . وعانى خلال حكم رئيس الوزراء السابق (ناراسيم راو) وخلفه (كيسري) من سوء لادارة ولم يستطع هذا الحزب ان يركز في طروحاته الانتخابية تلك الصورة المشرقة المقتدرة على تشكيل حكومة قوية للهند . لذلك يحاول قادة الحزب في هذه المرحلة المهمة ادخال شخصية من عائلة (نهرو) و(غاندي)

والمساعي الراهنة تتجه الى ادخال ارملة راجيف غاندي (سونيا غاندي) كرئيسة للحزب . فالهنود بشكل عام يحترمون هذا الاسم التاريخي وله اصداء واسعة

ومن المهم الاشارة الى ان حزب المؤتمر لم ينته سياسيا . لانه لا يزال الحزب الوطني الوحيد الذي له مراكز ونفوذ سياسي في كافة ارجاء الهند عكس حزب (جاناتا) الذي ينحصر نفوذه السياسي في بعض الولايات الهندية . ولكن الخلافات الداخلية والاصرار الشخصي للقيادات الحالية على بعض المطالب فتح الباب لفوز (جاناتا) .

وكان حزب (جاناتا) قد اسس منذ اوائل ايام الاستقلال وينادي بالاحياء الهندوسي وكان اسمه السابق (جاناسنك) وتقوم افكاره على فكرة تعميق الافكار الهندوسية سياسيا وثقافيا في عموم الهند وتعزيز الغلبة للهندوس والضغط على الاقليات الاخرى . وهذه الافكار موجودة ومعروفة في الهند . ولكنها تنامت بشكل واسع في السنوات الاخيرة ، ورغم عدم مشاركة العلمانيين في هذه النظرة ودعوتهم لحقوق متساوية لكل الناس . فان نفوذ جاناتا ازداد بسبب غياب البديل وعدم قدرة القيادات العلمانية على ايجاد الشخصية السياسية المؤهلة لزعامة ١٠٠٠ مليون هندي بكافة طوائفهم . بعد غياب عائلة غاندي عن الحكم بعد مقتل راجيف غاندي وفشل جبهة الاحزاب اليسارية من تقديم قيادة بديلة او حكومة قوية ومستقرة . لذلك كان مثل هذا التقدم لحزب جاناتا حالة متوقعة في ظل قراءة الخارطة السياسية الهندية .

ما الذي سيحصل الان ؟

لقد طرح جاناتا كل اوراقه واستنفذ ما لديه ويواجه الان مرحلة مهمة في الانتقال من مركز الاستقطاب الحزبي الى مركز النفوذ الحكومي اذا ما نجح في تشكيل حكومته ! ولان هذه الحكومة المرتقبة ستكون عرضة للانتقاد الشديد اذا ما سعى (جاناتا) من خلالها لتطبيق افكاره الطائفية . لان الاحزاب اليمينية التي انضمت الى هذه الكتلة كانت قد اتفقت على برنامج عمل موحد . واي تصرف شخصي لقادة الحزب او من خلال البرنامج الخاص به فقط سيؤدي الى سقوط الحكومة بسبب الاعتراضات من داخل كتلة (جاناتا) ذاتها . مقابل ذلك تطرح الاسئلة عن امكانية صمود الحكومة امام الاعتراضات المتوقعة والتي سيتقدم بها حزب المؤتمر او الجبهة الموحدة في المعارضة البرلمانية لهذا البرنامج . خاصة اذا ما نجحت تسوية مشاكل المؤتمر الداخلية وسميت سونيا غاندي كرئيسة للحزب . يضاف الى ذلك اذا ما حصل نوع من التفاهم بين كتلة حزب المؤتمر واحزاب اليسار الهندي عندها سيكون الرقم (١٣) المطلوب لنجاة سفينة حكومة جاناتا نذير شؤم في مواجهة رياح عاصفة في البرلمان الهندي .

القاموس السياسي
العدوان

اعداد : عبدالرحمن عناد

اكثر عمليات العدوان التي كانت تقوم بها الدول الاستعمارية سابقا . ومن ثم الامبريالية والصهيونية . على الشعوب . ضرورة تعريف معنى العدوان فقد افتقر القانون الدولي الى تعريف محدد واضح للعدوان . وظهر ذلك في ميثاق الامم المتحدة . واقترح تعريف العدوان للمرة الاولى في مؤتمر نزع السلاح الذي عقد في ظل عصبة الامم المتحدة عام ١٩٣٢ . لكن المحاولة لم تتوصل الى التعريف المطلوب . وتكررت المحاولة في اوائل الخمسينات بمبادرة من الاتحاد السوفيتي السابق . ولم يتم التوصل الى نتيجة . ولكن توصية صدرت عن الجمعية العامة في ١٨/١٢/١٩٦٧ . وشكلت بمقتضاها لجنة خاصة لتعريف العدوان ضمن ممثلي (٣٥) دولة .

عقدت اللجنة اول دورة لها في حزيران ١٩٦٨ . وظهر اتفاق عام حول عدد من المعاني الهامة ذات العلاقة بالعدوان . منها : اعتبار العدوان المسلح اخطر اشكال العدوان ويمثل اخطر الجرائم التي ترتكب بحق السلام .

وجوب ان يتم تعريف العدوان المسلح بشكل شامل وتحدد طبيعته بدقة ، ضرورة وجود معايير محددة للتفرقة بين العدوان والدفاع عن النفس . تمكن مجلس الامن من تحديد طبيعة الاعمال التي تشكل عدوانا . وجرى الاتفاق بالغالبية على ان تعريف العدوان يجب ان لا يقف حائلا بين الشعوب واستخدام القوة لتقرير مصيرها والدفاع عن نفسها .

استمر عمل اللجنة المذكورة سبع سنوات وانتهت الى تحضير مشروعها الخاص بتعريف العدوان الذي وافقت عليه الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ واشتملت نصوص التوصية على :

١ـ ان العدوان هو استخدام القوة المسلحة من قبل دولة ضد سيادة وسلامة دولة اخرى .

٢ـ ان المبادأة باستخدام القوة من جانب احدى الدول بما يتناقض وميثاق الامم المتحدة يعطي الدليل على وقوع عمل من اعمال العدوان .

٣ـ واستنادا الى ذلك اعتبرت الاعمال التالية عدوانا . الهجوم المسلح الذي تشنه دولة ضد دولة اخرى . القصف الذي تقوم به قوات دولة ضد اقليم دولة اخرى . استخدام القوات المسلحة لاحدى الدول التي توجد على ارض دولة اخرى في اغراض تتعارض مع ما تقضي به شروط الاتفاق بين الدولتين . وابقاء هذه القوات بعد انقضاء الفترة المسموح لها بالتواجد فيها . سماح احدى الدول باستخدام اراضيها من قبل قوات دولة اخرى ضد دولة ثالثة . عدم الجواز لتبرير العدوان باستخدام اية اعذار سياسية وعسكرية .

هكذا من الاصل

الجمهورية والناس

■ اعداد: يحيى الدباغ

البطاقات الشهرية ومشكلة الخردة !

■ ما زالت مسالة توفر «الخردة» لدى سواق الشركة العامة لنقل الركاب «مشكلة» تخلق الكثير من المتاعب للمواطنين من ركاب حافلات الشركة .. ولسواق هذه الحافلات معاً . وقد حاولت الشركة معالجة هذه «المشكلة» بالبطاقات الشهرية ولكنها اخفقت .. وخلقت «مشكلة» ! .. اخرى هي كيفية تصريف هذه البطاقات ! . هـ : تعهد بذلك الى السواق الذين ليس من مصلحتهم تصريفها .. ام لمسؤولي الاكشاك ؟ . وهي مطالبة بايجاد حل للمشكلة الجديدة دون الحاق الضرر المادي بأحد اطرافها .. الدولة .. السواق .. مسؤولي الاكشاك ؟ ! .

شيء من الصراحة

جولة في الشعلة

■ منذ مدة ونحن نرغب بزيارة منطقة «الشعلة» للتأكد من دقة المعلومات السلبية التي تنقلها بين حين واخر حول «غياب» الخدمات البلدية عن المنطقة المذكورة، ولكن بعد المنطقة .. وصعوبة النقل اليها كانا يحولان دون تحقيق هذه الرغبة .. حتى تحققت مؤخراً !

— لقد بدأنا الزيارة من مدخل المنطقة التي كانت مؤكدة لنا جانب كبير من تلك المعلومات ! . حيث كانت الانقاض .. والنفايات على جانبي الشارع العام ! . وكانت المياه الاسنة تغطي مساحة واسعة من الارض .

وفي سوق المنطقة وقفنا مشدوهين ! . فأي سوق ؟ . سقائف من الصفيح القديم تتكدس تحتها .. وعلى الارض للوحلة مباشرة الخضراوات الملطخة بالطين ! . والى جانب من السوق «التقليف» ! «تقوم بتأدية كلية ! قيل لنا انها «المجزرة العصرية» ! . ورغم انها كانت مقفلة الابواب فان حولها اكثر من «كتارة» ! «للذبح الحر» ! . وعلى الارض بقايا الحيوانات المذبوحة من دماء — وفضلات ! . ولم نستطع مقاومة المنظر المؤلم .. والروائح النتنة فغادرنا المكان على عجل ! .

واكملنا جولتنا في داخل المنطقة التي رأينا فيها العجائب من «غياب» الخدمات البلدية ! . وقادتنا اقدامنا الى المكان الوحيد الذي كان «نظيفا» . وهو «الكراج الموحد» الذي يؤوي سيارات النقل الخاص للركاب، والذي غادرناه لنعود الى الجريدة ونحن نحمل الشيء الكثير من العتاب .. بل اللوم لدائرة بلدية الثالثية التي تعتبر مسؤولة «بلدياً» عن الحالة البائسة .. والمؤلمة التي شاهدناها عليها المنطقة .. ! . ولننتظر الجواب !

ردود موجزة

■ المواطن اسماعيل محمد بريسم من محافظة ديالى .

— كيف نراجع لك دائرة التقاعد ورسالتك خالية من ذكر رقمك التقاعدي ؟ . اكتب لنا رسالة اخرى تتضمن هذا الرقم ليتسنى لنا مساعدتك بالمراجعة .. او بالنشر ..

■ المواطن جعفر صادق كاظم من كربلاء .

— معاملتك ما زالت قيد الدراسة لدى الجهة المختصة في المنشأة المعنية التي راجعناها لك فوعدتنا بتقديم كل ما هو ممكن وقانوني من المساعدة لك . فتأمل خيراً .

■ المواطنة (ل . ع . ا) من بغداد .

— الان لابد لك من انتظار قرار المحكمة المختصة في الدعوى . فاذا ما كان هذا القرار في غير صالحك اعترضي عليه بالطريق القانوني .

■ المواطن سعدي بهجت نوري من ديالى .

— بامكانك الاعتراض على الاجراء المذكور بالطرق الاصولية التي ليس بينها نشر الاعتراض في الصحف .

■ المواطن مسعود فهد النوري من البصرة .

— الجهة التي طالبتك بابراز المستند المذكور هي التي بامكانها ان تقرر ما اذا كانت الصورة المستنسخة منه مقبولة .. ! او مرفوضة . ولذلك يستحسن مراجعتك لها .

■ المواطن هاشم طه علي من بغداد .

— الجهة الرسمية التي اتصلنا لك بها تقدر وجود اولويات لقضيتك لديها ولهذا فالافضل هو ان تراجعها بنفسك حول الموضوع .

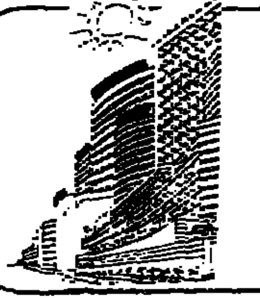
■ المواطنة (ياسمين) من الموصل ..

— ان انتظري ما سيعود به الوسيط من معلومات قبل الاتجاه الى القضاء ..

■ المواطن عبدالهادي جواد من الديوانية .

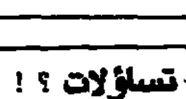
— لا مجال لتدخلنا في ذلك لوقوعه ضمن اختصاص القضاء الذي لا نتدخل في شؤونه .

قف !



■ المواطنون الساكنون في شارع حيفا/ الشقق السكنية بمحاذاة «منطقة الشواكة» يعانون الامرين .. ومنذ سنوات من انتشار «موضة» نصب مكبرات الصوت من البيوت والمحلات هناك .. واستخدامها بمناسبة وبدون مناسبة مسببين لهؤلاء المواطنين الضوضاء المقلقة لراحتهم لاسيما المرضى منهم ، ولذا فهم يلفتون النظر الى ذلك لمعالجته ! .

تساؤلات ؟ !



■ في فصل الصيف الذي ترتفع في ايامه وبخاصة ظهراً درجات الحرارة ويزداد الطلب على الماء كوسيلة من وسائل التبريد معقول ان تكون هناك شحة مائية في بعض مناطق مدينة بغداد ! .. اما ان تحدث هذه الشحة في فصل الشتاء الذي تنخفض فيه درجات الحرارة الى الصفر .. وربما الى اقل منه ويقل كثيراً حاجة الناس الى الماء فهذا ما يتجاوز حدود العقل ؟ . فهل لذلك من تفسير لدى امانة بغداد ودائرة ماء بغداد التابعة لها بالنسبة للمواطنين في المحلة (٧٣٠) ضمن حي البلديات/٧ نيسان ببغداد الذين يعانون من شحة الماء صيفاً وشتاء ؟ ! .

■ الجهة الهاتفية المختصة في محافظة القادسية قطعت مؤخراً الاتصال الهاتفي عن العديد من المواطنين في مدينة الديوانية/ مركز المحافظة فجأة ودون ان يكون هناك مبرر لاجرائها المفاجيء هذا . او دون ان تسبقه بانذار لهؤلاء المواطنين اذا كان هناك ما يبرر هذا الاجراء .. فلماذا ؟ ! .

■ المواطنون في ناحية القاسم التابعة لمحافظة بابل يشكون مر الشكوى من انقطاع التيار الكهربائي عنهم بشكل عشوائي — كما يقولون — ودون ان يكون القطع مبرمجاً ومعروف الوقت ليحتاطوا له لان قطعه العشوائي الذي يحدث في اوقات .. وايام غير محددة لديهم — كما يقولون — يسبب لهم الكثير من الاضرار المادية ؟ . ايصح ذلك ؟

■ هل يعلم المسؤولون في الهيئة العامة لادارة النقل الخاص بالاتفاق الحاصل من سواق سيارات نقل المسافرين بين مدينة العمارة/ مركز محافظة ميسان وقضاء قلعة صالح على زيادة اجور النقل على المواطنين المسافرين بمقدار الضعف .. ودون مبرر ؟ ! .

■ ما الذي يعنيه قيام بعض ادارات مدارسنا المتوسطة .. والاعدادية بطبع اسئلة امتحانات نصف السنة واستيفاء اجور طبعها العالية جداً من الطلاب ..

والطالبات الذين يستوفونها بدورهم من ذويهم المرهقين ؟ . واين الجهة التربوية المختصة من ذلك ؟ .

لظروف المنظومة الكهربائية

■ وزارة الصناعة والمعادن/ اجابت على (بطاقة الدعوة) الموجهة اليها في ٢٠/١٢/١٩٩٧ بقولها :

— ان هذه الانقطاعات تعود لظروف المنظومة الكهربائية حيث ان المنطقة تتداخل بالتغذية (اي نفس المغذي) مع بعض المواقع المهمة كمشروع ماء بلدروز الرئيسي . وبذلك فهي مستثناة من الانقطاعات المبرمجة ..





بطاقات دعوة

■ الدعوة الاولى نوجهها نحن نيابة عن الكثير من المواطنين الى وزارات الدولة كافة والى الدوائر التابعة لكل وزارة بالتأكيد على مسؤولي «كراجاتها» وسواق سياراتها المبادرة الى تنظيف لوحات ارقام هذه السيارات بحيث تبدو الارقام واضحة لرجال المرور ولكل المواطنين لان غالبية هذه اللوحات — كما نلاحظ — مشوشة الارقام بالاوساخ .. او بالاوحال مما يصعب معه تحديد السيارة في بعض حالات المخالفة ! .

■ والدعوة الثانية موجهة من المواطنين في قرية (طويزاوة) احدى قرى قضاء داقوق التابع لمحافظة التأميم الى الجهة المختصة في وزارة الصناعة والمعادن لمعالجة سبب الانقطاع اليومي للتيار الكهربائي عن القرية المذكورة اضافة الى الانقطاعات النهارية المبرمجة لما يسببه هذا الانقطاع من متاعب لاهالي القرية ! .

■ في حين وجه المواطنون في الزقاق (٥١) من المحلة (١١٧) بالمنطقة المقابلة لفرع مصرف الرافدين في شارع الجمهورية دعوتهم الى امانة بغداد لتنبيه متعهدها لتنظيف المنطقة المذكورة الى الكف عن جمع نفاياته في الساحة الخالية القريبة ايضا لفرع البنك الاسلامي هناك وتذكيره — ان كان لا يذكر — ان تعهدها معه لا ينص على ذلك ! . كما انه ليست كل ساحة خالية .. مزبلة .. ! .

■ اما الدعوة الرابعة والاخيرة فموجهة من منتسبي مركز شبيب ١٤ رمضان ومستشفى صدام المركزي للاطفال ودوائر اخرى في منطقة الاسكان الذين يداومون في مراكز عملهم مساء وكانوا سابقا يعتمدون في عودتهم الى بيوتهم على حافلات المنشأة العامة لنقل الركاب العاملة على الخط ذي الرقم (٢٧) . هذه الدعوة موجهة من هؤلاء المواطنين الى الشركة العامة لنقل الركاب لاعادة تشغيل هذه الحافلات بدوام مسائي بعد ان اوقفت ذلك مؤخرا ليتسنى لهم استخدامها في عودتهم ايضا .. كما يستخدمونها في مجيئهم الى دوائرهم .

حبذا .. لو !

■ حبذا لو .. قامت الجهة التربوية المختصة بالتحقق من مدى صحة ما تتناقله السنة طالبات ثانوية الميلاد للبنات في منطقة الدورة من كلام .. وشائعات عن قيام احدى المسؤولات في ادارة الثانوية المذكورة بجمع مبالغ كبيرة من الطالبات عن تجهيزهن بمستنسخ المقررة من وزارة التربية من الدفاتر المدرسية .. ثم انكارها — المسؤولة — ذلك .. ! لان ادارة المدرسة/ كما يقال/ لا تدري بذلك ولا تعرف مصير هذه المبالغ ، واعلان نتيجة التحقيق لان بقاء مثل هذا الكلام .. والشائعات دون التحقق من مدى صحته يسيء الى المسيرة التربوية ! .

عمتنا النخلة تتمايل بثمر العطاء

جذورها تمتد بعيدا — قريبا لتلامس القلب — وعثوقها تتدلى وتثير الروح في مساء شفيف وقامتها الشامخة كشموخ العراقي تتمايل ليتساقط منها العطاء .

■ النخلة التي طالبنا رسولنا العربي محمد (ص) ان نكرمها يقول عنها الامام علي بن ابي طالب (ع)

كن كالنخيل عن الاحقاد مرتفعاً

يرمى بصخر فيعطي اطيب الثمر

■ ابتسام كريم

في هذا الاستطلاع ترافقنا عمتنا النخلة من الحلم وادم(ع) الى الفائدة .. فقد جاء في تفسير الاحلام ان النخل هو الرجل العالم وولده وقطعه يعني موته .. والنخلة رجل من العرب حسيب شريف عالم مطواع للناس واصله وعشيرته وجذوعه تكال لقوله تعالى ((ولاصلبنكم في جذوع نخلة)) اما كربه فهم اصحابه يقوى بهم والسعف هو زيادة في العيال .. اما النخلة الواحدة فهي امرأة شريفة كثيرة النجد والذكر .. وقال بعضهم ان النخل هو طول العمر اما رطبه فهو رزق حلال وشفاء وفرج والتمر مال حلال على قدر قلته وكثرته .

> ”استهدف العدوانيون اخت آدم ع“

■ النخلة اخت ادم

وتقول رواية اختزنتها ذاكرة الناس منذ القديم ان النخلة اخت ابينا ادم (ع) وربما يعود هذا الاعتقاد الى قدم النخلة وكثرة فوائدها .. فقد عثر المنقبون على نوى التمر في الطبقة الاقدم (أ) في كهف (شانيدر) والتي يعود زمنها الى (٧٠٠٠٠) سنة وقد زرعها السومريون وظهرت العلامة المسمارية التي ترمز الى النخلة في عصر فجر السلالات (٣٠٠٠ — ٢٤٠٠) ق . م وعرفت بالشجرة المباركة وشجرة الحياة .

ويستنتج الدارسون للرقم الطينية العراقية انها شجرة ادم فقد عثر على نقش تبدو فيه النخلة بين رجل وامرأة والى جوارهما افعى وقد ذكرتها الكتب السماوية ومنها القرآن الكريم في ثماني عشرة اية وبصيغة الجمع .

■ تدهور بساتين النخيل

يعتبر العراق من اقدم مواطن النخيل في العالم وتحتل اشجاره المرتبة المتقدمة بالنسبة لاعداد وانواع اشجار الفاكهة المزروعة .. وتغطي بساتين النخيل مساحة تقدر بـ(٣٨٢) الف دونم وتشير الاحصائيات الى ان عدد النخيل في العراق كان قد بلغ (٣٢) مليون نخلة وذلك في عام ١٩٥٤ ولكنه تناقص الى (٢١) مليون نخلة في عام ١٩٧٨ اما في عام ١٩٨٥ فقد بلغ (١٨,٢) مليون نخلة واخذ هذا العدد في التناقص ليصل الى (١٥,٩) مليون نخلة في عام ١٩٩٠ فقد استهدف العدوانيون نخل العراق ايضا فحرقوا ما حرقوا بصواريخهم الغادرة واستمرت بقايا عتادهم تنفث سمومها لتقتل عمتنا وقد احتلت محافظة بابل المرتبة الاولى اذ بلغ عدد اشجارها (٣,٦) مليون نخلة في عام ١٩٩٠ اي شكلت نسبة ٢٢,٨٪ من اجمالي اعداد النخيل في العراق وتأتي محافظة البصرة بالمرتبة الثانية وبنسبة ١٧٪ وبعدها محافظة ديالى بنسبة ١٣,٤٪ .

من هذه الارقام نستنتج ان العراق لم يعد يحتل الصدارة في انتاجه للتمور على المستوى العربي اذ احتل بالمرتبة الثالثة بعد مصر والسعودية وان هناك مشكلة قائمة متمثلة في تدهور بساتين النخيل من حيث الاعداد ومعدل غلة النخلة والانتاج الكلي ..

من هنا كان على المجمع العلمي العراقي ان يدعو للاهتمام بالنخلة وذلك في حلقته النقاشية التي تناولت النخلة في حاضرها وماضيها وكان الحديث متشعباً من خلال بحوث المتخصصين .

الدكتور محمد معد عبدالقادر شخص في بحثه اقتصاديات التمور في العراق اهم الاسباب التي ادت الى تدهور زراعة التمور في العراق قائلا . ان العدوان الثلاثيني يقف في مقدمة الاسباب فقد الحق تدميراً للطبيعة والاشجار والبيئة .. كما ان للتربة دورها في وضع النخيل الحالي وخاصة في منطقتي شط العرب والفرات الاوسط اذ ان تربة هاتين المنطقتين قليلة الخصوبة وذات ملوحة عالية كما ان مستوى الماء الارضي فيها مرتفع فضلا على ان هناك مناطق تعاني من غمر بساتينها بالمياه ولمدة طويلة كما هو الحال في محافظتي ذي قار والقادسية .. كما ان معظم البساتين تعاني الاهمال الشديد اذ انها لم تحظ بالعناية اللازمة ابتداء من خدمة الارض والتسميد ومكافحة الادغال ومكافحة الحشرات والامراض .

هذه العوامل مجتمعة ادت الى ضعف النمو الخضري للنخيل وانخفاض الانتاجية كما ونوعا وبصورة كبيرة وخاصة الانواع التجارية مما دفع بالكثير من المزارعين من العزوف عن زراعة مساحات جديدة او تجديد البساتين القديمة والتي تسببت في فقدان الفسائل الجديدة التي هي المصدر الرئيس لاكثار النخيل .

■ لابد من حل

■ اما كيف يمكن تحسين زراعة النخيل في العراق يعتقد الدكتور محمد قائلا : لايمكن حل هذه المشاكل حلا جذريا وبالوضع الحالي المتمثل بتوزيع المسؤوليات بين جهات عديدة متفرقة لاتربطها علاقة ادارية او تنظيمية مالم تسند مهمة انشطة بساتين النخيل وانتاج التمور بجهاز متخصص يتولى بنفسه عملية التخطيط والتنفيذ والمتابعة لهذا النشاط ابتداء من تطوير البساتين القديمة وتولي حملات التلقيح والجني والتسويق الداخلي والتصنيع والتعبئة والخزن وغيرها .. وحتى يبقى حديث النخلة العراقية كما كان لابد من تنظيم حملات وطنية سنوية شاملة لتلقيح النخيل بدءاً من موسم التلقيح القادم .. وتدعم هذه الحملات القيادات الحزبية والمنظمات الشعبية كما وتسهل مهمة الفلاحين في تسليم تمورهم الى مراكز الاستلام بشكل ميسور فضلا عن مراجعة سياسة تسعيرة التمور وان تتساوى مع المنتجات الزراعية الاخرى .

■ النخل .. دفء

■ لان سعف النخلة يشع حرارة لذا كانت بساتين النخيل دافئة وربما هذا هو السبب الذي جعل المزارعين يفضلون زرعة الخضيات بجانب زراعة النخيل .. كما ان النخلة لاتتوقف عن العطاء حتى في سن الشيخوخة وكلما طالت قامة النخلة كلما كان ثمرها اجود وافضل .. هذه المعلومات كان قد ذكرها لنا الدكتور بهاء الراوي من مركز اباء للابحاث الزراعية وهو احد عشاق النخلة ...

■ دواء وغذاء

■ استوقفتنا معلومات اخرى كان قد تحدث بها الدكتور يوسف علي من كلية الزراعة ربما غفل بعض المهتمين عن اهميتها اوجزها لنا الدكتور قائلاً ؟ تعتبر التمور من المصادر الغذائية الغنية بالطاقة حيث تمتاز بمحتواها العالي من السكريات خاصة الفركتوز اضافة الى البروتينات والمعادن والفيتامينات والدهون وهي ليست مادة غذائية غنية بالطاقة حسب بل مصدرهم لسكرين اساسيين يعتبران من المواد الاولية المهمة في الصناعات الكيمياوية فلسكر الفركتوز مزايا جيدة لمختلف الحالات الفسيولوجية والمرضية حيث يحافظ على مستويات الكلوكوز في الدم وقد وجد ان اعطاء الفركتوز للمصابين بانخفاض سكر الدم يحسن من حالتهم المرضية بالمحافظة على مستويات الكلوكوز في الدم وقد وجد ان اعطاء الفركتوز للمصابين بانخفاض سكر الدم يحسن من حالتهم المرضية بالمحافظة على مستويات الكلوكوز في دمهم كما يستخدم كمادة تحلية في غذاء المصابين بداء السكر (الكيال) دون ان يكون لذلك اي تأثير على حالتهم الصحية .. ويمكن مثلا الحصول على المادة الفعالة لدواء الجلطة (ايزوبديل) من الفلوكتوز واختزال الكلوكوز فنحصل على مادة مهمة في الصناعات الدوائية ومن الفركتوز يمكن الحصول على بعض منظمات النمو — وبذلك يمكننا الاستغناء عن استيراد الدواء لاننا يمكننا الحصول من هذين السكرين على مواد اولية محلية نستطيع الاستفادة منها في التصنيع الدوائي والصيدلاني .

■ ازدياد استهلاك التمور

ولان التمر مصدر وقود للجسم وسكرياته سريعة الامتصاص اضافة الى احتوائه على المعادن والفيتامينات المهمة لتنظيم الفعاليات الحيوية المختلفة للجسم ولان العراق يعاني من الحصار الاقتصادي الظالم في مجال التغذية ونقص الغذاء .. لذا لابد من ايجاد سبل وطرق جديدة لزيادة التمور بصورة مباشرة وغير مباشرة لسد هذا النقص .. هذا وقد اشارت الاحصائيات السابقة الى معدل الاستهلاك البشري والصناعي للتمور كانت بنسبة ٨,٥ كغم للفرد الواحد سنويا في العراق وهي نسبة قليلة مقارنة بالاستهلاك في الاقطار العربية الاخرى .. ومن هنا لابد من اتباع الاساليب التسويقية الحديثة في عرض التمور في الاسواق واطالة فترة عرضها بحبوبها الطازجة عن طريق الخزن المبرد للارطاب وهذا يؤدي الى زيادة استهلاكها من المواطنين هذا من جهة ومن جهة اخرى فان تطوير اوضاع التمور وادخالها في صناعات اخرى متعددة لاشك انه سيؤدي الى استهلاك التمور بصورة جيدة .. هذا بعض ماقاله الدكتور فاروق النوري من كلية الزراعة قسم الصناعات الغذائية واضاف قائلا : ان تقديرات الاستهلاك المباشر للتمور كانت بواقع (١٥٠) الف طن سنويا وقد ازداد استهلاك التمور في السنوات الاخيرة كمادة غذائية بديلة في سنوات الحصار الاقتصادي .

في شركة ...

ملابسات ... على ...

■ اسماء ...

بداية الحلم

بدأت القصة في صيف ١٩٩٥ عندما زفت البشرى الى منتسبي الشركة .. واصبحوا على مقربة من تحقيق احلامهم .. فدفع كل منهم (٤٥) الف دينار .. كان همهم الحصول على قطعة سكنية ..

حصل ذلك عام ١٩٩٧ وبعد ان دفعت الشركة (٦٣) مليون دينار ثمناً للارض .. لماذا ؟ لم يعرف الموظفون السبب .. ولم يعودوا يحلمون بعد ان طال الانتظار !

...

كل تلك الاشكالات والتعليقات ...

امين سر نادي الدفاع الجوي

سنلبي دعوة الارثذوكسي بالسلة وكرتنا على ابواب الدوري الممتاز

وافق نادي الدفاع الجوي على تلبية دعوة النادي الارثذوكسي الاردني لاقامة عدد من المباريات الودية في عمان للفترة من ٢٠ الى ٢٥ اذار الحالي .

اعلن ذلك «للجمهورية» العميد باسم جمال امين سر النادي وقال ان اتحاد "لابة ابدى موافقته على اقامة هذه اللقاءات وسترفع اصل الدعوة الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها النهائية .

اضاف ان ناديه كان قد بادر هو بالاساس الى دعوة هذا النادي الى جانب اندية الوحدة السوري والميناء اليمني والرياضي اللبناني للدخول في لقاءات ودية مع فريق ناديه والاندية العراقية الاخرى غير ان الارثذوكسي طلب ان يكون الدفاع الجوي هو البادىء بالزيارة على ان يردها في موعد يتفق عليه في وقت لاحق .

وتحدث العميد باسم جمال عن الانشطة الرياضية التي يحفل بها نادي الدفاع الجوي اذ قال ان فريق كرة السلة الذي يضم نخبة من نجوم اللعبة التي تمثل ابرز لاعبي المنتخب يحتل موقع الصدارة في الدوري الممتاز حاليا اما فريق كرة القدم فتسلسله الرابع في دوري الدرجة الاولى ويطمح في مركز افضل ايضا الى مستوى ادائه المتصاعد الذي يرشحه للصعود الى الدوري الممتاز بقيادة مدربه الكفء السيد عبد الحكيم شاكر . فضلا عن فريق الشباب الذي صعد الى الادوار النهائية . وفي المصارعة فقد احرز النادي بطولة القطر للشباب وفي المتقدمين فستكون المنافسة يوم ٢٢ اذار الحالي في محافظة نينوى علما بان مصارعينا هم حاملو اللقب وفي الملاكمة حصل نادينا على المركز الثاني في بطولة المتقدمين بعد الزوراء .

وفي التيكوندو ... البطولة للسنة الرابعة على التوالي .



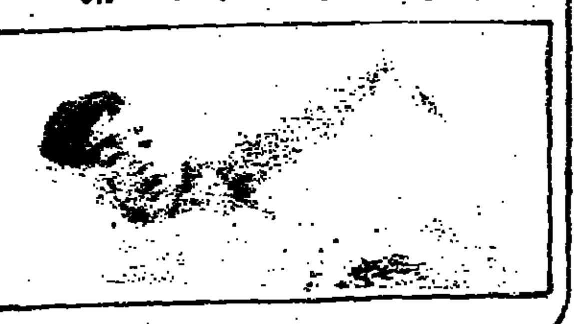
اللااستقرار المرغوب !

عدم استقرار حال القمة في دوري الدرجة الاولى بكرة القدم فيه من علامات الصحة اكثر عشرات المرات مما فيه من علامات الاضطراب ، بل تكاد تجزم ان هذا اللااستقرار هو ما تحتاجه الكرة وكذلك الجمهور .. لانه عدم استقرار السيطرة التنافسية الفنية وغني عن القول انه لايمكن لاي فريق ان يخطو خطوة حقيقية الى الامام من غير ان يكون له طموح يرجو بلوغه ومحاذير يخشى الوقوع في مطبتها .. وبين طرفي هذه المعادلة يكمن سر النجاح والتقديم للنهضة الكروية .

بطولة بغداد بالسباحة

تفتتح في الساعة الخامسة من عصر اليوم بطولة بغداد بالسباحة للفئات من (١٠ - ١٤) سنة التي ينظمها الاتحاد العراقي للعبة في مسبح القادسية الدولي وتستمر ثلاثة ايام .

وتبدأ في نفس الوقت والمكان دورة التحكيم والانقاذ رقم (٣) التي تستمر اربعة ايام ويمنح المشاركون فيها شهادة ممارسة مهنة التحكيم والانقاذ .



نقيب الحلاقين يهاجم التلفزيون

الغش وصل الى مسامات وجوهنا

■ سناء خليل النقاش

الجمال نعمة اسبغها الله سبحانه وتعالى على البشر والخليقة ولان الانسان يستزيد من الاشياء بطبعه ولحبه للفن والجمال ابتكر ادوات التحسين وتصفيف الشعر وطور الصبغات والالوان حتى وصلت الى ماهي عليه الان الجمال (الحضاري) ولكن اصابع الحصار السوداء اتجهت حتى الجمال ليصبح الغش احد علامات التجميل . من المتهم الحلاق ام الزبون ام صانع مواد التجميل .. في حوار صريح مع نقيب الحلاقين لجانب الكرخ السيد فرهاد عبدالقادر علي . يقول :

ان مهنة الحلاقة ذوق وفن وكان الحلاقون سابقا يتسابقون لكسب زبون دائمي ويبدعون في مجال التسريحات النسائية ولانني حلاق نسائي اركز على هذا الجانب . اليوم فان الحلاق يبحث عن الربح السريع والتسريحة السريعة فالمستوى الابداعي في الحلاقة مطوبدت الاسماء اللامعة تفقد بريقها خاصة بعد زيادة عدد الحلاقين ففي بغداد جاوز العدد الالف صالون حلاقة وزاد عددها على ٤٠٠ محل في نينوى وكذلك في محافظتي البصرة والتأميم .

■ البعض يتهم الحلاقين بالغش في ادوات التجميل . ماذا تقولون ؟

— نعم زادت في الاونة الاخيرة الشكاوى حول الغش في مواد التجميل لذلك عمدنا كنقابة الى التنسيق مع دائرة صحة بغداد — الرقابة الصحية للقيام بحملات تفتيشية على تجار هذه المواد مع تحديد الاجازات .. فقد لاحظنا في الاونة الاخيرة ان البعض يغش في مادة (البلفدر) فيكيس منه (٥٠٠غم) ويضاف له باودر او جص ويباع على انه كيس ولا يستطيع احد ان يعرف انه مغشوش الا بعد استخدامه

في صبغ الشعر في صالون الحلاقة كذلك الحال مع الاوكسجين حيث يقوم البعض بخلطه بالشراب مما يسبب تساقط الشعر .

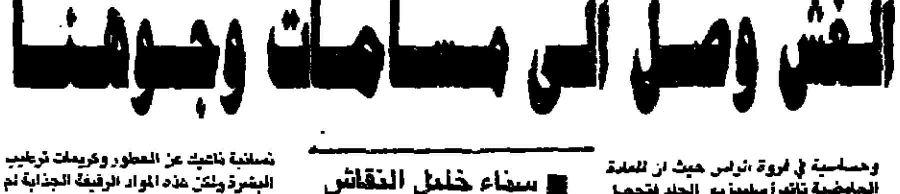
وحساسية في فروة الرأس حيث ان المادة الحامضية تأثيراً سلبياً بين الجلد فتحصل حكة والتهابات مزمنة واحيانا داء الصدفية اما مادة (النجعيد — البيرم) فالغالبية حليب مغشوش حيث يتم خلطها بالاوكسجين مما يؤدي الى تقصف الشعر او حرقه او اختفاء لمعانه ومن ثم تساقط الشعر وظهور بقع حمراء على فروة الرأس .

النساء . جميعا . يرغبن بالتجميل ومواد التجميل موجودة في كل حقيبة نسائية ناهيك عن العطور وكريمات ترطيب البشرة ولكن هذه المواد الرقيقة الجذابة لم تسلم عن ايدي المحتالين وسراق الجمال فقد اخذوا يضيفون مواد لا علاقة لها بالصحة الى مواد التجميل ويقول السيد فرهاد ان البعض منهم اخذ يستخدم صبغ الاحذية في ماسكارا الرموش بدلا من ان تضيف بريقا زاهيا للعيون فانها تجعلها ذابلة ومن ثم يكون طبيب العيون هو المنقذ الوحيد لالتهابات العين .

ويضيف — بدات في الاونة الاخيرة تظهر مهن غريبة لا هم لاصحابها الا جمع المال الحرام فالبعض ارسل الاطفال الصغار ليبحث له في الارسال عن علب البودر الفارغة وعلب احمر الشفاه ومن ثم يقوم بحشوها بمواد لا يمكن باي حال من الاحوال تسميته احمر خدود او احمر شفاه او بودر للوجه كما انهم يلصقون عليها اسماء لامعة وبراقة واحيانا اسماء اعلانات تجارية عالمية معروفة .

ويهاجم مسؤول الحلاقين في قاطع الكرخ برامج التلفزيون التي تخلو من اي برنامج ينصح المرأة ويرشدها الى ما هو صحيح في هذا المجال ويهاجم بشدة الاعلانات التلفزيونية الخاصة بمواد التجميل وطالب بان تكون تحت اشراف ومواقفة الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية حيث انه الجهة المعنية باصدار الموافقة على هذه المنتجات فاذا لم تكن قد حازت على شهادة وموافقة فكيف يسمح التلفزيون بعرض علاماتها .

وينصح السيدات بالحفاظ على شعرهن وجماله الانتباه الى نوعية المشط الذي يستخدمنه لتمشيط الشعر بان لا يكون من المواد اللدائنية المعادة الصنع . وان لا تكون مدببة لان اي خدش لفروة الرأس من هذه الامشاط يسبب امراضا لا تحمد عقباها وينصح بتخفيف الحلاق الذكي الذي لا يخطيء لان اخطاء الحلاقين تحصل مصائب كسقوط الشعر بالكامل او احتراقه وامور اخرى كثيرة خاصة بعد ان اصبحت الحلاقة النسائية كالتجارة وزادت ضرائبها حتى وصلت الى ٧٥٠ الف دينار في السنة ومحاولة الحلاق تحقيق ربح على اشد هذه الضرائب ودعا مسؤول الحلاقين لقطاع بغداد الكرخ النساء والمهتمين الى حضور مهرجان الحلاقة السنوي السابع الذي سيقام بمناسبة ميلاد القائد حفظه الله .



الامشاط المعادة الصنع تسبب الامراض







□ كاريكاتير: برهان المفتي

مركز بحوث حماية المستهلك :

أهو الانذار المبكر لحماية المواطنين ؟

□ محمد شاكر السبع
□ تصوير : نبيل الشاوي

قال محدثي لم نعد نبحث عن السعادة في عالم اليوم . لان حاجاتنا قذفت بنا في غابة من الاسواق . اكثر من نصف صفقاتها تثير الريب والظنون .

ووجدت ان محدثي حشرني منذ البداية في كتلة من الاسلاك الشائكة . فالاسواق منذ ان عرف الانسان كيف يقايض بحاجاته تسللت اليها النوايا غير الحسنة والدهاء الذي يقود الى افخاخ الغش .. اذن . اين السبيل الى السعادة المفقودة ؟

واجبات ومهام كبيرة

و(السعادة) ليست حالة يمكن العثور عليها او الاصطدام بها على قارعة الطريق . وهكذا افلح محدثي في لصق انفي باقدم معاناة للبشر بعد مغادرة ابيهم لجنة الله . واذن . فالسعادة هي جنة الارض . غير انها فقدت ايضا بسبب الصراعات البشرية التي قد تصل حد سفك الدم .. ولكن مهلا فالسعادة التي نبحث عنها هي سعادة الفرد التي ستعم الاخرين . وكان المفكر الفرنسي دي لاروشفوكو قد قال (السعادة هي ان تمتلك معدة قوية) . ها نحن نسقط في منتصف السوق ثانية . بيد ان الدكتور ليث سلمان الربيعي يؤكد (السعادة هي ان تحافظ على صحة معدتك وسلامة جيبك) . ها هو الدكتور الربيعي يضعنا في الخندق المقابل للسوق ...

مفهوم الجامعة في خدمة المجتمع . يبدو اننا قفزنا عدة خطوات الى الامام . ويصحح الدكتور ليث مسارنا

يحتاج الى ملاكات علمية واختصاصات متنوعة طب . صيدلة . هندسة . مختبرات وهذه الملاكات والاختصاصات لايمكن توفيرها الا في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لذلك انشيء المركز وارتبط برئاسة جامعة بغداد . استنادا لنظام مراكز البحث العلمي في

اول مؤسسة بحثية تقوم بفحص وتحليل السلع والخدمات

- يتعرض المستهلك في الدول النامية وحتى في الدول المتقدمة وبدرجات متفاوتة الى شتى انواع الغش والتضليل من قبل بعض المنتجين والمسوقين او البائعين . ومن دون ريب ان ضررا كبيرا يصيب المستهلكين من جراء ذلك . اعني ضررا صحيا بسبب استخدامه لهذه المواد . وهدرا لامواله التي انفقها من اجل شراء هذه المواد . خاصة اذا ماعرفنا ان هذه المواد تشمل الغذاء والدواء والخدمات الطبية ومواد ...

وزارة التعليم العالي رقم (١) لسنة ١٩٩٥ والحقيقة ان مركزنا ليس فريدا من نوعه فمثل هذا المركز موجود في كل دول العالم المتقدمة ومرتبط باعلى السلطات .

رقابة غير مباشرة

اهي مهمة يمكن اداؤها بسهولة ؟ . وليس من نافل القول ان بين الدكتور ليث الربيعي والمستهلك الذي ينوي حمايته طريق يقف في منتصفه منتجون ومسوقون وبائعون ...

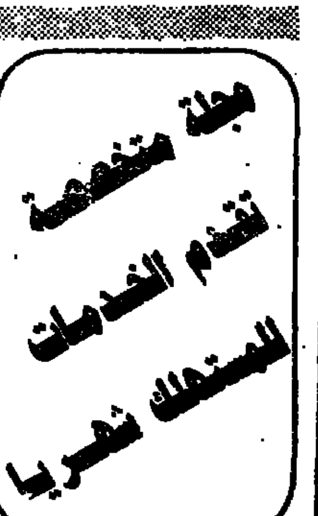
السوق المحلية كل ذلك يتم في مختبراتنا التي تحدد صلاحية المواد الغذائية . الصوابين . الادوية . وكل ماينعلق بالحاجات التي يستهلكها المواطن يعني اننا ناخذ نماذج من السوق ونقوم بفحصها ونحدد صلاحيتها للاستخدام البشري هذا يعني ان مركزنا من خلال نشاطه يمثل جهاز رقابة غير مباشر على النشاط التجاري والصناعي والصحي والخدمي .

□ ويؤكد الدكتور ليث الربيعي
- بل ان مركزنا سيرسم سياسات الانتاج والتسويق للسلع والخدمات ، واقتراح القوانين المنظمة لعمليات الانتاج والتسويق للسلع والخدمات . فمثلا نحن سنقترح على مؤسسات الدولة اية السلع او الاجهزة الجيدة التي يجب ان تستوردها من مناشئها في الخارج

ولكن مازال المنتجون واصحاب الشان في التسويق وشركات الدعاية والاعلان يقفون في منتصف الطريق وهم في كل الاحوال ليسوا اهدافا غير متحركة . وهم ايضا بوسعهم الهجوم بنوعيه المباشر وغير المباشر فما هي سلطة او صلاحيات مركز بحوث السوق وحماية المستهلك . يقول الدكتور ليث الربيعي

- هناك امران نعتمد عليهما اولا الدولة . فليس من المعقول حين نكشف غشا وتلاعبا خطيرا في تصنيع المواد الاساسية في حياة المستهلك . اقول ليس من المعقول ان سلطات الدولة ستقف دون اتخاذ الاجراءات والامر الثاني هو وعي المستهلك اننا سنعمل على رفع وعيه من خلال اطلاعه على حقيقة المواد ...

حماية .. وحقوق




مجلة متخصصة تقدم الخدمات للمستهلك شهريا

الامومة والطفولة

اعداد : ندى شوكت

الحديد مهم لك

ولطفلك ولكن ..

الحديد من العناصر الضرورية للمحافظة على سلامة الجسم والصحة العامة كما انه مسؤول عن نقل الاوكسجين من الرئتين الى خلايا الجسم

فمع الدكتورة بيد بيرسون الخصائية التغذية في نيوزيلندا ان الطفل من عمر الولادة الى عمر ستة اشهر تصل حصته الى الحديد الى (٦) ملغم يوميا بينما يحتاج الطفل من سنة الى (١٠) سنوات الى (١٠ - ١٣) ملغم يوميا ويحتاج المراهق الى (١٢) ملغم حديد يوميا وتتضاعف حاجة الفتيات والسيدات منحديد فقد اثبتت دراسات كثيرة انهن اكثر عرضة للاصابة بنقص الحديد بسبب زيادة طلب الجسم من هذا العنصر في فترة البلوغ وتعرضهن لفقدان الحديد خلال الدورة الشهرية والتناول الغذائي المحدود لذلك فالفئات العمرية من (١١) عاما الى (٥٠) عاما يحتجن الى (١٥) ملغم يوميا اما النساء فوق الخمسين فيقل احتياجهن للحديد الى (٥ - ٧) ملغم يوميا وحاجة المرأة الحامل للحديد كبيرة اذ انها تحتاج الى (٣٠) ملغم يوميا اما المرضع فتحتاج الى (١٥ - ١٩) ملغم يوميا . ومن الخضروات التي يتوفر فيها الحديد هي السبانغ واللفت (الشلغم) والشوندر والبسلة والبقوليات والقمح . ويصف الطبيب اقراص الحديد لمن يشكو من نقصه الا انه يجب الوضع في الذهن ان اهمية الحديد لاتعني الافراط في تناوله (فالزائد اخو الناقص) لان الكميات الزائدة منه خطرة على صحة القلب والكبد واشارت احصاءات طبية اجريت في احدى الدول الغربية الى ان اكثر من (٢٠٠٠) طفل يعانون من تسمم الحديد سنويا بسبب التهامهم لاقراص الحديد التي تترك باهمال في متناولهم حيث ان (٥) حبات من اقراص الحديد ذات الجرعة (١١٠) ملغم كافية لقتل طفل وزنه (١٠) كيلوغرامات

طفلي يمص اصبعه !

■ نضال محمد علي

كثير من الاطفال لديهم عادة ضارة الا وهي (مص الاصبع)، فماذا تفعل الام ازاء هذه العادة (المشكلة) وكيف تتخلص طفلها منها؟ او ما هو العلاج الشافي لها ؟

■ حملنا هذه التساؤلات الى الاستاذ الدكتور صالح حسن احمد الداهري / كلية التربية / ابن رشد فاجابنا قائلا :

■ مص الاصبع - ظاهرة غير وراثية ويعد من مشاكل اللازمات الحركة عند الاطفال الكبار وحلها حل مشكلة قضم الاظافر وتعتبر من المشكلات التي تصاحب الطفل في مرحلة متقدمة من عمره اي في الطفولة الاولى والاسباب نفسية تؤثر على الطفل احيانا . فيقوم الطفل بعملية تعويضية من خلال مص الاصبع او قضم الاظافر .

ويعود سبب هذه المشكلة احيانا الى عدم اشباع الطفل في ايامه الاولى من حليب امه وفي والوقت نفسه يتخذها الطفل احيانا حيلة للهروب من شيء معين . وتنمو عنده هذه المشكلة اثناء تعرضه لموقف معين . اما السبب الثاني فيعود الى عوامل مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية . في البيت والاسرة (التركيبة العائلية) كالغيرة من الاخ الاصغر او الاكبر او مشكلة الازدحام في البيت او تعدد الزوجات او كثرة الاطفال.

■ ويرتبط علاج هذه المشكلة باشباع الطفل وعدم تجويعه من الحليب واذا استمرت هكذا حالة علينا وضع ما يسمى بالكف للتبابل او وضع مادة مرة تذوقها غير طبيعي ومر على الاصبع واحيانا ممكن الهاء الطفل بالالعاب للاقلاع عن المشكلة . فالمشكلة ليس لها علاج طبي.

■ وقد اكدت الدراسات العربية والاجنبية ان اغلب العلاجات لهذه المشكلة مرتبط ارتباطا وثيقا بالام والتنشئة الاجتماعية العلمية وتنشئة الطفل تنشئة صحيحة وابعاده عن المشكلات النفسية لان هذا يؤدي الى اضطراب في الشخصية او في مكونات الشخصية.

د. مؤيد كاظم

■ وكثيرا ما تؤثر هذه المشكلة على اسنان الطفل . عن تلك قال الدكتور مؤيد كاظم ربيع طبيب الاسنان في المعهد الطبي الفني
■ يؤدي مص الاصبع عند الطفل الى اندفاع الاسنان الامامية العلوية الى الامام واحيانا تستمر هذه المشكلة عند الطفل الى السبع سنوات .

ويتكون فراغ كبير بين القواطع العلوية والسفلية وتشوه الشكل ويؤدي الى خطأ بالاطباق . عندها يضطر الطفل الى العض جانبيا لان عملية القطع تصبح صعبة والطحن غير جيد.

■ اما نتائجها السلبية على المدى البعيد فانها تؤدي الى خلل في مفصل الفك.

■ وعلاج هذه المشكلة يحل بمتابعة الطفل ومنعه باساليب عديدة منها - اذا كان كبيرا .. بنصحه وتوجيهه وعرض عليه صور حالات مشوهة وغير جيدة . وممكن ان نضع مواد كريهة ومرة على الاصبع مثل الصبر والحنظل او تلبيس الاصبع غلاف فيه مسمار او دبوس ■

تصوير نبيل الشاوي

عيادة الاسرة

■ سكينة محمد سعيد

احيانا يصاب بعض الفتيان والفتيات ب (حب الشباب) وخصوصا في مرحلة المراهقة مما يسبب لهم مشاكل نفسية كبيرة فيهرعون لاستعمال انواع غير معروفة من المراهم والحبوب للتخلص منها.

الخريف والربيع

بقع

على الهواء مباشرة

في الطريق الى الامومة

النقيضان

تدريس اللغة الانكليزية قبل الصف الخامس الابتدائي

■ صالح الشيباني

د. خليل ابراهيم حماش

د. فوزي احمد نصيف

اقترح ان يبدأ تدريسها من الروضة وبشكل شفوي مبسط

قد يشكل ذلك خطورة ويؤثر على مهارات اكتساب اللغة الام

باشراف : عبدالجليل موسى

بطولة الميلاد

في المرمى

اطلقوا لاعبيكم الواعدين

عبد الجليل موسى

استعداد كرة الشباب ليس كما يجب !

توقع صراع محتدم لخلافة هافيلانج

عضويتنا لم تكن معلقة لكي تعاد

الصقر يوضح

اموال تهطل على منتخب المصري

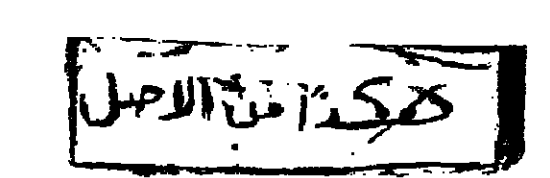
الامارات تبحث عن مدرب

غرامة اخرى ضد مارادونا !

... لنظام ... الاول

مزارعي النفطية

احلم الحصول قطعة ارض

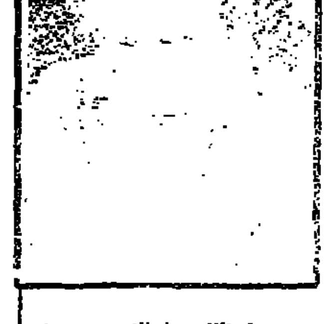


□ باشراف عبدالزهرة زكي

في الخروج من (متاهة) اوكتافيوباث

ما يميزنا هو أصالة أبداعنا

■ عبدالزهرة زكي



اخر بفعل ان المثقف هناك يجد نفسه مرتبطا بمشيمتين فكريتين موروثه الوطني الرازح تحت طبقات عميقة من الاستلاب الفكري واستبدال الهوية . والثقافة الاوربية المعاصرة التي تدفع بتلك الموروث الى اعماق سحيقة وذلك بفعل عمق ارتباطه بتلك الثقافة التي يفكر من خلال احدى لغتها

ان هذا الارتباط اللغوي (في حالة اي من مثقفي العالم الثالث) يضاعف المشكلات . هنا ينفصم الوجود الثقافي عن الوجود الواقعي فيما ينتمي ذلك المثقف الى جهاز ثقافي لايتماثل بالضرورة مع وضعه الحضاري فان شعورا ما بالفصام يبرز بالتأكيد في ضوء الاشتغال الثقافي وصلة هذا ...

والفلسفة والصناعة والاجتماع مثلما هي مراجعة للغة والشعر والاسطورة يقول اوكتافيوباث (تبدو الاحداث غامضة وعصية على التفسير لان الافكار تخفي الواقع وراء قناع بدلا من ان تعريه وتفسره) . بيد ان «الوحدة» لدى باث هي القناع الذي يخفي الواقع حقا . ولكن من اجل تعريته وتفسيره . لذلك ينصب جهده في الكتاب على التأمل النقدي الذي يتعقب تاريخ شعبه المكسيكي مثلما يتعقب «تاريخ» الانسان المكسيكي ومظاهر تشكلهما وظروف وخصوصيات هذا التشكل

يستعير باث من الفيلسوف الاسباني خوسيه اورتيغا اي غاسيت ...

والسياسة والمجتمع والتنمية الاقتصادية . مقدما بهذا عنه قثرا سياسيا يسمح له بتأشير علاقة بين هذا بطبيعة الوضع التاريخي للشعوب المستعمرة في نهايات القرن الماضي واوائل القرن الحالي . ليتفق مع اميليانو اورمنفا على ان موضوعة المكسيك هي جزء من عملية تأمل طويلة في شيء اكثر شمولا من كل ذلك الا وهو الاغتراب التاريخي للشعوب التابعة واغتراب الانسان عامة

ويكاد هذا الاقتران بين الاغترابين يشكل مسعى اخر للكشف فالوحدة التي تسم حياة الفرد المعاصر يتناوله باث من خلال الفرد المكسيكي) هي ذاتها التي تسم حياة الشعوب التابعة ...

... حركات التحرر والاستقلال الامريكية اللاتينية وانشغلتها في التفكير

... ولكنها الوحدة التي تدفع بباث الى مراجعة نقدية شاملة للتاريخ

... تجربة باث . في ضوء تجربة المثقف في المكسيك . فان المشكلات تكتسب بعدا

اخر تهميش في ملفات التفتيش

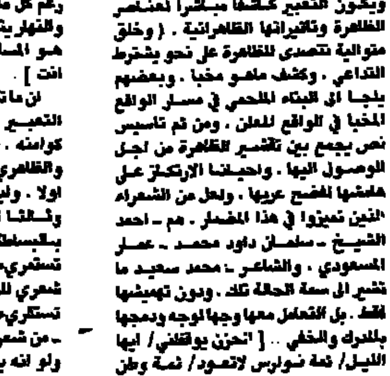
فوزي السعد

فتشتم كثيرا
وصعدتم من كاميرات التصوير
اندف كلابكم البوليسية
وجدتم تشمون فينا الملابس
والرسائل والاهات
وتسرتم خيوط العناكب
في الطرقات
كي تمسحوا ما يعلق
من ماتشب اطفالنا الجياع
وفحصتم في المختبرات
حتى دموعنا
قطرة الحبر في اسناننا
...

الى رئاتنا
اي هواء يتنفس العراقي
ليبقى انفه شامخا
رغم الانوف .
ونصبتم اجهزة التفتيش
لسحق قلوبنا .
فاكتشفتم اخيرا
هي ليست قلوبا
من لحم ودم براق
بل خزائن حب
في اعماقنا
راح ينبض العراق

الكامن في المرئي بين الظاهرة والنص

■ جاسم عاصي



صورتين . ويوائم بينهما ! كي يعبر عن حالة جديدة اكثر اثارة [اطفيء اخر شمعتي .

وتذهب سوية نقطف زهور/ خيباتنا/ نعود/ بلا ارجل وبلا زهور] او [ملفلفته الحرائق والحروب/ طائر بلا اجنحة/ امنحيني صدرك العاري] . وتكون للرؤاة . على اختلاف صلتها بالراوي الشعري ...

غدا يوم المدينة العربية

الأسلوب الحضاري للتعامل مع المدينة العربية التقليدية

□ أ . د . المهندس حيدر كمونة

صدر حديثا

حالة من حالات السيد غضبان الشيخ

الضحى يفتح ذراعيه



نهاية عنف رؤية جديدة في الاخراج

متابعات سينمائية

■ اعداد : فادية النعيمي





تيم فندرز

في الافق الثقافي

محمود المسعدي في حلقة دراسية

■ محمد الججول

كل حصر او ضغط او توجيه للفكر لايكون فيه على الفكر الا الوبال والموت .. فليكن نصب اعيننا الجوهر ولنعمل على توضيح عوامل الانحطاط العربي ورقي الحضارة العربية والتفكير العربي معرضين عن اعراض تقلب الزمان .

جامعة تونس .. حلقة دراسية حول فكر وابداع ، محمود المسعدي ، احد رواد الادب والفكر العربي في تونس . قدمت من خلالها مجموعة من الدراسات النقدية لعدد من الاساتذة والباحثين من بينهم الدكتور عبدالسلام المسدي والدكتور محمد القاضي والدكتور عبدالله صولة من تونس . والدكتور محمد العمري من المغرب والدكتور محمد عبدالمطلب من مصر .. نظمت هذه الحلقة الدراسية مؤسسة عبدالكريم بن عبدالله للنشر .. واشرف على اعدادها وتنظيمها الدكتور عبد السلام المسدي .

وجاء في كلمة المسعدي الترحيبية : ان ماضينا قد القى علينا درسا لا تقدر قيمته في الحرية والاختيار وان ...

في بحثه ، ايقاع اللغة عند المسعدي ، اشار الدكتور عبد السلام المسدي الى انصراف المسعدي منذ نصف قرن على دراسة الايقاع واختبار السجع مجالا في تجربته الكتابية

اما الدكتور عبدالله صولة فقد ...

محمود المسعدي

الثقافة .. الكترونيا

في لقاء مع السيد محمد احمد خليفه السويدي الامين العام للمجمع الثقافي (ابو ظبي) اعلن ان هدف المجمع هو خلق مكتبة عربية الكترونية يمكن الحصول عليها من خلال الانترنيت او من خلال تقنية (BBI) اي استخدام الفضاء والاثير .. مضيفا ان المشروع يتجسد في عدة جوانب منها ..

١ . موسوعة الشعر العربي الالكترونية . وهي احدى الموسوعات التي اهتم بها المجمع الثقافي في مجال التوثيق الالكتروني . ضم هذه الموسوعة ٧٣٠٠٠ ، قصيدة شعرية للشعراء من العصر الجاهلي وصدر ...

٤ . الكتاب المسموع . وفكرة هذا المشروع جاءت من ظاهرة ابتعاد القارئ العربي عن الكتاب لاسباب عديدة لذا صارت الفكرة باختيار بعض الكتب في الادب العربي والاجنبي التي سنقرا وتسجل بصوت كبار الممثلين العرب .

٥ . اعتمد المجمع خطة جديدة في النشر والاصدارات حيث سيتم التركيز على اصدارات الكتب التي تخص البيئة ورحلات المستشرقين الاجانب في الجزيرة العربية ..

الماء يجري

□ سليم السامرائي

مجلات

الحكمة مطبوع جديد

■ د . طالب مهدي الخفاجي

مجلة (الحكمة) التي صدر العدد الاول منها تشرين الثاني ١٩٩٦ عن (بيت الحكمة) ...